

## حروب «مشيخات الشباب»

[ 9 . 4 ]

04

قهوجي لـ «الأخبار»:  
قررنا الانتشار بعد الإجماع  
السياسي



04

معلومات أميركية  
أدت إلى توقيف شادي  
المولوي

06

الشيخ الرافعي:  
خطيب السفين الأمير  
المحبوب



06

عميد حمود: رجل الظل  
من الجيش إلى قيادة عسكر  
«المستقبل»

08



الشمال الحزين:  
دراستان عن معدلات الفقر  
والامية والبطالة



يُتخذ موقعا قتالياً استعداداً للإسوة في باب الحبيبة (أريون التاليسي)

Visit  BEIRUT 2012  
BOAT

16 - 20 MAY / 5 - 10 PM  
LA MARINA - DBAYEH

www.beirutboat.com

Organized by  ifp Lebanon  Messe Düsseldorf 05 959 111

قضية

الأسرى يحققون نصراً تاريخياً:  
لا اعتقال إدارياً  
ولا عزل انفرادياً

21.20

## قضية اليوم

## عون: الحكومة للتعطيل ووجدنا

يتعاطى رئيس  
تكتل التغيير والإصلاح  
العماد ميشال عون، بقلق  
حيال الوضع في شمال  
لبنان بعد الأحداث.  
لكنه يتعامل بهدوء  
غير اعتيادي مع الأزمة  
الحكومية التي يواجهها  
بثقة لافتة مع حليفه  
الرئيس نبيه بري و«حزب  
الله»



عون: يُعدون  
الأجواء  
لتطير  
الانتخابات  
(أرشيف  
-هينم  
الموسوي)

## هيام القصيفي

منذ نحو عام، خاض رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون، مفاوضات شاقة وطويلة تمهيداً لمشاركته في حكومة الرئيس نجيب ميقاتي. جولات مكوكية واجتماعات ليلية أدت في نهاية الأمر إلى تمثّل التكتل بأحد عشر وزيراً، من دون أن يعني ذلك أن التكتل حصل على ما كان يريده، بعد سلسلة عقبات اعترضت عمل وزرائه، ووضع عصي في الدواليب، تارة من حلفائه وطوراً من خصومه. وما هو اليوم مجدداً أمام تحدٍ مفصلي يتمثل بمرسوم 8900 مليار الذي يمتنع رئيس الجمهورية ميشال سليمان عن توقيعها، إضافة إلى جملة ملفات لا يزال البحث معلقاً فيها داخل مجلس الوزراء.

يقول عون لـ«الأخبار»: «لم أحقق ما كنت أريده من الحكومة. حققت أموراً كثيرة، لكن لا تزال تنتظرنا أمور أخرى. لن أتحدث عنها الآن، بل سأنتظر حتى تشرين المقبل، لأتحدث عن الوضع برمته. أنا أريد إجراء الانتخابات النيابية، لكنهم لا يريدونها، ويُعدّون الأجواء لعدم حصولها».

يتحدث رئيس تكتل التغيير والإصلاح بإسهاب عن العراقيل التي وضعت أمام

## الجيل العونى الثالث والانتخابات لمحاربة الفساد

«أن الانتخابات هي المعبر الحقيقي لمواجهة الفساد. والشباب الذين نتطلع إليهم، يجب أن يعطوا أصواتهم للذين يحاربون نهج الفساد. وإلا فليبقوا في أمكنتهم ويكفوا عن الشكوى عما يحصل في لبنان. فالرأي العام يجب أن يعبر عن تطلعاته في الانتخابات، والشباب هم أساس الرأي العام».

بفخر عن الجيل العونى الثالث الذي بدأ يتشكل داخل العائلات. لكن المسار الذي يتعلق به الجنرال أكثر فأكثر، يبقى محاربة الفساد داخل المؤسسات، وهو لا يقبل الانتقاد بأن الكلام في هذا الموضوع لم يعد يجدي نفعاً، وأن ما يريده لا يتحقق في ظل الحكومات المتعاقبة. فيؤكد مرة تلو أخرى

ببدي العماد ميشال عون ارتياعه للحركة الداخلية في «التيار الوطني الحر»، بعد المهرجان الذي أقيم في جونبة في ذكرى عودته من المنفى. ويسهب في الحديث عن الشباب الذين حضروا وشاركوا فيه، معرباً عن اعتزازه بالطلاب والطالبات الذين يأتون في بعض المناسبات للالتقاء به، ويتحدث

## المشهد السياسي

## اجتماع رباعي في السرايا... والإنفاق عالق على ق...

حصص وحقوق الآخرين هو قانون النسبية». وأضاف: «ننتظر موافقته على قانون النسبية العادل بأن يكون لبنان دائرة انتخابية واحدة، فيحصل على أصوات مؤيديه بدقة، ويحصل الآخرون على أصوات مؤيديهم، فيعرف العالم أنصار الحريري ومؤيدي سياساته،

قبل الأمن العام بطرابلس»، معتبراً أن «الرأي العام أبلغ حكم على اتهامات الوزير الصفدي لمرحلة كان شريكاً فيها بالكامل، أما السمسات فهو الأعمى بها من تجارة السلاح سابقاً وصولاً إلى بواخر الكهرباء التي اتهمه بها رئيس الحكومة».

## قاسم: النسبية تعطي كل مرشح حصته

من جهته، رد نائب الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم على ردّ الرئيس سعد الحريري على خطاب الأمين العام للحزب السيد حسن نصر الله، واعتبر قاسم أنه إذا كان الرد الوحيد للحريري هو صناديق الاقتراع، «فهذا يعني درجة عالية من الثقة لديه بالفوز بأصوات الناخبين، وأفضل قانون انتخابي يعبر عن التمثيل الحقيقي بحيث يأخذ كل مرشح حصته من الناس ولا يصادر

للوزير الصفدي تطبيق طرحه المالي، نظراً إلى انشغاله بمعالجة ما خلفته مدرسة النائب فتفت من ممارسات كانت نتيجتها وقوع لبنان تحت أعباء الديون التي تلامس الستين مليار دولار أميركي»، معتبراً أن هذه «الأعباء هي بفعل سياسة مالية قامت على معادلة الاستدانة من الشعب اللبناني في الداخل وباسمه من الخارج لإنفاق المال العام على المحاسيب وهدره في الصفقات والسمسات».

وأضاف البيان: «أما بالنسبة إلى العقل السياسي الذي يفاخر النائب فتفت بامتلاكه، فإننا نترك للرأي العام اللبناني أن يحكم على إنجازاته». ورد فتفت على الصفدي، مشيراً إلى أنه «لم يستغرب المستوى المتدني للجواب الذي أتاه من قبل الوزير الصفدي الذي كان أجدى به في هذه اللحظات أن يتور لكرامته المهانة من

لإيجاد الصيغة القانونية المناسبة لها. ونقلت المصادر عن ميقاتي تأكيد أن رئيس «جبهة النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط يسير بمشروع القانون المتعلق بهذا الموضوع من جهة أخرى، تلقى رئيس مجلس النواب نبيه بري اتصالاً هاتفياً من رئيس كتلة «المستقبل» النائب فؤاد السنيورة وعرض معه الأوضاع العامة.

## سجل الصفدي - فتفت

على صعيد آخر، احتدم السجال بين وزير المال محمد الصفدي وعضو كتلة «المستقبل» النائب أحمد فتفت الذي اعتبر في حديث صحفي أن «الوزير الصفدي لا يملك طرحاً مالياً ولا عقلاً سياسياً، بينما يحمل تيار المستقبل مشروعاً سياسياً متكاملاً». واعتبر بيان صادر عن المكتب الإعلامي للصفدي أن فتفت «على حق لأنه حتى الآن لم يتسنّ

بالرغم من الوضع الأمني المتوتر في طرابلس، استمرت الاتصالات السياسية لمعالجة أزمة الإنفاق الحكومي. وفي هذا السياق، علمت «الأخبار» أن اجتماعاً عقد في السرايا الكبيرة أول من أمس ضم رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، وزير التنمية الإدارية محمد فنش، وزير الصحة العامة علي حسن خليل والمعاون السياسي للأمن العام لـ«حزب الله» الحاج حسين الخليل، وجرى البحث في موضوع قوننة إنفاق الـ4900 مليار ليرة لغاية تموز المقبل.

وقالت مصادر المجتمعين لـ«الأخبار» إن الرئيس ميقاتي كرر خلال اللقاء أن إنفاق الـ4000 مليار ليرة مغطى بالمادة 29 من قانون المحاسبة العمومية وقانون موازنة عام 2005، ويبقى إيجاد الغطاء القانوني للمبلغ الباقي، وهو 900 مليار ليرة. وقد بقيت هذه النقطة عالقة مع الاتفاق على متابعة البحث

## رحلاتنا المباشرة لهذا الصيف

رودوس : خميس وأحد  
ميكونوس : خميس وأحد  
بافوس : جمعة واثنين  
دلامان : كل يوم  
انطاليا : ثلاثاء، اربعاء وأحد  
بودروم : ثلاثاء، خميس وسبت  
تذكرة السفر (ذهاباً وإياباً)  
**NAKHAL**  
بيروت، هاتف: ١٧٧٠ أو ٣٨٩ ٣٨٩  
جونبة، لا سبتيه: ٩٣٩ ٩٣٩  
www.nakhal.com



# حفاظ على الاستقرار

وزراء التكتل ويقول: «لقد عطلوا العمل الحكومي، تماماً كما فعلوا بخطة الكهرباء التي ماطلوا لإقرارها، وكما فعلوا بملف التعيينات. والآن ينكر الأمر ذاته بالملف المالي».

يسمي عون رئيس الجمهورية ميشال سليمان كمسؤول مباشر عن الملف المالي؛ «فالقضية في يده، ونحن لن نقبل إلا بتوقيعه. هو يريد أن يريح الوقت، والتحجج بالدستور، ولكنها حجج ضعيفة وقد رد عليه فيها وزير العدل شبيب قرطباوي في مجلس الوزراء». يضيف: «القرارات تؤخذ في العادة لمصلحة استمرار الدولة وعملها. وما نراه اليوم أمر مستغرب؛ لأن بعض أصحاب التواقيع يجربون تواقعهم الضرورية لمصلحة البلاد. والنتائج المترتبة على ذلك تخريبية».

وعن توقعه بالنسبة إلى كيفية معالجة هذا الملف يقول: «الجو تصعيدي، ولسنا ناهبين إلى تهدئة. لن نقبل بتعطيل البلد وشلل المؤسسات. ما يحصل اليوم سلوك تعطيلي عام: «أين التعيينات؟ وأين أصبح تعيين رئيس مجلس القضاء الأعلى والقائمقامين والمحافظين؟ منذ أشهر ونحن نسمع الرئيس يعد بأن التعيينات قريبة، فإين أصبحت وعوده هذه؟».

يحدد عون أسلوب مواجهته للتعطيل المستمر ويقول: «سنواجه بطريقة تصاعدية، إذا لم يحسم المسؤولون في الحكومة أمرهم، وستفضحهم إذا استمروا في تعطيل العمل الحكومي».

وكيف يختصر وصفه الحكومة في وضعها الحالي؟ يجب: «حكومة تعطيل». وإذا كانت كذلك، فلماذا لا يخرج منها، يقول: «ساعة أريد أخرج منها. لكن من خلال وجودنا نعمل على حل بعض القضايا، ونحافظ على الاستقرار في البلد. فكيف يمكن التخلي عن المسؤولية ونحن نشهد أحداثاً ساخنة في المنطقة وفي لبنان كما يحصل في الشمال مثلاً». يربط عون ما يجري شمالاً بمجريات الأحداث في سوريا، سانلاً: «هل هذا هو حكم الإخوان الذي يريدونه في لبنان؟». وي طرح جملة أسئلة أيضاً عن الدفع بالجيش شمالاً، من دون تجهيزات ومحروقات، فيما تشتد أزمة الإنفاق عليه ويتعرض لانتقادات حادة من بعض الأفرقاء السياسيين. بفسر عون هجوم جنبلاط على الجيش بأن الزعيم الدرزي

يهاجم أي ماروني قد يقترب من رئاسة الجمهورية. ولا يكتم رأيه بجنبلاط منذ أن زاره في باريس قبل عودته إلى بيروت. لم تتركب الكيمياء بين الرجلين، لا سابقاً ولا اليوم، ولا يبدو أن عون مستعد للسكوت عن هجوم جنبلاط عليه.

ويؤكد عون في هذا الإطار أنه «موافق على التمديد لقائد الجيش العماد جان قهوجي لسنتين في مهماته»، مشدداً على ضرورة أن يحال المشروع الذي رفعه الوزير فايز غصن على مجلس الوزراء، مؤكداً أن الأمر يجب أن يبت، ولا سيما في ظل الظروف الراهنة التي تترك جملة أسئلة على وضع البلد واستمرار عمل المؤسسات.

## قانون الانتخاب

يستعد عون للمعركة الانتخابية، ولو أنه يرى أن هناك من يريد إلغائها. فعلى أي قانون انتخابي يريد إجراءها؟ يجب عون



**القضية المالية  
في يد سليمان ولن نقبل  
إلا بتوقيعه**

**حكومة تعطيل  
وساعة أريد أخرج  
منها**



حاسماً: «أنا مع النسبية ولبنان دائرة انتخابية واحدة».

يفسر عون انحيازه إلى النسبية بأنها «الوحيدة التي تسمح للمسيحيين بأن ينتخبوا 64 نائباً مسيحياً بكامل حريتهم». ويعد محاسن النسبية، لافتاً إلى أنها «تؤمن انتظام العمل السياسي والحزبي، والفريق الذي يشكل لأحتته الواحدة سيعد بيانته الوزاري مسبقاً؛ لأنه سيكون برنامج الانتخابي، ويشكل حكومته أيضاً مسبقاً، إذا فاز، والأ تكون حكومته حكومة ظل. والنسبية تؤمن الانسجام داخل الفريق الحاكم وتعزز

الدستور الذي يخرق يومياً. حينها نكون قادرين مثلاً على إعداد الموازنة وإصدار مرسوم الإنفاق، لننتقل من خلال فريق واحد إلى مرحلة محاربة الفساد في الخطة الإصلاحية في المستويات الثانية والثالثة من الإدارة والمؤسسات».

وهل يمكن أن يتفق المسيحيون على قانون انتخاب واحد، مع العلم بأن القوات اللبنانية أبدت استعدادها للسير بمشروع النسبية المدروسة ورفض قانون 1960، يجيب عون: «إن مداوات لجنة بكركي أظهرت استعداد القوات للسير بمشروع النسبية. فيما يبدو أن حزب الكتائب يرفضها، انسجاماً مع حلفائه، أي الرئيس سعد الحريري والنائب وليد جنبلاط. لكن إذا اتفقنا مع القوات على النسبية، فسنكون قادرين معها ومع حلفائنا على إمرار المشروع في المجلس النيابي».

لا ينكر عون أن ثمة عراقيل يضعها تيار المستقبل وجنبلاط رفضاً للنسبية، لكنه يراهن على أن الاتفاق المسيحي قادر على خرق هذا الرفض من أجل السير بقانون انتخابي جديد. ويشدد على أنه سيدافع عن هذا الخيار، ويقول: «التكتل سيسير بالنسبية، وسنركز مداخلتنا ولقاءاتنا على هذا الموضوع، للوصول إلى اتفاق مسيحي حوله».

ويتحدث في المقابل عن محاولة بعض الأفرقاء التلويح بأن الانتخابات ستجرى على أساس قانون 1960، أو حتى عن الإبقاء بإرجائها. ويشير في المقابل إلى أن المشاركين في لجنة بكركي يتناولون أيضاً احتمال تصغير الدوائر بحيث لا يتعدى عدد نواب كل دائرة خمسة نواب.

من المنكر طبعاً الحديث عن مرحلة ما بعد الانتخابات النيابية، لكن التجربة الحكومية الراهنة أظهرت عدم الانسجام الحكومي. ويقول عون: «قوى 14 آذار فتحت هذا الموضوع مسبقاً وأعلنت أنها ستشكل حكومة من لون واحد، إذا فازت. ويجب أن نقوم بالمثل».

لكن، اليس حكومتكم اليوم حكومة لون واحد؟ يجيب: «أبداً، هل ننسى الفريق الذي يعمل ضدنا في قلب الحكومة. إذا أردنا خوض الانتخابات النيابية كفريق واحد، يجب أن نصل كفريق واحد إلى الحكومة». يتحفظ عون عن ذكر التحالفات النيابية المقبلة، طبعاً ما عدا البديهي منها؛ فالوقت مبكر، لكن ثمة رهانات على البعض سقطت طبيعياً الحال خلال التجربة الحكومية.

ابراهيم الامين

## الشمال... دولة تبيع أهلها للشيطان

انتفاضة قيادات طرابلسية احتجاجاً على تجاوز جهاز أمني الأعراف في طريقة توقيف أحد المطلوبين للقضاء، تشعر بك أنك أمام نوع من القيادات السياسية التي لا تقبل بأن يتعرض المواطن لخدش حياة. لكن في حالة طرابلس الآن، تكون الصورة مختلفة. الذين احتجوا هم يعرفون أن الأجهزة الأمنية في لبنان تستخدمهم هم بصورة صريحة في أشياء قذرة. هي قيادات تحاول احتواء غضب جمهور كونها لم تعالج حتى اليوم ملف الموقوفين الإسلاميين من دون محاكمة. وهي تتكلم على أن الناس لا يجيدون محاصرة منزل زعيم سياسي أو مسؤول أمني أو قائد سياسي... احتجاجاً.

مشكلة أهل طرابلس والشمال ليست في طريقة اعتقال الأمن العام لشادي المولوي، بل هي في أصل اعتقاله. ليس لخصوصية الرجل الذي تحدثت الأجهزة الأمنية أسس عن «اعترافه» بتهم منسوبة إليه «التورط في أنشطة مخالفة للقوانين في لبنان وخارجه». المشكلة هي في أن من حق أهل الرجل، أو أبناء محلته، أو أبناء المدينة، الشعور بأنه قد يظل موقوفاً من دون محاكمة لسنوات، كما هي حال آخرين. والمشكلة هي أن القاعدة الشعبية الشمالية التي تجري تعبيتها يوماً بعد يوم منذ تولي فريق 14 آذار الحكم، وصولاً إلى تداعيات الأزمة السورية، لا تجيد التعبير عما تختزنه من أفكار واحتجاجات بغير أيام غضب واشتباكات مسلحة. والمشكلة هي أن القيادات التي استنكرت طريقة اعتقال المولوي تشعر بقوة بأنه أقوى منها في الشارع، وهو ما ظهر على وجوه قيادات المدينة التي خافت أن يطردها الحشد الغاضب إن هي جرؤت فعلاً على طلب من هذا النوع.

هذه المرة، ليس مهماً البحث عن برسم صورة طرابلس والشمال. على العكس، لا يحتاج المرء إلى أكثر من زيارة واحدة حتى يفهم الحقيقة القاسية، وهي أن من يعيش في هذه المدن والقرى لا يملك من حقوقه في لبنان، سوى الهوية أو جواز سفر إن تسنى له الهروب بحثاً عن موت من نوع آخر. والحقيقة الأقسى، هي في الذين يتناوبون على إدارة الشأن العام في المدينة، ويستعبرون من بعضهم أساليب الإدارة القائمة على مبدأ «الصدقة» واستمالة هذا الحشد من الفقراء إلى هذا الصوب

بدل ذلك. حتى صارت الصورة بشعة عن بعد. والمتدخلون من خارج المنطقة يعتقدون أنه لا مجال للغة أخرى مع أبنائها. وبين السلفة عندنا من يعتقد أن الإدارة السورية لهذه المنطقة في السابق، كانت وحدها الكفيلة بمنع الفلтан. صحيح أنه لا مكان للعقل في هذه اللعبة الجهنمية، وأن الموتورين يقصدون الشمال اليوم بحثاً عن صيد في أرض خصبة. وجداول أعمالهم تتصل بأمور أخرى، لا صلة لها بالناس هناك. وصحيح أيضاً أن التفاعل السياسي مع أبناء هذه المنطقة، صار على شكل رحلات سياحية لقيادات من 14 آذار، أجبرت على خلع ربطات العنق وهي تزور قرى مجهولة في عكار والبقاع. لكن الصحيح أيضاً أن الناس هناك لم يسألوا هؤلاء عن عشرات، إن لم يكن مئات الملايين من الدولارات التي قبضوها باسمهم. وبين هذه القيادات الملعونة من يكرر اللعبة نفسها اليوم، كذلك تخبرك روايات الأزقة بـ«سرقة أموال الثورة»، والمقصود هنا، أن تجار المال والدماء، يستغلون موسم البحث عن عناصر دعم لمعارضين سوريين، ويعملون على سرقة هذه الأموال بحجة أو بغيرها.

وحيث يغيب العقل، تسيطر العصبية، فيكون هاجس القيادات اللعينة، توجيه غضب أبناء المنطقة نحو أبناء جلدتهم، مثلما هي الحال بين باب التبانة وجبل محسن؛ لأن في ذلك ما يعفي هذه القيادات \_ الجالسة في أبراج عاجية على بعد أحياء من خط النار \_ من المساءلة عن الأسباب الحقيقية وراء التوتر المستمر. ويصبح العنوان، هو أن أبناء الشمال يقتلون أنفسهم دفاعاً عن الشعب السوري، لكن لكل طريقته وبحسب رأيه. ويصبح العنوان، أن أبناء الشمال يتعرضون للحرمان؛ لأنهم من طائفة معينة، بينما اكتفت قيادات تعتبر اليوم ممثلة لهذه الطائفة، باللعب على العواطف وإطلاق العنان لوعود في الهواء... ألم توفد السفارة السعودية في لبنان ممثلاً عنها ليجد أن ما قدم له في تقارير عن مشاريع تنموية قام بها تيار «المستقبل» وقيادات من 14 آذار في طرابلس وعكار، ليس إلا وهماً بوهم، وأنه لا وجود لهذه المشاريع من أصلها؟

وماذا عن تصرف الدولة؟ وهل هناك أمل بشيء عند القائمين على مؤسساتها؟ وبدل أن يستدعي رئيس الجمهورية المجلس الأعلى للدفاع إلى اجتماع طارئ، كان عليه أن ينصب خيمة على باب سجن رومية، ويستدعي القضاة، ليلزمهم إقفال الملفات التي تأكلها الصراصير في الأدرج، بينما يأكل العفن نزلاء السجن \_ المذلة. وأن تعتمد الحكومة على إرسال جرافات تعمل على البناء بدل إرسال ناقلات الجند، وأن ترسل الأساتذة والأطباء إلى الأحياء بدل جيش المخبرين، وأن يقبل الأغنياء تمويل مشاريع تعول الناس بكرامة، مقابل هروبهم من ضرائب أسواق المضاربات المالية والعقارية...

أكد أن هناك من يدبر أمراً كبيراً للشمال، يتصل حتماً بما يجري في سوريا. أما هروب الدولة، فهو دعوة لنا كي لا ننظر من الشمال إلا أخبار الموت!

## لينصب القضاة قرب رومية للإفكاح هلفات الموقوفين ولترسك الحكومة جرافات للإعمار بدل ناقلات الجند وليحاسب الناس سارقهم من أهل الشعارات

ودعت «كل اللبنانيين إلى وضع مصلحة لبنان فوق كل اعتبار وتغليب الحوار والوحدة الوطنية والسلام الأهلي، تفادياً لاستيراد نزاع لا علاقة لهم به إلى بلادهم».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية برنار فاليري: «في إطار الأزمة السورية، تقف فرنسا إلى جانب السلطات اللبنانية لتهدئة التوترات الداخلية».

## «الجماعة» في السفارة السعودية

إلى ذلك، زار وفد من قيادة «الجماعة الإسلامية»، ضم النائب الدكتور عماد الحوت ورئيس المكتب السياسي عزام الأيوبي السفارة السعودية، والتقى السفير علي عواض عسيري. وأفاد بيان لـ«الجماعة» بأن المجتمعين بحثوا في «الواقع اللبناني والدور الإيجابي الذي تقوم به المملكة في هذا الإطار».

# وننة الـ900 مليار

وأنصار غيره، وبهذا المسار تكون الانتخابات نزيهة والتحدي إيجابياً والتنافس شريفاً والفوز مفخرة». ورأى رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» محمد رعد، خلال مشاركته في فطور صباحي أقامته الهيئات النسائية لحزب الله - بيروت أن «لبنان بالمشاكل التي يعاني منها لا يمكن أن يحكم إلا بالتوافق».

## جنبلاط وأبو مصعب اللبناني

وبعيداً من السياسة الداخلية والموضوع الانتخابي، خصص النائب وليد جنبلاط موقفه الأسبوعي لجريدة «الأنباء»، للوضع الأمني في طرابلس، معتبراً أنه لا يمكن فصل ما جرى من أحداث وتوترات فيها «عن إصرار بعض الأجهزة الأمنية، بوحى سوري على ما يبدو، على اعتبار السلفية بمثابة الشر المطلق». وسأل: «هل المطلوب الإيحاء



# الدولة تهجر طرابلس

## قهوجي لـ«الأخبار»: تأمن الإجماع فقررنا الانتشار

أدت الاتصالات التي أجريت خلال ساعات مساء أمس إلى التوصل لوقف إطلاق النار في طرابلس، بعدما كان الجيش يحاذر الانتشار على خطوط التماس بين المتقاتلين. وحققت تلك الاتصالات إجماعاً سياسياً على توفير الغطاء للمؤسسة العسكرية التي اتخذت قيادتها قراراً ببدء الانتشار في منطقة جبل محسن، ومنها إلى منطقة باب التبانة، بدءاً من الساعة «صفر» من

فجر اليوم. وقد أجرى رئيسا الجمهورية ميشال سليمان والحكومة نجيب ميقاتي اتصالات بقائد الجيش العماد جان قهوجي وبعده من فعاليات مدينة طرابلس، فيما هاتف الرئيس السابق للحكومة سعد الحريري سليمان وقهوجي مؤكداً أهمية انتشار الجيش لتدارك الأسوأ. وبعيد منتصف الليل، أكد العماد جان قهوجي لـ«الأخبار» أن الجيش بدأ

انتشاره في منطقة بعل محسن. وقال إن الانتشار شمل أبنية الريفا، وكذلك دخلت قوات فوج الجوقل منطقة البعل والبقار، على أن يواصل الجيش انتشاره فجراً ليكتمل صباحاً مع توسيع رقعة الانتشار في باب التبانة. وعمّا إذا كان الجيش سيفضّ اعتصام الإسلاميين في ساحة عبد الحميد كرامي، أجاب: «إن كل الأمور ستعالج وتعود الأوضاع إلى طبيعتها تدريجاً».

وعن القرار السياسي الذي كانت تنتظره المؤسسة العسكرية، أكد قهوجي أن «الجيش دخل مناطق الاشتباكات منذ اللحظة الأولى، لكن النيران أطلقت عليه، ونحن نريد حماية العسكريين، ولا نريد إطلاق النار عليهم. لذلك كنا نريد الانتظار والتريث حتى يستوعب الجميع مدى خطورة الوضع، وما يمكن أن يحصل جراء عدم دخول الجيش. ونحن نؤكدنا أن الجميع يطالب بالجيش وأن العسكريين سيكونون في مأمن من إطلاق النار كي يتمكنوا من الدخول إلى مناطق التوتر وتنفيذ الانتشار، اتخذنا القرار».

وعن الاتصال الذي أجراه به الرئيس سعد الحريري أجاب قهوجي: «طالب بدخول الجيش وأكد أهمية انتشاره، وكذلك فعلت جميع القيادات، وبناءً على هذا الإجماع صدر قرار الانتشار».

من جهتها، أكدت مصادر ميقاتي لـ«الأخبار» أن انتشار الجيش حظي بغطاء رسمي وسياسي شامل، «لا على قاعدة الأمن بالتراضي، لكن الأجواء المشحونة التي ووجهت بها المؤسسة العسكرية تحتمت إجراء اتصالات سياسية لكي لا يظهر أن الجيش يدخل التبانة لمواجهة أهله فيها». ولفتت مصادر سياسية وأمنية في عاصمة الشمال إلى أن الاتفاق على بدء الانتشار من جبل محسن ثم الانتقال إلى التبانة، فضلاً عن وضع ملف الموقوف شادي المولوي في عهدة القضاء، وإضافة إلى إعلان إجراء تحقيق مسلكي مع الضابط الذي نفذ التوقيف، كلها إجراءات تهدف إلى تخفيف التوتر في الشارع الطرابلسي، ولتنفيذ انتشار سلس للجيش.

وأكدت مصادر طرابلسية على صلة بعدد من قادة مسلحي التبانة أن لوقف إطلاق النار حظوظاً بالنجاح، وأن الانتشار العسكري حصل بهدوء في بدايته، أملة أن يستمر الهدوء في المدينة. ومن الجهة المقابلة، أكدت مصادر الحزب العربي الديمقراطي التزام مقاتلي الحزب وقف إطلاق النار. لكن بعد بدء الجيش عملياته، حصل خرق لوقف

### المعلومات الأميركية التي أدت إلى توقيف المولوي

منطقة سن الفيل. وأوقف الأمن العام العطية، الذي تبين أنه كان قد أجرى في لبنان عملية جراحية، فأبقي في أحد مستشفيات جبل لبنان. كذلك استكمل الأمن العام التحقيق مع عبد السلام، فأقر بأنه يتواصل في لبنان مع شاب من الشمال، يعرفه باسم حركي هو «آدم». وآدم، بحسب اعترافات عبد السلام، يتولى التنسيق بين الأخير ومجموعات تابعة لتنظيم القاعدة في لبنان وسوريا.

ومن خلال رقم الهاتف الذي يستخدمه «آدم»، حُدد شخص استخدم هذا الرقم قبل بيعه. وبعد توقيف الأخير في بلدة مجدليا (زغرتا)، جرى التعرف إلى شادي المولوي الذي أقر خلال التحقيق معه، بحسب المعلومات الأمنية، بأنه يستخدم اسم «آدم»، ويأمن ناشط في مجال التنسيق بين مجموعات تابعة لتنظيم القاعدة في لبنان وسوريا.

وفيما أحل القضاء العسكري سبيل العطية وبنات الهاتف، لا يزال المولوي وعبد السلام موقوفين. كذلك برز تطور على الملف أمس، تمثل بفتح المديرية العامة للأمن العام تحقيقاً مسلكياً مع الضابط المسؤول عن عملية توقيف مولوي، لتحديد قانونية الإجراءات المتخذة خلال عملية التوقيف، بحسب ما أعلن وزير الداخلية مروان شربل.



أصدر قاضي التحقيق العسكري، نبيل وهبي، مذكرة توقيف وجاهية أمس بحق الموقوف شادي المولوي، بجرم الانتماء إلى تنظيم إرهابي مسلح. توقيف المولوي الذي كان شرارة الاحتجاجات في طرابلس، جرى بحسب مراجع أمنية بعدما أوقفت المديرية العامة للأمن العام ثلاثة أشخاص، بينهم أردني وقطري. وأكد أكثر من مسؤول أممي أن الأجهزة الأمنية الأميركية زودت المديرية العامة للأمن العام بمعلومات تفيد بأن شاباً أردنياً يدعى عبد الملك عبد السلام دخل الأراضي اللبنانية أتياً من سوريا، وأنه، سيغادر لبنان قريباً. وأفادت المعلومات الأميركية بأن عبد السلام يعمل منسقاً لتنظيم القاعدة في عدد من دول الشرق الأوسط، بينها أفغانستان وإيران وباكستان وسوريا ولبنان والأردن. عمّم الأمن العام اللبناني اسم عبد السلام على المعابر الحدودية، فأوقفه أثناء محاولته مغادرة لبنان إلى الأردن عبر مطار بيروت الدولي. وبعد التحقيق مع عبد السلام، اعترف بالشبهات المنسوبة إليه، بحسب محضر التحقيق الذي أحيل على القضاء العسكري، والذي أطلع عليه المدعي العام التمييزي القاضي سعيد ميرزا. كذلك أقر بأنه يتلقى الأموال من رجل قطري اسمه عبد العزيز العطية، ينزل في فندق في

## ساحة النور تبايع «أميرها»: فشلت المفاوضات إقطعوا الطرقات

في جبل محسن ومحيطه، اكتفى الجيش بنصب الحواجز، ونصح المارة بعدم سلوك الطرقات الخطرة، فيما كانت أعداد القتلى والجرحى تتزايد. وسط ساحة النور، أقيمت الصلاة جماعة، بعد فشل مفاوضات إطلاق سراح شادي المولوي، فأغلقت الطرقات. هكذا، نامت طرابلس، أمس، على وقع الرصاص والفلق... والمجهول

### محمد نزال

لم تمرّ ساعات قليلة على روايته عن جبل محسن، حتى جاء نبأ مقتله. بهاء داوود. الشاب العشريني له حكايته عن الأرض التي ولد وعاش فيها. عن المعاناة والقهر والمعارك التي لا تنتهي. «العريس» كان كثير الاهتمام بلباسه ومظهره. يوم أمس كان مقاتلاً. رحل برصاص «عيني» ليس أكثر منه في لبنان. رصاصه في عنقه

لقد فارق الحياة وهو بين يدي. لا بأس، لقد اعتدنا الأمر، وما نحن نقاتل وندفع الفاتورة عن الدولة اللبنانية، التي ننتمي إليها بالاسم، والتي تتركنا في أحلك الظروف». صالح يتحدث عادة مع الإعلاميين بصفته مسؤولاً إعلامياً، لكنه يوم أمس كان مقاتلاً ميدانياً، منسقاً مباشراً مع «القائد» رفعت عبد. يقول صالح، وقد غص صوته، أنه ومن معه يقاتلون «بالنيابة عن جميع أبناء الصف الوطني. هذه المرّة نقاتل تنظيم القاعدة فعلاً، بعدما توافدوا إلى منطقتنا من الداخل والخارج».

لم يكن سهلاً الوصول إلى قلب جبل محسن، أمس، على عكس سائر الأحياء من حولها. كان أشبه بجزيرة أحاط بها بحر من «الأخريين». ليس في الجبل مستشفى لمعالجة الجرحى، ولم يعد ممكناً نقل المصابين إلى زغرتا بعدما قطعت الطرقات: «لقد تحول جريحنا قتيلاً». قرب المستشفى الحكومي، لتأحية

القبلة، ثكنة كبيرة للجيش. الجنود يكفون بنصح المارة بعدم سلوك الطريق الموصل إلى محور المواجهة. هناك يقع محور «الريفا \_ جبل محسن». الثانية ظهراً، الرصاص ينهمر على تلك البقعة، ثم تسمع صدى كم هائل من قذائف الـ«آر بي جي». يطلب أحد الشبان أن نضعه إلى شرفة منزله لالتقاط صور المواجهات، لكن والدته ترفض ذلك. الأم تخاف أن يتحوّل منزلها إلى «هدف للعلويين... هؤلاء لديهم كاميرات قادرة على تصوير ما يحصل داخل المنازل». هكذا، لدى كل طرف أساطيره عن الطرف الآخر.

ثلاثة شوارع تفصل «الريفا» عن محور «البقار \_ الملولة». عند طرف هذا المحور، وسط ساحة القبلة، يستريح شبان في مقهى فقير لا يقدم، حالياً، سوى القهوة. يسخر الشاب خضر مرعي، داخل المقهى، من المعارك «السخيفة» التي تحصل. «الفقر والحرمان موجودان هنا وهناك، فعلى ماذا القتال؟». ثمة صورة لسعد

الحريري، قرب المقهى، مزقها الرصاص حتى صارت كـ«المنخل». عند الصورة تكون قد دخلت إلى «مشروع الحريري» السكني. الأبنية البيضاء اللون بالأصل، صار لونها مرقطاً بفعل ثقب الرصاص. هناك كان القتال يدور من شارع إلى شارع، ومن مبنى إلى مبنى، وفي بعض الأحيان من شقة إلى شقة. مرّت ساعة لم يتوقف فيها إطلاق النار لحظة واحدة هناك.

محور التبانة، الأكثر شهرة، لم يكن أقل من سواه في ضراوة الاشتباكات. الجيش قطع الطريق عند الزاهرية. يمكن المارة «الزوربة» للوصول إلى مشارف التبانة، حيث شارع سوريا الذي يفصل بين الطرفين. ومن مبنى إلى مبنى، وفي بعض هذا الشارع، بفعل القنص، الذي كان سهلاً تمييز صوت رصاصه، والذي لم يكن يتوقف من الجهتين.

كان الجميع بانتظار الساعة الرابعة عصراً، تحديداً في ساحة النور، إذ قيل

# السلامة

## كلام في السياسة

### إلى «غافروش» طرابلس...

جان عزيز

كنت أنت كل المأساة على الشاشة قبل يومين، بل كل المآسي: مأساة طفولة مذبوحة نصرأ موهوماً في الزاروب - الأمة، ومأساة والد مهلل لتحويلك مشروع ذبيحة، بحبور عصابي، وإبراهيمية صماء، ومأساة أترابك المتحلقين حولك، يلزغون في ببغائية مَرضية. كأنهم يستظهرون طقوسية الكيش والفداء والعبث والمجانبة. بل كنت مأساة ناس وأرض باتا «عصفورية» كاملة، أو هما كذلك منذ البدء، فيما لم ننتخب لألنا جزء منها ومنهما، أو بسبب فترات متقطعة من «يقظت الوعي»، التي كنا نحسبهما فيها شعباً ووطناً.

كانت صورتك على الشاشة، بأعوامك الاثني عشر ورشاشك الأعمى، كأنك وحدك «غيرنيكا» جنوننا الماضي والحاضر... والاتي؟ اخترلنا كلنا في مراهقتنا الدموية. وخذتنا في طفوليتنا الجاهلة على مفارقة الحقد. خباتنا كلنا خلف قناعك، لنخفي خلفه عارنا وخزينا وجرمنا تجاهك وتجاه الطفل فينا. لكن مع ذلك، ثمة حقيقتان يجب أن نقالا لك. بقطع النظر عما إذا كنت ستسمع أو تستوعب أو تعتبر.

أولاً، أنك في وقتك تلك لم تكن فريداً. ولا الأول في إنجازك. قبلك بكثير حفل التاريخ بالآلاف من أمثالك. عددكم يمكن احتسابه ببساطة. يكفي أن تضرب عدد الطامعين الى كل سلطة في أي أرض، بعدد المسحوقين والمقهورين والمستغلين بجزيرة أحلام الآخرين وأوهام أنفسهم. عددكم يحفظه التاريخ في خانة واحدة. في إطار واحد. كلكم في سجل التاريخ «غافروش». ذلك الطفل البائس على حفافي باريس، يطحن العنف عظامه الطرية، ويجعلها لبنة أخرى في الجدار المتعالي بين أهل الثروة وأهل الثورة. جدار لا يقفر فوقه بنجاح، إلا من يتسلق أجساد الغافروشين، متشبثاً بصدورهم الصغيرة العارية، بواسطة خنجر أحمر وبسمة صفراء.

الحقيقة الثانية التي يجب تقال لك، هي أننا حتى ولو لم نكن نعرف أمسك، ولا يومك. لكننا بالتأكيد نعرف غدك ومستقبلك والاتي من ساعاتك والأيام. لا يضرب رمل أو شعوذة نبوءة بل باستقراء ثلاثين عاماً من زمننا المعاصر. وجهك البريء هذا، عرفناه كثيراً، حتى حفراه في ذاكرتنا والوجدان. ثمة رفاق مثلك كنا نعرفهم في الحي. بعضهم أصدقاء، وبعضهم أقرباء. كلهم حلموا مثلك، وحملوا سلاحاً كسلاحك. وكلهم كان قريهم من يدفعهم صوب الهاوية بأعين مفتوحة، أو مغمضة، أو بلا عيون أو بلا نظر. وكلهم كان «الله» معهم. لكل فريق منهم «الله» الخاص به. كلهم مشوا صوب الكارثة بالتكبير أو البسطة أو «الأبانا» أو «لتكن مشيتك». كلهم أنزلوا الله الى غرف عملياتهم. قبل أن يصعد الأطفال إليه بعملية غرف واحدة من معين حقدنا وعنفنا ودمنا المرسوم قضايا زائفة ومشاريع واهمة. لا تزال صورهم الفضية في منازل نعرفها ونزورها بخجل وخفر وذنب مكتوم. لا تزال ضحكاتهم تتردد في آذاننا قبل الرحيل «صوب النصر». ولا تزال أصوات مسؤوليهم السياسيين والحزبيين تضج أزيزاً في عصبنا عند مهرجانات استثمار الدم والوداع. كلهم مثلك. كذبة في جملة. كلهم صاروا كما ستصير، سمة ملائكية لمرور «شلمسطي» ما، صوب كرسي ما.

نكتب لك هذه الكلمات، وتكر في الببال وجوههم وأسماءهم وصورهم المتركمة على الحيطان، في جدارية تعبيبية من النوع السوريالي. نكتب إليك وتطن في بقايا الذاكرة لعلعات الرصاص لدقائق قليلة في «عراسهم» الجنائزية. أحد متعهدي طبع تلك الصور صار من أكبر أثرياء البلد. كان الخطوط السود التي كانت تشطب صور من سبقك على تلك الدرب، كانت بمثابة القرش الأبيض لكل أيامه اللاحقة. عرف كيف يراكمها، فيما كانت المقابر المستحدثة تراكم أمثالك. باعة الرصاص لأعراس الصغار الذين تشبههم، صاروا من كبار تجار البلد. نراهم كل يوم، وقد مسختهم أثمان الموت الماضي أناقة مذهلة وبعض كلمات أجنبية. أما الذين أرسلوا أمثالك الى الموت، فباتوا حكام البلد وطبقة سياسية الثوابت. فبعد نفاذ المجانين من أمثالك، وبعدما تعبوا من رنائهم وقرقروا من رائحة جثثهم، جاؤوا بورقتين اثنتين لطى الموضوع. كتبوا على الأولى أن أمثالك «ماتوا ليحيا لبنان»، وكتبوا على الثانية عفواً عاماً عنهم. ضنوا الورقتين في جيوبهم مع سعر الدم والعمالات والعمولات، وصاروا حكماً عليك وعلينا وعلى كل الوطن. لو أن الذين ماتوا قبلك، بعدما كانوا مثلك، يرون زوجتي اثنين من الزعماء الذين تقائلوا بهم، حتى قتلوهم، باتتا اليوم من أعز الصديقات، كما زوجاهما، تتبادلان الهدايا والاهتمام بأخبار الأزياء وأحذية التماسيح والدموع ضحكاً على ظهر شعب كامل. حتى إنهما اكتشفتا بالصدفة أنهما نباتيتان. لا تاكلان ذرة لحم. كي لا تقتلا حيواناً واحداً. أما البشر، فحساب آخر. إلى غافروش طرابلس، أرم سلاحك، وانزع قناعك، وأظهر وجهك، واضحك طويلاً في وجوههم، ولا تعظهم من جسدك البريء إلا ما يستحقون: بصفة... أو أكثر.



فقد «المستقبل» سيطرته على الشارع لمصلحة الإسلاميين (زينون النابلسي)

الشارع، لفت آخرون إلى أن «عرض العضلات» الذي قامت به القوى الإسلامية، والذي خرج من طرابلس إلى المنية وصولاً إلى عكار، ستنتهي مفاعيله بموقف حازم من رئيس تيار المستقبل سعد الحريري. لكن المصادر ذاتها أكدت أن سيطرة الإسلاميين على الشارع سببها الأول هو غياب الحريري عن الساحة. من جهة أخرى، أكد مرجع في قوى 8 آذار لـ«الأخبار» أن ما جرى في طرابلس هو نتيجة «الحمق السياسي الذي مارسه تيار المستقبل، وخاصة من خلال تصعيد الخطاب المذهبي، فلما من التيار أن رفع السقف سيسحب البساط من تحت أقدام السلفيين». وبدا بعض المسؤولين المستقبليين، خلال اتصال «الأخبار» بهم، فرحين «بصورة التشدد الذي يسيطر على الساحة إذا خرج «الاعتدال» منها». فيما رأى آخرون هم أقرب إلى دائرة القرار في التيار الأزرق أن هذا الوقت ليس «للاستثمار السياسي».

الهشيم وبسرعة فائقة.

سياسياً، عُقد لقاء بعد الظهر، الأول عند مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار، والثاني في منزل النائب محمد كبارة. وغاب عن اللقاء الأول كثير من المدعويين، فيما شاب الثاني انقسام بين المشاركين فيه؛ إذ انسحب منه النائب معين المرعبي، بعدما اتهم قيادة الجيش «بعدم تنفيذ قرارات مجلس الدفاع وحفلها مسؤولية أي نقطة دماء»، بينما طالب كبارة رئيس الحكومة بـ«تحمل المسؤولية، وإلا فالاستقالة».

وبدا تيار المستقبل، المعني الأول بما يجري، فاقداً تماماً للسيطرة على الشارع، ما دفع عدداً من نوابه والشخصيات القريبة منه إلى رفع سقف الخطاب السياسي والمذهبي التعبوي طوال اليومين الماضيين، ثم الاستنجاد بالجيش اللبناني لدخول مناطق الاشتباكات. وفيما لم ينف مسؤولون بارزون في التيار فقدان السيطرة على

وتراجع الظهور المسلح العلني إلى حد ما، وخفف المعتصمون من وجودهم في ساحة عبد الحميد كرامي (ساحة النور) التي تحولت إلى محجة زارها مؤيدون للإسلاميين المعتصمين من خارج طرابلس، كإمام مسجد بلال بن رباح في صيدا، الشيخ أحمد الأسير.

في باب التبانة، بدت الصورة غير واضحة حتى لأبنائها. إمام مسجد حربا في المنطقة وأحد فاعلياتها البارزين الشيخ مازن المحمد، أوضح لـ«الأخبار» أن توقيف الشاب السلفي شادي مولوي، يوم السبت الماضي على أيدي عناصر الأمن العام، «لا علاقة له بما يجري في طرابلس أخيراً من أحداث». المحمد الذي كان يتابع أمس اتصالاته في المنطقة مع الفاعليات، رأى أن «ما حصل من احتجاجات على اعتقال مولوي، ركبت عليها أحداث ليست مرتبطة ببعضها وليست مفهومة، وخصوصاً لجهة اتساع رقعة الاشتباكات كالنار في

القضاء، بتهمة دعم أهلنا في الثورة السورية». ختم الرفاعي كلمته معلناً فشل المفاوضات على إطلاق سراح شادي المولوي، موعزاً إلى المحتشدين قطع الطرقات. وهكذا حصل، قطعت الطرقات وشلت الحركة في عاصمة الشمال. بينما توعد شقيق الموقوف بزيه العسكري الأسود بإغلاق الشمال كله، من طرابلس حتى عكار، في حال عدم الإفراج عن شقيقه.

شبكة أخبار جبل محسن الإلكترونية تورده مساءً أن «علي عيد يمهل المعتدين على جبل محسن ساعتين لإيقاف الاعتداء، وإلا فسوف يشتعل الشمال اللبناني من أقصاه إلى أقصاه». وقبل هذا الخبر، ذكر أن «الأسطورة» حيدر أبو زيد عاد إلى جبل محسن، وهذا الأخير مقاتل قديم «يعرفه الجميع منذ ثمانينيات القرن الماضي». يوم أمس كانت الأساطير كثيرة، في طرابلس، لكن القتل، وحده، كان أكثر الأشياء حقيقة.

لبيع الجواهر. الفنان نادر الأتات كان هو الآخر حاضراً هناك، على لوحة إعلانية طبعاً. هكذا، بدت ساحة النور، التي عجت بالرايات الإسلامية السوداء، ساحة لتناقضات شتى. الرجال، الكثر، الذين كانوا يرتدون الزي الأفغاني، بعضهم يهتم بأمر الصلاة والتهاتف بالتكبير، ويشغل الآخرون بالحديث عبر الأجهزة اللاسلكية... ولا بأس من بعض السباب غير المألوف على السن أصحاب هذا الزي. الحالة التي كانت في الساحة، أمس، تشي بأن التدين ليس بالضرورة عقيدة لدى الجميع، إذ بدا كحالة يلتحق بها الشبان المتحمسون، ولو من دون خلفية دينية.

على وقع الرصاص، الذي كان يصل صوته خفيفاً إلى ساحة النور، دعا الشيخ الرفاعي الحاضرين إلى الإبقاء على الطابع السلمي للاعتصام، لكن في المقابل، دعاهم إلى «انتزاع الأمن بالقوة إن أراد النظام اللبناني استدعاءنا إلى

## اعتدنا الموت والدولة التي تتركنا في أحلك الظروف

إن الطرقات ستقطع. يصرخ المعتصمون بـ«الغرياء» للمغادرة. وعند الوقت، أقيمت صلاة العصر وسط الساحة، بحضور عدد من الشخصيات الدينية، على رأسهم الشيخ سالم الرفاعي. بعد الصلاة، بايع الحضور الرفاعي «أميراً» للجماعة. اللواء أشرف ريفي يطل على الساحة، لكن من صورة كبيرة علقت له على أحد الأبنية، مذبة بعبارة «البلد حلوة برجالها». ومن جهة أخرى، كانت قد أطلقت ملكة الجمال الإيطالية، تانيا زمبارو، على الحشود، من على محل



# الدولة تهجر طرابلس

## الشيخ سالم الرافعي: الأمير المحبوب

«خطيب الشمال الأول» لا يحب الإعلام. نظم مجلس شوري في مسجد التفوي لتشاور المؤمنين والتناصح. أخصامه يعترفون بتعاظم نفوذه. أما الأنصار فبايعوه أمس إمارتهم

عام 2005 حصل تحوّل في حياته بعد ترحيله من ألمانيا (مروان طحطح)



«الخطيب الأول في الشمال، إن لم يكن في لبنان». وهو يتمتع بقدرات جذبت مجموعة من المشايخ نحوه، بينهم الشيخ نبيل زيادة، أحد كبار القادة لدى كنعان ناجي، كذلك الشيخ جلال كلش والشيخ موسى القرحاني المعروف بكثرة حراكه التنظيمي.

الشيخ سالم لا يحب الظهور الإعلامي. ينصح أصدقاءه المشايخ بالابتعاد عن الإعلام «حيث تحريف الكلام واستغلاله»، وهو يؤمن فقط بالمنبر، حيث يحب المصلون خطبه.

صار للشيخ تأثيره خارج المسجد. وعبارة «الشيخ بيمون على الكل» تسمع في أزقة طرابلس وجوارها. والشيخ يتنقل بين منزل العائلة على طريق الميناء نحو منطقة الضم والفرز. يستقبل الرافعي في الصباح مجموعات كبيرة من الشباب الذين يحدثونه عن مشاكلهم أو «طالب العلم». جدوله مليء بالمواعيد واللقاءات. ويعمل الرافعي على تأمين وظائف ومساعدات لزواره. يسمع حديث كل فرد على حدة، حتى لو علم أنه لا يستطيع المساعدة... والأهم أخيراً، هو الدور الإضافي للشيخ الرافعي إثر اندلاع الأزمة السورية.

وهو أعلن من على المنبر أن «طرابلس مع الثورة السورية». له أسلوبه في العمل. فجأة بذاع البلاغ: «يدعوكم الشيخ الدكتور سالم الرافعي، حفظه الله وأكرمه، إلى مجلس الشوري في مسجد التقوى للتشاور والتناصح في ما بينكم بالإنصاف والعدل لتقوية شوكة المسلمين في هذه المرحلة الحرجة من حياة أمة الإسلام». وعليه، انعقد مجلس الشوري مطلع كل أسبوع بمشاركة المئات، بينهم مشايخ آخرون للمشاركة في الجلسة.

أخصامه الإسلاميون يعترفون بتعاظم نفوذه: «هو يعرف كيف يأخذ الناس بالعاطفة، ولا يشبهه غيره من السلفيين في طريقة التعاطي». كما أنه يحافظ على علاقات واسعة مع مشايخ من أيام الجامعة في السعودية والسودان وألمانيا، حيث يقول المقربون منه إنهم أحد مصادر التمويل. خاض بنجاح

إيلي حنا

لا يشبه الشيخ سالم الرافعي نظراءه بشيء. عشر دقائق مختصرة أسبوعياً في خطبة الجمعة يتابعها مئات داخل مسجد التقوى، وآلاف على مواقع التواصل الاجتماعي. تنقل الرجل الخمسيني بين جامعة المدينة المنورة، ثم جامعة القرآن الكريم في أم درمان السودانية ليحصل على شهادة الدكتوراه، مروراً بجامعة البنجاب الباكستانية. الشيخ سالم رجل علم. صاحب عشرات الكتب والأبحاث.

عام 2005، حصل تحوّل في حياته. رُحل من ألمانيا بعدما قضى فيها ما يزيد على عشر سنوات. ألغت السلطات الألمانية سمة «الإقامة المفتوحة» عن

”

يحافظ على علاقات واسعة من أيام الجامعة مع مشايخ في السعودية والسودان وألمانيا

“

جواز سفره. وتهتمته أنه يتخذ من مقرّ المسجد عنواناً رسمياً له، وهذا الأمر يعدّ غشاً وتزويراً. بينما قال مريدوه في برلين إن إبعاد الرافعي يندرج في سياق «خطوات التضييق الأمني التي تمارس على المسلمين بحجة مكافحة الإرهاب ومعارضة الدعوات المعادية للسامية والشاجبة لبعض تفاصيل الحياة في المجتمعات الغربية».

الرافعي كان قد انشق عن حركة التوحيد الإسلامية عام 1985. وهو اليوم مشغول بالتدريس في المساجد والمعاهد الشرعية، إلى جانب إمامة مسجد التقوى. ويقول مقربون منه إنه

## عميد حمود... الظل الأمني لـ«المستقبل»

رزوان مرتضى

لحية خفيفة تُخبئ خلفها جذوراً إسلامية. يتميز حاملها بنظرة ناقبة، لكنها محصورة بـ«مظلومية أهل السنة». لا يجهد في إخفاء نفسه القتالي. ورغم أن الاعتدال سمة يحرص تيار «المستقبل» على إظهارها، إلا أنه يصعب أن يُخيل لجليس الرجل أصلاً أنه يدعي الاعتدال. على بعد عشرات الكيلومترات شمالاً من بيروت، يبرز القيادي في «المستقبل» عميد حمود. خرج اسم العقيد المتقاعد من الجيش إلى الضوء بصفته «المسؤول الأمني والعسكري» لنتيار الأزرق. ورغم تسرب الأخير بالعباءة الزرقاء، فهو كثير التبرم من ضعف شخصية سعد الحريري. يحرص القيادي حمود على الجهر بالإشادة بإرث الحريري الأب في قيادة طائفة السنة، إلا أنه لا ينفك يُعلن

2». قبلها حمل مسؤولية مخزن الأسلحة الذي انفجر أوائل شهر شباط الماضي في منطقة أبي سمراء. كذلك ورد اسمه في التسجيل المصور الذي عُرض أخيراً ويظهر فيه عناصر من الجيش السوري الحر يعدمون أحد عناصر تنظيم فتح الإسلام وليد البستاني، الذي فرّ من سجن رومية في لبنان منذ عدة أشهر ليظهر في الشريط المصور في صفوف الجماعات المسلحة التي تقاتل ضد النظام في سوريا.

تنقسم المواقف حيال شخصية حمود المثيرة للجدل. ففيما يرى فيه المحيطين أقرب من «قائد ميداني يحمل مشروع نهضة السنة»، يرى آخرون، من أميين خالطوه عن قرب، أنه «شرس الطباع محدود الأفق، لولا عباءة «المستقبل» التي يخبئ خلفها، لكان أشبه برجال القاعدة في لبنان».

فكانت أصابع الاتهام تُوجّه إليه عند حصول أي هزة أمنية، وبالتحديد في منطقة الشمال. جرى التداول باسمه في الأروقة الأمنية باعتباره

”

خلم بزة الجيش في أيار 2008 احتجاجاً على «أداء المؤسسة العسكرية»

“

الشخصية التي تنقلت بين مصر وليبيا للتنسيق من أجل استحضار شحنات سفينة الأسلحة «لطف الله

التي» نقلت الطائفة الشيعية إلى خانة الأقوى لبنانياً». انطلاقاً من ذلك، يقول متابعو حمود عن كتب إنه «يجهد لاستنساخ تجربة حزب الله لإسقاطها على الطائفة السنية»، وبالتحديد في منطقة طرابلس والشمال. ولو أمكنه عزل المدينة ومحيطها عن باقي مناطق لبنان لفعل من دون تردد.

ينطلق حمود من قاعدة تجد في المال والسلاح والعصبة المذهبية شروطاً ثلاثة لبناء كيان قوي، فينشط في استحلاب المساعدات والدعم. وبهذا المال يشتري السلاح، يجمعه ويوزعه على أتباعه. أما العصبة الدينية فيعززها بواسطة رجال دين متطرفين يكثرون في طرابلس. يعاونه في ذلك ثلاثة رجال (عسكريون سابقون) يشبهونه ويشاطرونه الحلم نفسه. تردد اسم حمود في أكثر من مقام،

ضيقه واستياءه إزاء إدارة الحريري الابن لهذا الإرث.

رجل الظل بالنسبة إلى الكثيرين يتميز بطباع حادة. يُضاف إليها التجديش الطائفي الذي بات يتحكم بالمنطق في الآونة الأخيرة. لكن هذه الصفات تُضفي على شخصيته «صدامية إيجابية محببة تصب في مصلحة الطائفة». بحسب وصف أحد رجال الدين الشماليين المؤيدين له. يحمل حمود لواء الدفاع عن الطائفة، متجاوزاً في حميته النائب العكاري خالد الصاهر بأشواط. يجهد في إظهار الحرص على الطائفة، كحرصه الدائم على إظهار كرهه لـ«حزب الله». يفخر بأنه خلع بزة الجيش اللبناني عام 2008، خلال أحداث أيار، احتجاجاً على «أداء المؤسسة العسكرية التي لم تقم بواجبها في حماية أهل السنة». يبدو الرجل متأثراً بتجربة حزب الله



# السل

## حسام الصباغ... و المطاردة المستمرة

صعيد تنظيم المجموعات، ترتيبها وتكليفها أعمالاً عسكرية في سوريا. في ظل إجماع سلفي على استقلالية الصباغ المطلقة عن التيارات السياسية اللبنانية وسفارات الدول الإقليمية. مع تأكيد المعنيين أن الصباغ لا ينتمي إلى تنظيم القاعدة لكنه يعتبر الشخصية اللبنانية الأقرب في القدرة التنظيمية والجديّة في العمل إلى التنظيم. ويشير هؤلاء إلى تبني التنظيم غالباً علانية قنابل صوتية وشخصيات فولكلورية تستقطب الإعلام، فيما يعمل ناشطوه الحقيقيون في السر، من دون أن يعلم أحد بانتمائهم إلى القاعدة. يشار أخيراً إلى أن الصباغ عاد ومجموعته إلى لبنان بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري، وقد حاولوا التنسيق مع مجموعة فتح الإسلام التي كانت تعتبر التنظيم الإسلامي الأقرب إلى القاعدة في لبنان، لكن نقاط خلافهم طغت على نقاط الالتقاء، فافترقا حتى بدأت معركة نهر البارد، فبدأت استخبارات الجيش بمطاردتهم.

أصابع الديناميت تكفي للسيطرة على منطقة أبي سمراء بكاملها وربما إعلانها «إمارة مستقلة!». وحدها ليس إلا واحداً من الشبان الجهاديين المقربين ممن يصفه بعض المطلعين الطرابلسيين بالقائد الأول للجهاديين السلفيين في مدينة طرابلس: حسام الصباغ (واسمه على الجهاد: حسين). يحمل الأخير الجنسية الأسترالية، وهو بالنسبة إلى القضاء اللبناني وأجهزة الأمن: متوار عن الأنظار منذ أكثر من عامين. أما ميدانياً، فيؤكد أحد المطلعين عن كذب على تحرك السلفيين في باب التبانة تحرك الأخير بكل حرية في الأحياء الطرابلسية، منظماً على مسمع وأعين عناصر الاستخبارات الاجتماع الآخر. ويروي أحد الأمنيين أن الصباغ كان الأقرب إلى القيادي السلفي وليد البستاني الذي نشرت قناة «الأو تي في» أخيراً مشاهد محاكمته وإعدامه، في ظل تأكيد المصدر نفسه أن الصباغ هو الذي كلف البستاني الصعود إلى سوريا، وهو يعتبر اليوم في التقارير الأمنية القائد الأول على

بحسب العدد 3428 من صحيفة «المستقبل»، الصادر بتاريخ 19 أيلول 2009 اعترف المتهم بالانتماء إلى تنظيم فتح الإسلام يومها حسين العمر أمام المحكمة العسكرية بأن حسام الصباغ أعطاه الحقيبة المليئة بالسلاح التي ضبطت عنده. ونفى العمر أن يكون «الصباغ الذي التقى به في لبنان بعد تعرفهما على بعضهما في أستراليا قد زوّده بقرص مدمج يحوي كيفية صنع العبوات والمتفجرات». أما صحيفة التمدن الطرابلسية فتروي بعد خمسة أشهر على انطلاق أحداث البارد عن «مداهمة الجيش لمنزل عمر حدبا» الذي يُعدّ الصديق الأقرب للصباغ و«عثورها على بعض الأسلحة الخفيفة، قبيل مداهمة الجيش نفسه ثلاث غرف يملكها حدبا في منطقة الزيتون التي قبض فيها على دنماركيين ولبناني». وفي اليوم نفسها، 25 حزيران 2007، أشارت صحيفة الحياة إلى عثور الجيش في شقة حدبا على «أسلحة وبخيرة وعتاد عسكري وأقنعة وألبسة سود، إضافة إلى رزم من

اختبار مساعدة النازحين السوريين. وهو تلقى أموالاً لمصلحة هؤلاء، ويقر له الأعداء قبل الأصدقاء بأنه أنفق الأموال حيث يجب. الناس يرددون «الشيخ سالم موثوق... إنه لا يشبه الآخرين». مؤخراً، عرض عليه أصدقاء إنشاء حزب للتواصل عبره مع الجميع، تحت سقف القانون اللبناني. الراقعي لا يرفض الفكرة، لكنه حتى اللحظة «يتخوف من ردة فعل إخوانه على الساحة الشمالية». وخشيته «اعتبار عمل كهذا خطوة ضدهم». اليوم، الشيخ سالم في الميدان، لم يفارق، يوم أمس، ساحة النور، حيث يعتصم مع عشرات الإسلاميين للمطالبة بإطلاق سراح شادي المولوي. يقول الراقعي أمام الجمهور: «شادي يخصني، وعلاقته بالثورة السورية شرف كبير نفتخر به». وفي المجلس عينه، ينتقد الراقعي بيان الرئيس سعد الحريري بشأن رفع الغطاء عن المخلّين بالأمن. يرفض صاحب العلاقة الجيدة مع نواب «المستقبل» وكبار الأمنيين الشماليين أن يفرض عليه أي قرار. أمس، بايع الأنصار الشيخ سالم وصار أميراً!...

**WORLD PREMIERE**

28-29-30 JUNE JULY 7

**Caracalla Dance Theatre**  
**كان ياما كان**  
ONCE UPON A TIME

Ivan Caracalla directs this specially imagined trilogy of Scheherazade, Betero and Lebanese Folklore. The innovative choreography is signed **Alissar Caracalla**. This fabulous production is accompanied by the Lebanese Philharmonic Orchestra conducted by Maestro **Harout Fazlian**.

USD 130, 100, 80, 60, 40, 30  
LBP 195,000, 180,000, 120,000, 90,000, 60,000, 45,000

JULY 12

**A night of Tarab, Muwashahat and Qudud Halabiya**  
**HAMAM KHAIRY**  
**فهام خيركي**  
the great new voice of Aleppo

USD 100, 80, 60, 40, 20  
LBP 150,000, 120,000, 90,000, 60,000, 30,000

JULY 14

**the cranberries**  
one of the most popular alternative rock bands finally in Lebanon!

Special tickets for **TRIPOLIS**  
Join the fight against breast cancer  
USD 150 LBP 225,000

Seated: USD 110, 80, 60  
LBP 165,000, 120,000, 75,000

Standing: USD 60  
LBP 120,000

JULY 17

**The Dizzy Gillespie™ All-Star Big Band**  
With jazz singer **Randa Ghossoub** as guest star

The band includes many of Gillespie's closest associates and collaborators.

A zest of jazz at its best!

USD 130, 90, 60, 45, 30  
LBP 195,000, 120,000, 90,000, 67,000, 45,000

JULY 26

**A magnificent production by Les Chorégies d'Orange**  
**Opera La Bohème, by Puccini**

This production of La Bohème with more than 150 participants which opens the Chorégies d'Orange in France on July 7, will grandly wrap up the Belledune Art Festival season.

An international cast of 150 artists with diva **Inva Mula** and tenor **Paolo Fanale**

L'Ensemble vocal des Chorégies d'Orange, The Children Choir of Lebanon, The Lebanese Philharmonic Orchestra conducted by Jean-Yves Ossona

USD 250, 200, 140, 80, 50  
LBP 375,000, 300,000, 210,000, 120,000, 75,000

A Member of the European Festivals Association

60 Years On

In partnership with

bip d

مهرجانات بيت الدين

BEIRUT ART FAIR

2012

Main Partner

بنك البحر المتوسط BANKMED

In partnership with

SGBL GROUP

Insured by

GROUPMED

MIDDLE EAST

Official Carrier

SAVR

Tickets on Sale

Ticketing by: ABCs Actraflex, City Malls Dora, Mamas Club Plaza, Virgin Downtown 01 999 665, exit 1, Nihad Bookshop Saline 07 722 430, Houssein Bookshop Sakine 03 30 20 30, Dar El-Chamal Behees Tripoli 06 431 711 / 06 431 033

On line ticketings: www.belledune.org

Transport: To and from the Belledune Palace by Pullman from Staro Center 12,000L.L.

First Pullman leaves Staro Center at 5:30 pm

www.belledune.org



# الدولة تهجر طرابلس

## رحلة المئة عام بحثاً عن طعام

طرابلس تشبه مخيمًا كبيراً... هكذا تعاملت

الدولة مع ثاني أكبر مدينة في لبنان، عززت عزلتها وقطعت اتصالها بالأسواق الداخلية الأخرى وحرمتها من البنى التحتية الأساسية التي تعدّ شرطاً من شروط التنمية الاقتصادية والاجتماعية

رشا أبو زكي

ما تشهده طرابلس بين الحين والآخر ليس معزولاً عن واقعها الاقتصادي والاجتماعي، فالمؤشرات كلّها تدلّ على أن عاصمة الشمال ومناطق المنية والضنية وعكار هي الأكثر حرماناً في لبنان، وهذه المؤشرات موثقة في دراسات صادرة عن الدولة اللبنانية ومنظمات دولية ومؤسسات محلية. وعلى الرغم من الوضوح الفاضل الذي يعترى هذه الصورة، لم تتحرّك الدولة منذ نهاية الحرب حتى اليوم باتجاه دمج هذه المنطقة وتمكينها من المحافظة على حدّ أدنى من الاستقرار، بل تعامل معها بعض السياسيين باعتبارها خزاناً للفقراء يستعبرون منه جنوداً لمعاركهم، التي، غالباً، لا يكون لها أي صلة بتحسين مستوى المعيشة وتحقيق

مستوى مقبول من التنمية الضائعة. غليان طرابلس، ليس ابن ساعته، وهو ليس نتيجة احتقان سياسي ظرفي. هو نتيجة سياسات اقتصادية هُمّشت المدينة وأهلها، وسط غياب الدولة عن ممارسة أبسط وظائفها. وتفرغها لخدمة «زعامات» أو «عصبيات» تمارس الاستلاب الاجتماعي والثقافي، وتكرس سيطرة فريق لا يمثل مصالح أهل المدينة. يضم الشمال كله نحو 17 ألف مؤسسة، في مقابل 73 ألفاً في جبل لبنان، و72 ألفاً في بيروت، وفق إدارة الإحصاء المركزي. كما أن حصة طرابلس من تسليفات المصارف للقطاع الخاص لا تتجاوز 2%، في مقابل 83% في منطقة بيروت وضواحيها. وبالتالي فإن مقولة تقليص دور الدولة لمصلحة القطاع الخاص لا تجد صداها هنا،

ولا يقوم «السوق» بتأمين فرص العمل للشباب، ما يجعلهم رهائن «الحاجة»، وهو ما تبرهنه معدلات البطالة الأعلى بالمقارنة مع المناطق الأخرى، وكذلك معدلات التسرب الدراسي والأمية بين النساء ووفيات الأطفال وضعف شبكات الحماية الاجتماعية (الضمان الصحي تحديداً)... ليصبح عدد كبير من أبناء هذه المدينة خاضعاً لمؤسسات اجتماعية خيرية تابعة للزعامات السياسية القائمة. تشير دراسة خريطة الفقر البشري الصادرة عن وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى أن محافظة الشمال تضم أعلى نسبة من الأسر الفقيرة جداً، إذ يقم فيها نحو 30,5% من مجمل الأسر الفقيرة في لبنان، كما تحتل المرتبة الأولى لجهة الحرمان في مجالي التعليم (47,1% من الأسر المحرومة) والصحة (46,2% من الأسر المحرومة). وتحتل المرتبة الثانية في مبادي السكن (26,3%). ووضع الأسرة الاقتصادي (65,8%). والكهرباء والماء والصرف الصحي (37,8%).

وتشير دراسة خريطة الفقر البشري الصادرة عن وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى أن هذه المشكلات موجودة في غير منطقة في الشمال. ففي دراسة حديثة أجرتها المؤسسة حول الضنية، تبين وجود مناطق معزولة عن الأخرى بسبب غياب شبكة النقل، وحال الطرقات غير المعبدة، وعدم وجود بنى تحتية يمكن التأسيس عليها لتطوير قطاعات اقتصادية إنتاجية... وتغلب الحيازات الزراعية الصغيرة، وجزء من المنطقة يقوم على زراعات غير بعليّة، وليس هناك من وجود فعلي لمؤسسات غير زراعية... يصف وزير العمل المستقيل شربل نحاس الواقع الاقتصادي والاجتماعي في طرابلس بالآزمة المتراكمة. ويرى أن العداء الملحوظ للنظام السوري في المنطقة ليس مستجداً، ولا مستورداً، وإنما رد فعل على دفع المنطقة إلى منافسة غير متكافئة مع اقتصاد سوري يتمتع بكلفة إنتاج أدنى من تلك المتوافرة في لبنان، ما انعكس منافسة مباشرة على أبواب رزق التجار والحرفيين والصناعيين الطرابلسيين الذين يمثلون القاعدة الاقتصادية في طرابلس وعلى طول الخط الساحلي الشمالي.

ويشرح نحاس أن ما تشهده هذه المنطقة من حرمان، يعود إلى سياق تاريخي من الإهمال الرسمي. فمنذ 100 عام، كان الاهتمام الأساسي للناس هو الحصول على الطعام، وبالتالي كانت طرابلس محاطة بمناطق ريفية زراعية ناشطة. إلا أن التقدم العلمي ونمو اقتصادات الحجم، أدى إلى نزوح أبناء الريف إلى طرابلس، حيث تتوافر الأسواق الاستهلاكية

وتقدّر نسبة الفقراء في طرابلس بنحو 57% من مجمل المقيمين في هذه المدينة، وهي ثاني أعلى نسبة في لبنان بعد منطقتي عكار والمنية - الضنية (وفق دراسة «الفقر، النمو، واللامساواة في لبنان الصادرة عن وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي»). وتقع منطقة جبل محسن - التنانة في قلب بؤرة الحرمان الطرابلسية. ووفق ما تظهره الدراسة الميدانية التي أجراها «برنامج الأمم المتحدة الإنمائي» وأطلقها في منتصف 2011 حول الوضع المعيشي والاقتصادي في منطقة التنانة - جبل محسن، حيث يظهر أن 67% من سكان هذه المنطقة يعيشون تحت خط الفقر الأعلى، و33% تحت خط الفقر الأدنى (أي الخط الذي يحدد القدرة على تأمين الحاجات الغذائية فحسب)، لا بل إن 50,4% من الأسر في هذه المنطقة تحديداً يقل دخلهم الشهري عن 500 ألف ليرة، و82% دون 800 ألف ليرة. يشدد رئيس مركز البحوث

## جبل محسن والتبانة... الفقر واحد



الدراسة الميدانية التي أجراها «برنامج الأمم المتحدة الإنمائي» والتي أطلقت في منتصف العام الماضي، عن وضع الأسر المعيشي وصحة الأم والطفل في منطقة التبانة - جبل محسن في طرابلس، كانت صادمة في الأرقام، إذ فيما يقطن هذه المنطقة 47 ألف نسمة، فإن حجم القوة العاملة لا يتعدى الـ 27% من مجموع السكان، أي 12 ألفاً و690 مواطناً. يعاني حوالي 20% من الذكور و91,5% من النساء البطالة. وتوضح الدراسة أن 34% من الشباب يعملون بأجر شهري، و8% يعملون لحسابهم و53% يتقاضون أجورهم على أساس الإنتاج. في المقابل، فإن التسرب المبكر من المدرسة، وخصوصاً عند الذكور، يجعل نسبة الأميين تتجاوز 20% عند الشباب (15 - 29 سنة)، وهي الأعلى في لبنان. كما أظهرت الدراسة أن 9,3% من السكان يشكون من أمراض ولم يحصلوا على العلاج بسبب عدم توافر المال أو عدم توافر الاختصاص المطلوب في مستوصفات المنطقة لتأمين العلاج.

## طرابلس ليست قندهار: نحن نحب الحياة

أمل طرابلس الوحيد أهلها. هم وحدهم القادرون على إنقاذ مدينتهم مما تشهده. فلا التعويل على السياسيين يفيد، ولا على المؤسسات الأمنية أو رجال الدين. إما يجنبون أنفسهم وأبناءهم تكرار تجربة التوحيد، أو يوقعون مدينتهم في الفخ مجدداً

غسان سمود

ينسى المسلحون في لحظة الجنون كل شيء. ينسون أبو عمر ودكانه. ينسون الصلاة. ينسون من يموتون جوعاً إن أقفلت دكاكينهم يومين متتاليين. ينسون «طلوع الضو». ينسون الصخب المدني واصوات الباعة والزمامير. ينسون دموع

أمهاتهم. ينسون رائحة الكعك. ينسون أعراس أخواتهم. ينسون أن بينهم وبين جيرانهم خبز وملح العرق. ينسون كم تعبوا لتشديد البناية التي يسحبون دمارها اليوم. ينسون صبيحات الشرفات. ينسون فيروز. ينسى المسلحون مدارس أبنائهم ودفاترهم والأقلام الملونة. ينسون أبناءهم أنفسهم. ينسى المسلحون مجتمعهم: ها هم يديرون له ظهورهم. وينسى العالم في لحظة الجنون نفسها أن في المدينة غير المسلحين. ثمة منازل قندهارية في المدينة؟ نعم. لكن طرابلس ليست قندهار. لا يمكنها أن تكون قندهار. لم تقو الفتاوى سابقاً، ولا السلاح على تبليغها إصارة التوحيد. اسألوا المدينة عن حركة التوحيد تخبركم أن لا مال ولا فتاوى ولا علاقات اجتماعية ولا شتى الخدمات تتيح

للتوحيد أن يحملوا بكرسي نبائي واحد هنا، من الكراسي الثمانية. وضعت حركة التوحيد بجناحها المسلح الحجر الأساس لبؤس طرابلس. لا علاقة للمدينة بصفات الجهل والتخلف والتعصب، التي يلصقها بها من لا يعرفون أقله موقعها الجغرافي. لم يزر هؤلاء شاطئ المدينة في نهاية الأسبوع ليتعرفوا إليها: لم يندسوا وسط العشرات في «شخورة» صغيرة ليزوروا إحدى الجزر، فيُغنوا فوق المركب «أسمر يا أسمراني» بصوت نشاز واحد مع أشخاص لم يمض خمس دقائق على لقائهم بهم، وينتبهوا، فوق المركب، إلى انشغال العشيقة بعيني عشيقها عن «الزبل» المكس تحت أظفار قدميه، ورائحته النتنة بعد يوم عمل. لم يشتر هؤلاء خمسمئة ليرة عرنوساً ملحته مياه البحر.

لم يدبكو مع شباب «الإيفيس» في جزيرة الأرانب على «تي رشرش» بصيغتها الطرابلسية. لم ير هؤلاء صخب الأطفال يلعبون هناك، ولا ألوان الطائرات الورقية، ولا أكوام العشاق الموزعين على صخور نصفها تحت البحر والنصف الآخر فوقه. لم يلمح هؤلاء الطلاب يتجادلون في وجود الله ومبدأ الخلافة ومنطق الزعامة في المقاهي المحيطة بكليات الجامعة اللبنانية في القبة. لم يروا الناس الطيبين في حديقة المشاية أو يسمعونهم يتحدثون. ليس الفقر تهمة، ولا هو عار أو عيب. يمكن سوق الأحد والاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس والجمعة والسبت الذي يمتد في طول المدينة وعرضها أن يغير نظرة زائرها للفقر برمته. حين ترى عرس الصبية بإيجادهما فستاناً في البالة بعشرة

ألاف ليرة، تعرف الفقر الحلو. ثمة مدينة متصالحة مع فقرها، تاكل منه ويأكل منها. يجتهد الشاطئ ليريك أن الفقر ليس بشعاً ولا هو يخيف. يصبح الفقر حلواً حين ترى طفلة يغمرها العيد لفوزها بمئتي وخمسين ليرة تركض بها صوب بائع الترمس. ويقربها طفلة أخرى تغدو ضحكتها بحراً؛ إذ تشتري لها والدتها بمئتي وخمسين ليرة أخرى سحبة. في طرابلس ما زالوا يبيعون «السحبة»، و«السحبة» سحر: هنا يفوز ببالون، وهنا بزمور، وهنا بربطة شعر. تربط بها البنت الشقراء شعرها وتتابع القفز فوق حبلتها. لا تشرق الشمس هنا إلا على صوت فيروز، ولا تغيب من دون أبو وديع. خيروا المدينة بين أبو وديع وابن تيمية، واشهدوا لمن ستصوت. في طرابلس مسلحون نعم، لكن فيها



## الخبير



أعلى معدلات بطالة وتسرب دراسي وأميه بين النساء ووفيات أطفال وضعف شبكات الحماية الاجتماعية (زينون النابلسي)

الرئيسية، وتنمو الأعمال، وقد كانت طرابلس مركزاً أساسياً لمنطقة كبيرة تحيط بها، وتصل إلى العمق السوري. بعد الاستقلال، تقلصت حدود الامتداد الاقتصادي الطرابلسي، لتنفصل خلال الحرب الأهلية عن محيطها الداخلي، لتنتهي حال طرابلس بمدينة تحوي كثافة سكانية كبيرة، في مقابل عدم استمرار الوظائف التي تبرر وجود التجمعات السكانية. واستمر هذا الوضع من دون أي إجراءات من الدولة لتنمية الاقتصاد الطرابلسي وتطويره. ومع ارتفاع معدلات البطالة والفقر، وظهور زعامات معدودة وثرية جداً، تخلخلت البنية الاجتماعية والمعيشية في طرابلس، ليصبح جزء كبير منها أشبه بمخيم كبير على غرار مخيم عين الحلوة.

يشرح نحاس خريطة طرابلس اليوم، إذ يوجد خط يمتد من مدخل المدينة ويصل إلى «حي المعرض» أشبه بأحياء المناطق الثرية في بيروت، ومن ثم تأتي منطقة وسطى وهي خط تماس يسمى شارع البوليغار والميناء، أما في الشرق فتتمد المساحة الناقية من المدينة، وهي الأكبر والأكثر كثافة سكانياً، حيث يسيطر الفقر. هذه المناطق الثلاث تعدّ لافتة، إذ إن الشرح الاجتماعي يبدو واضحاً. وفي أبواب المعالجة، يرى نحاس أنه إذا قررت الحكومة عدم «النأي بنفسها» عن هذه الأزمة، فلا بد من البدء بإجراءات فعلية لتغيير واقع طرابلس. منها القيام باستثمارات أساسية لصهر المجتمع الطرابلسي، بحيث لا يكون لكل طبقة حيز جغرافي خاص، إضافة إلى تعزيز علاقة المدينة بمحيطها. مثلاً تبعد طرابلس عن زغرتا حوالي 500 متر، إلا أن هناك طريقاً تلتف حول طرابلس لتصل إلى زغرتا، إضافة إلى إعادة ربط طرابلس بباقي مناطق الشمال. كذلك، لا بد من ربط أبناء طرابلس ببيروت من خلال تحقيق مشروع القطار السريع، يربط وسط طرابلس بوسط بيروت. أما الخطوة الأصعب، فهي توقيع اتفاق مع سوريا لإعادة فتح قنوات الارتباط معها اقتصادياً، وإعادة إحياء مرفأ طرابلس وربطه بالتجارة الإقليمية القائمة.

مصباح الأحدث يزايدون في المكان والزمان الخاطئين. والبعض مثل نجيب ميقاتي يثبتون أن لا شيء في العالم يمكن أن يحرك فيهم غريزة القيادة ليفقدوا الرأي العام بدل التطويل له والتزمير. لا يعول في طرابلس اليوم وغداً إلا على الطرابلسيين، أولئك المسالمين البسطاء الأذكياء والمرحين. على الراقصين فوق المراكب، المتحاورين في شتى القضايا، الحاضنين للعشاق المتمسكين بصخورهم المختلطة. لا يعول في طرابلس اليوم وغداً إلا على الذين سجنوا في اليومين الماضيين في قلق منازلهم والخوف من المجهول، الذين عاشوا أو سمعوا عن التجارب المماثلة التي شهدتها المدينة سابقاً ولا يريدون أن يضيع الهناء من حياة أبنائهم كما حصل معهم، جراء جنون عشرات من أبناء المدينة يصدف أنهم مسلحون وراياتهم سوداء.

والسعودي والقطري والاستخبارات المصرية والتركية والأردنية وربما... السورية. إلى شعب نجيب ميقاتي الذي لا يعرف، لأنه طرابلسي، أن يكون إلا وسطياً. إلى خوربها الماركسي. وإلى عشرات النماذج من خلدون الشريف. لا بفضل المال أو الإرث العائلي أو اللقب السياسي أو اللحية المباركة أو النجومية الخطابية برز الأخير إعلامياً، بل بفضل بساطته الطرابلسية ووضوحه وابتسامته وإصراره على القول مهما ساءت الأمور إن الأوضاع بالف خير. يجن المسلحون. يطلقون الرصاص على مدينتهم. يشوهون كل شيء. يضيّقون الخناق أكثر فأكثر على مدينتهم. يدير المسلحون ظهورهم لمجتمعهم. أما السياسيون، فبعضهم مثل سعد الحريري أقل وعياً من المسلحين أنفسهم، فينعبون على «تويتر» بدل أن يزقزقوا. بعضهم مثل

بكري فستق، فلا يوضح للرأي العام أن أكثر هؤلاء شعبية يسير خلفه في الأيام الطبيعية عشرة شبان، ولا يُعرّف الجمهور إلى الطرابلسيين الآخرين، إلى الإيمان بالعروبة في كل نفس يتنفسه الطبيب غسان غوشة. إلى عشرات المسنين الذين ما زالوا يحجون قبل الساعة الثامنة من كل صباح إلى منزل عبد المجيد الرافي ليسمعوه صباح الياسمين التي يعشق سماعها. خيروا المدينة بين عمر بكري فستق وعبد المجيد الرافي، واكتشفوا لمن ستصوت. إلى طبيب كل أطفال المدينة جوزف الرشكدي إلى الصبايا الناشطات في البلدية وغيرها، باحانات عما يمكنهن فعله لتغيير واقع المدينة. إلى جان عبيد الذي اقترع 31973 من أبنائها لمصلحته، ضد سعد رفيق الحريري ونجيب ميقاتي ومحمد الصفدي وعمر كرامي والمال الغربي

## خيروا المدينة بين أبو وديع وابنت تيمية، وأشهدوا لهن تصوت

لا تملّ قراءة الصحف والنقاش والانشياز إلى فكرة ضد أخرى. في طرابلس مجتمع بلا صوت، يخنقه الرصاص. فوق، في المدينة التي وسختها حكومات أبنائها وبشعتها أكثر مما فعلت حكومات الصيداويين، ثمة مجتمع يريد من كل قلبه - أن يعيش، لكنه لا يجد للحياة سبيلاً. ورغم ذلك يضحك، يضحك في السر أكثر بكثير مما ينق أمام الكاميرا. هو الإعلام يحب لحية داعي الإسلام الشهبان ولسان محمد كبراة والشر في عيني عمر

أطفال يلعبون ومراهقون يسكرون وعشاق يتبادلون القبل وعمل يكسبون. فيها ناس يحبون الحياة بجنون، وإلا فما الذي يبقينهم أحياء في مدينة لا زفت فيها ولا كهرباء، لا مدينة ألعاب ولا سيرك، لا بنية تحتية ولا بنية فوقية، لا مسرح ولا مشروع سياسياً أو تنموياً؟ فيها مئات المسلحين! نعم، لكن فيها أيضاً آلاف يشتمون المسلحين ومن يرسلهم. فيها جوامع ومعاهد دينية ومصلون (ومن ليس في مدينته كذلك فليرم طرابلس بحجر)، وفيها علمانيون لا يجدون دولا عظمي أو إقليمية تبقينهم على قيد الحياة. فيها مجتمع مدني يناضل ببلاهة، مضيعة حماس الناشطين بتحركات ساذجة، لأن الدول الممولة لا يعينها نشر الديمقراطية وثقافة حل النزاعات خارج الضاحية والجنوب. فيها أيضاً مقام ونوادٍ وصالونات



تحقيق

## الداخلية VS اللوحات الإعلانية: تعدد المرسوم هو الحل

علي السقا

يجتمع اليوم أصحاب شركات اللوحات الإعلانية بوزير الداخلية والبلديات مروان شربل. هو واحد من اجتماعات كثيرة عقدت سابقاً لتسوية أوضاع اللوحات المخالفة. سيحدد هؤلاء طلبهم الى الوزير تنظيم هذا القطاع، لا إلغاءه، وإحالة المرسوم 8861 المعدل إلى مجلس النواب

لا شيء ينبئ بحل قريب لـ«المشكلة» القائمة بين وزارة الداخلية والبلديات وشركات اللوحات الإعلانية، على الرغم من الاجتماعات المتلاحقة والمتابعة الحثيثة لها. مخالفة بعض أصحاب شركات اللوحات الإعلانية للمرسوم 8861 الصادر في عام 1996، هي ما دفعت بوزارة الداخلية، في 30 نيسان الفائت، إلى اتخاذ قرار بإزالة قسم كبير من اللوحات الإعلانية الموزعة على الطرقات والأبنية.

قد يكون قرار الوزارة صائباً من الناحية القانونية، إلا أن الناحية العملية ستعود، بحسب نائب رئيس نقابة شركات اللوحات الإعلانية جورج شهوان، بخسائر كبيرة على هذه الشركات، ولاحقاً على العاملين فيها. هي الشركات نفسها التي زار بعض أصحابها نواب المناطق، كما توجهوا إلى الرؤساء الثلاثة ونواب مناطقهم وفاعلياتها، عبر إعلانات في الصحف، طالبين منهم التدخل و«حمايتهم» من قرار الإزالة الذي يهدد أرواقهم.

يعترف شهوان بأن هناك «فوضى إعلانية ومخالفات حصلت»، والسبب برأيه «توسُّط عدد من النواب على مر السنوات العشر الماضية لدى البلديات لإصدار

التراخيص لشركات اللوحات الإعلانية». يضاف إليها محاولة هذه البلديات نفسها «الاستفادة المالية القسوى من منحها التراخيص». مخالفة البعض كانت لها «أسبابها المنطقية»، وفق شهوان، وهي «عدم قدرة المرسوم القديم نسبياً على مواكبة تطور العمل الإعلاني».

لذلك، ربما، أخذ وزير الداخلية والبلديات مروان شربل على عاتقه مهمة إعادة تنظيم هذا القطاع. تنظيم يرى شهوان أنه «سيأخذ في طريقه الصالح بعزاً الطالح»، مشيراً في هذا الصدد إلى أن «عددًا من الشركات الإعلانية، يصل إلى 46، قرّر أصحابها تقديم شكوى ضد وزير الداخلية» احتجاجاً على قراره.

لكن ما الحل الذي تبحت عنه هذه الشركات؟

يقول شهوان: «نحن مع تنظيم هذا القطاع، لكن تكمن مشكلتنا في الطريقة التي يدير فيها وزير الداخلية هذه المسألة». فالأخير، حسب شهوان «لم يقم بإزالة لوحات لشركات مخالفة لأنها تتبع لجهة سياسية معينة، فهل من مفاضلة بين شركة وأخرى؟». لذلك يبدأ الحل برأيه عبر «استصدار مرسوم جديد يلحظ ارتفاع عدد الشركات الإعلانية وتوسع أعمالها بما يتلاءم مع البيئة والسلامة العامة وكل الشروط الواجب توافرها. وكذلك في تكليف مندوبين من الوزارة،

## شبكات متخصصة في تزوير الشهادات الرسمية

أماله خليل

لا تزال قضية توقيف شبكة لتزوير واستعمال شهادات تعليمية رسمية مزورة تتفاعل، ليس أمام الأجهزة القضائية التي تنظر فيها فحسب، بل أيضاً في أوساط الدوائر الرسمية، بسبب تزيُّط موظفين رسميين في الجرم لقاء مبالغ مالية. وفي آخر مستجدات القضية، نقل أمس أحد الموقوفين في نظارة قصر عدل صيدا إلى سجن تبين، فيما رد قاضي التحقيق في الجنوب بلال حلواني جميع طلبات إخلاء السبيل، التي تقدم بها الموقوفون التسعة، بعدما كان قد أصدر مذكرة توقيف وجاهية بحقهم.

المحتجزون على ذمة التحقيق توزّعوا لاحقاً على سجنين صور وتبني ونظارة قصر عدل صيدا. وكان حلواني قد عقد خلال الأسبوع الفائت، ثانية جلسات استجواب الموقوفين بعد جلسة أولى كان قد عقدها مطلع الشهر الجاري، أي بعد أيام قليلة من تحويلهم إلى النيابة العامة الاستئنافية في الجنوب، بعدما أوقفوا أياماً في مركز جهاز أمن الدولة في بيروت، الذي توصل إلى كشف الشبكة. الجلسة الثانية خصصت للاستماع إلى شهادة المتهمين الرئيسيين بالتزوير، وموظف وزارة التربية الذي كانا يعتمدان عليه في تخليصها. التحقيقات التي اتخذت شكل المواجهة بين المتهمين بدأت

تقود إلى كشف شبكات متخصصة في تزوير الشهادات التعليمية والمستندات الرسمية على أنواعها، تنشط في المناطق كافة وتديرها مافيات، فيما استجوب المتهمون الستة الآخرون في القضية لمعرفة حجم تورطهم في التزوير واستعمال المستندات المزورة.

وكانت النيابة العامة قد ادعت على تسعة أشخاص بتهمة تزوير شهادات ثانوية وجامعية، واستخدامها أحياناً في التقدم إلى وظائف رسمية من بينها التطوع في جهاز أمن الدولة. من هنا، التقط عناصر الأخير طرف الخيط للقصي عن شهادات بعض المتقدمين إليه، ليجدوا أنها مزورة، وقادتهم التحريات إلى اكتشاف شبكة

رد قاضي التحقيق، جميع طلبات إخلاء السبيل التي تقدم بها الموقوفون

الرسمية بدلاً منهم لقاء مبلغ مالي». لكن ما هو العذر الذي يساق لتبرير تورط موظفين في وزارة التربية كانوا يؤدون دور السمسار من خلال إنشاء «شركة» مع المزور، يقبض بموجبه المبالغ ويستحصل على المستندات من الزبون، فيما يتولى الموظف تسويتها داخل الأقسام المعنية في الوزارة، وفي سجلات مديريةية التعليم العالي؟ علماً بأن هذا النوع من القضايا ليس جديداً على قصر عدل صيدا، إذ تتكرر أمام محاكمه قضايا الاستحصال على شهادة أو رخصة رسمية لقاء رشي ومبالغ مالية. وفي بعض الأحيان تتمكن التدخلات والوساطات من تخليص المتورطين من التهمة.

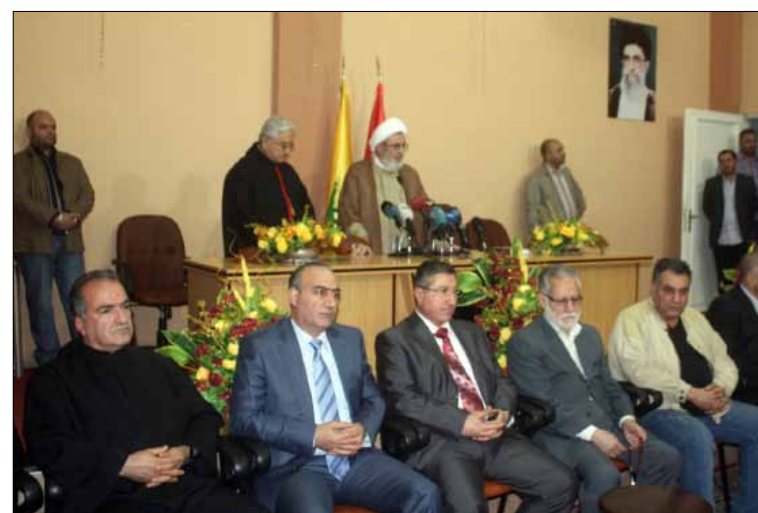
متخصصة في التزوير لقاء مبالغ مالية. بعض وكلاء الموقوفين بصرون على أن هؤلاء «ضحايا ولم يكونوا على علم بأنهم يشتركون في تزوير مستندات رسمية، بل إن الشخص المزور كان يتفق معهم على تخليص معاملاتهم وتعقيبها في الدوائر

## المطران عطا الله يسلم الفتاة قطايا

رامح حمية

بعد اثني عشر يوماً، انتهت قضية الفتاة بنين قطايا، من بلدة نبجا الدموم. وما بين حديث عائلتها عن اختطافها من قبل أشخاص مسيحيين، وتأكيد راعي أبرشية بعلبك - دير الأحمر المطران سمعان عطا الله أنها غادرت بملء إرادتها منزل ذويها، اصطحب الأخير، أمس، الفتاة إلى مكتب الشيخ محمد يزبك في بعلبك، حيث جرى تسليمها بحضور النائب حسين الموسوي ورؤساء أجهزة أمنية وقضائية ورجال دين مسلمين ومسيحيين.

المطران عطا الله أعرب في كلمة له عن «المفاجأة بترك الفتاة منزل ذويها، مؤكداً على حقهم في البحث عنها، والتعاون الذي بذل من قبلهم من أجل إنهاء هذه المسألة». وتشدّد عطا الله على تمنى الخير



خلال تسليم بنين قطايا أمس (الأخبار)

للجميع بغية تحقيق رسالة «لبنان العيش معاً»، مشيراً إلى «التعاون مع الشيخ يزبك لخدمة ونشر المحبة بين الجميع، والحفاظ على حرية الشخص»، مؤكداً «أن الإيمان نعمة تعطى من فوق، والرب هو من يعطي هذه النعمة». ويقول عطا الله، كما لفت إلى أن «الفتاة أكدت بنفسها على أنها لم تكن مخطوفة وتركت منزلها بملء إرادتها».

بدوره أكد الشيخ يزبك أن مسألة الفتاة بنين كانت موضوع اهتمام من رئيس الجمهورية وكل المسؤولين في الدولة، مشدداً على أن «الدولة هي المسؤولة الأولى للحفاظ على مواطنيها، وعلينا جميعاً كمسلمين ومسيحيين في المنطقة التعاون للقضاء على هذه الفتن بالتعاون مع الدولة لتحقيق الأمن والأمان».

وكان عطا الله، قبل تسليم الفتاة، قد أكد على لقاء عائلة قطايا «لتوضيح

موضوعها وتأمين سلامتها»، مشدداً على أنها «ستعود إلى منزلها الوالدي بعد الحصول على تعهد باحترام حرمتها وسلامتها الشخصية». وكانت عائلة قطايا قد أوضحت في بيان سابق لها أن ابنتها قد «اختطفت على يد عصابة يمارس أفرادها عملاً ممنهجاً للعب على المشاعر»، مؤكداً أن الفتاة كانت «تتمتع بالحرية الكافية، لكنها في المقابل تعاني الإصابة بأمراض نفسية وعصبية خطيرة وفق تقارير طبية تفيد بذلك، ما يفقدها حالة الرشد والأهلية في التصرف». الجدير ذكره أن اختفاء الفتاة كان من تداعياته اختطاف الأب الياس غاريوس على طريق أنصار - بعلبك، لمدة ست ساعات، وبنيجة المساعي الحميدة التي قام بها الشيخ يزبك أفرج عن الأب غاريوس بعد وعد بإطلاق الفتاة، وهو ما حصل أمس!



## متفرقات

### هل يجري تثبيت عمال كهرباء لبنان؟

هل تصل قضية عمال غبّ الطلب وجباة الإكراء في مؤسسة كهرباء لبنان إلى نتيجة؟ فهؤلاء العمّال معتصمون بصورة متواصلة منذ أيام، بعدما أمضوا الأشهر الماضية في تنفيذ اعتصامات متفرقة للمطالبة بحقوقهم المهذورة منذ أكثر من 15 سنة. طيلة هذه الفترة كانوا يعملون من دون أي ضمانات لديمومة عملهم، وبمعزل عن أي تغطية صحّية. الحل المقترح أن تؤجّل مؤسسة كهرباء لبنان بدء عمل الشركات المتعهددة التي التزمت «تقديم الخدمات» من مطلع حزيران إلى مطلع تموز، على أن يكون مجلس النواب قد أقرّ قانون تثبيت المياومين وزيادة العدد عمّا كان مطروحاً في المشروع المرفوع من قبل وزارة الطاقة والمياه. هذا الاقتراح الذي جرى تداوله أمس بين لجان المياومين، يبدو أنه سيعتمد كحل لمنح المياومين حقوقهم. إلا أنه ينتظر موافقة وزير الطاقة جبران باسيل، الذي يغيب عن الوزارة لمدة 3 أيام بداعي السفر. وكان هؤلاء العمّال والجباة قد نظموا أمس تظاهرة انطلقت من أمام المؤسسة في كورنيش النهر باتجاه المجلس النيابي، رافعين لافتات تندّد بعدم تلبية مطالبهم، مطالبين النواب والوزراء بالعمل الجدي والحديث لإعطائهم حقوقهم ودعم مشروع القانون. (الأخبار)

### «رابطة الثانوي» توصي بمقاطعة أعمال الامتحانات

دعت الهيئة الإدارية لرابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي الجمعيات العمومية إلى مناقشة توصية الإضراب والاعتصام والتظاهر ومقاطعة وضع أسس التصحيح، والتصحيح في الامتحانات الرسمية. التحرك يأتي في إطار الضغط باتجاه إقرار مجلس الوزراء صيغة الاتفاق التي تحفظ الموقع الوظيفي لأستاذ التعليم الثانوي، وإقرار مشروع سلاسل الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام. وطالبت الهيئة في اجتماعها الدوري بالأخذ بحقوق القطاعات الوظيفية كافة، وإحالة المشروع على مجلس الوزراء بأسرع وقت. وبينما فوّضت الهيئة مجلس المندوبين المركزي متابعة تنفيذ التوصية حتى تحقيق المطالب، دعت المجلس إلى الانعقاد في 27 الجاري، عند العاشرة صباحاً في ثانوية عمر فروخ الرسمية، لتلقي ردود الجمعيات العمومية في مكاتب الفروع واتخاذ القرار النهائي بشأنها.

### مبادرات فردية طرابلسية

#### «تضيء شمعة بدل لعن الظلام»

بعد التجربة الناجحة التي قامت بها «مؤسسة موريس فاضل» العام الماضي، في دعم الشباب الطرابلسي والشمالى على ابتكار مشاريع اقتصادية وتنموية وخطط عمل، أكملت المؤسسة طريقها هذا العام، وقدمت خلال حفل خاص جوائزها إلى مشاريع نالت استحسان لجنة تحكيم متخصصة. وقد طالب النائب



روبير فاضل، في الحفل الذي أقيم في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس (عبد الكافي الصمد)، الحكومة بدعم الشباب عبر قروض وهبات لتنفيذ مشاريعهم، لأنه لا يجوز حصر الإنماء فقط في البنى التحتية». وطالب رئيس الحكومة بـ«إنشاء صندوق لدعم قدرات الشباب وأنا مستعد لأن أكون أول المساهمين فيه»، مشيراً إلى أنه «لو دعمنا 50 شركة كل سنة، فسنغيّر وجه طرابلس الشمال بعد سنوات قليلة»، معلناً رفضه أن «تكون طرابلس مكسر عصا، وصندوق بريد للرسائل الإقليمية»، فيما أوضحت القيمة على الجائزة هلا روبر فاضل (الصورة) أن «400 فكرة مشروع قدّمت إلى هيئة تحكيم الجائزة، تأهلت منها للمرحلة النهائية 12، ثم اختير الفائزون الثلاثة». الجائزة الأولى كانت من نصيب يوسف فارس صاحب فكرة افتتاح محال لعرض وبيع الزيت والزيتون، والجائزة الثانية نالها فادي المغربي، الذي عرض جهازاً مهمته خفض نسبة احتراق المازوت، أما الجائزة الثالثة، فنالها الفريق المكوّن من رشا بارودي ونزيه فينو وسالي خلف عن فكرة مشروع يتعلق بتدوير النفايات. يذكر أنّ الجائزة الأولى عبارة عن 50 مليون ليرة، والثانية 15 مليوناً، و7,5 ملايين ليرة للمركز الثالث.

### اعتداء بالضرب على صاحب مكتبة في زحلة

أقدم عدد من الأشخاص، صباح أمس، على اقتحام مكتبة نديم نيهان الكائنة عند أول مدخل زحلة (نقولا أبو رجيلي)، وانهاكوا بالضرب على ابن صاحبها بول نيهان، بسبب طلبه منهم نقل مولّد الكهرباء. وقد نقل الأخير إلى المستشفى اللبناني - الفرنسي، جزاء إصابته بارتجاج في الدماغ ونزف في العين اليسرى.

بالبدء بإزالة اللوحات التابعة للشركات ذات الأقدمية». يتابع مدّاح «اتفق الوزير وأصحاب الشركات على موعد محدد لإزالة اللوحات المخالفة، لكنهم لم ينفذوا. ظل يحاول، ويقوا يماطلون في التنفيذ، منذ شهر حزيران الماضي». ويكشف أن أحداً لم يكن مستعداً لتسوية وضعه القانوني، «وعندما شعروا بأن لوحاتهم ستزال بقوة القانون، هرعوا إلى التوسط عند كل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء، وبعض النواب».

لا تريد هذه الشركات بحسب مدّاح، وهي أربع شركات كبرى تحتكر سوق اللوحات الإعلانية، تنظم هذا القطاع لأنها ستخسر الكثير من حصتها. حتى إن البعض عرض مساعدة الوزير في الحملة الانتخابية المقبلة في حال سمح باستمرار الوضع على ما هو عليه، «وهذا ما لم ولن يحدث» برأي مدّاح. إلا أن اجتماعاً عقد أمس بين نقابة شركات اللوحات الإعلانية وقائد الدرك بالوكالة جوزيف الدويهي، خرج فيه المجتمعون بالاتفاق على أن تتولى كل بلدية، في نطاق صلاحياتها، إزالة اللوحات الإعلانية المخالفة، في حضور مندوب عن وزارة الداخلية ومندوب عن إحدى الشركات الإعلانية المخالفة. كما جرى الاتفاق على أن تبدأ الشركات ذات الأقدمية بإزالة لوحاتها أولاً.

تسوية أوضاع هذه الشركات لن تمنع وزارة الداخلية من استحداث هيئة مستقلة لمنح التراخيص، تضم ممثلين عن وزارات البيئة والأشغال العامة والداخلية والبلديات، ونقائبي المهندسين والطوبوغرافيين. هكذا تحل الهيئة، بحسب مدّاح، مكان البلديات في منح التراخيص، وخصوصاً أن شكاوى عديدة وردت إلى وزارة الداخلية عن رشى وأعمال سمسرة تراخيص كان يقوم بها بعض رؤساء البلديات. الأمر الذي يعتبره واحد من أصحاب الشركات الإعلانية، مخالفاً لمبدأ اللامركزية الإدارية.

مهمتهم التنسيق مع أصحاب الشركات الإعلانية لإزالة اللوحات المخالفة منها». «الذين يرفعون الصوت اليوم هم باختصار أصحاب الشركات التي تملك حصة كبيرة في السوق»، بهذه الجملة يلخص المستشار القانوني لوزير الداخلية المحامي ريمون مدّاح لب المشكلة. يلفت مدّاح إلى أن اجتماعات متكررة عقدت بهذا الصدد مع نقابة أصحاب شركات اللوحات الإعلانية، إضافة إلى تجنّب الشركات الإعلانية، للوصول إلى حل وسط، بحيث لا يستمر الخلل في التنظيم على حاله، ولا تُزال كل اللوحات ويعاد تنظيمها فيخسر أصحابها الكثير. يقول مدّاح إن «إعادة التنظيم واجب، ولذلك رأت الوزارة أن تعدّل المرسوم 8861 بات ملحا، فقامت بإدخال تعديلات تلحظ

اتفاق على أن تتولى كل بلدية إزالة اللوحات المخالفة في نطاقها (أرشيف - بلال جاويش)

### أدخلت الوزارة تعديلات تلحظ التطورات التقنية التي عرفها الإعلان

كل التطورات التقنية التي عرفها الإعلان، فقلصت المسافة بين لوحة إعلانية وأخرى من 1000 متر إلى 750 متراً، كما قلّصت المسافة التي يجب أن تبعد فيها اللوحة عن الطريق العام من 5 أمتار إلى متر ونصف متر، وخفضت كلفة الترخيص التي تتراوح ما بين 2000 إلى 6000 دولار. لقد سعت وزارة الداخلية، بالتوافق مع هذه الشركات، إلى أن يواكب التعديل على المرسوم التغيير المأمول بينياً وهندسياً وتقنياً. هكذا سافر وفد من وزارة الداخلية وبعض المختصين إلى دبي، ثم عادوا بتمناج حديثة من اللوحات الإعلانية. طلب الوزير على أثرها إزالة المخالفات. لم يطل الوقت حتى حصل «الصدام» بين أصحاب اللوحات الكبيرة والصغيرة، ولم تفلح محاولة وزير الداخلية في إقناعهم

## المتعاقدون - الموظفون جسم واحد

### قانت الحاج

لم يحدّد وزير التربية، حسان دياب، موعداً لأساتذة التعليم الرسمي وموظفي الدولة المتعاقدين في الجامعة اللبنانية، رغم مضيّ 25 يوماً على طلب لجنّتهم للقاء به. دياب كان يحضر، أمس، اجتماعاً للجنة المال والموازنة النيابية عندما اعتصم الموظفون - المتعاقدون أمام وزارته، في إطار حراكهم الرافض لإسقاط أسمائهم من ملف التفرغ. أكثر من ذلك، اضطر هؤلاء إلى الانتظار في الخارج قبل أن يؤذن لهم بدخول المبنى. أما رسالتهم إلى الوزير فتسلّمتها مديرة مكتبته نجاح عالم.

في الاعتصام، رأى د. حسن اسماعيل، باسم لجنة متابعة القضية، أننا «اجتزنا نصف الطريق للوصول إلى حقنا، بعدما جمّد حراكنا الملف وأعادته إلى وزارة التربية». أما المعتصمون فجذبوا استنكارهم للحجج الواهية لاستثنائهم. فان يقال إنهم مؤتمنون وظيفياً فهذا، كما يقولون، رأي خاطئ، واستثنائي، لأن الموظف إذا تفرغ في الجامعة يترك مكانه فرصة لآخر. والتدرّج بأن مبدأ التوازن الطائفي قد أملى الاستثناء، فهو قول مردود لأن الموظفين - المتعاقدين ليسوا من فئة واحدة وينتمون إلى كل الطوائف. ومن المغالطات أنّ الخطوة لا تستند إلى نص قانوني، والجامعة قد فرغت المئات ممن كانوا موظفين في القطاع العام، ومنهم من

تدرّج من التعليم الابتدائي إلى الثانوي، إلى الجامعي وأصبح من صانعي القرار في الجامعة. كذلك فهو ينسف معايير الكفاءة ومبدأ تكافؤ الفرص.

الموظفون يؤكّدون أنّه ليس هناك تعميم خطي من رئيس الجامعة د. عدنان السيد حسين إلى الكليات باستبعاد الموظفين، والدليل تضمين اللائحة النهائية المسرّبة قبل تجميد الملف 7 موظفين وهم يستغربون تأكيد «الرئيس» مراراً أنّه ليس

## ملايسات العمداء

علق أمس عمداء كليات الجامعة اللبنانية على ما سمّوه ملايسات ملف التفرغ، فأوضحوا في بيان لهم أنه طلب منهم تحديد الأولويات بشأن الحاجات ومعايير الشهادات والخبرة والرتبة الأكاديمية والبحث العلمي. وكانت الانطلاقة بأن رُفعت الأسماء بحسب القوانين. وبعد اكتمال اللوائح، حدد العمداء، كما قالوا، الأسماء بما ينسجم مع مقتضيات التوازن الوطني، وشرّحوا أنّ الحاجة إلى بعض التخصصات في الكليات الكبرى جعلت اقتراح عدد من المرشحين للتفرغ بصورة استثنائية لا يتوازن أحياناً من حيث الأقدمية مع الاختصاصات المتوافرة في الكليات الأخرى. وهنا ذكر العمداء بأن الجامعة ليست ملزمة بتفريغ جميع الأساتذة الذين يدرّسون نصاباً معيناً.

### لم تعهم على الكليات مذكرة خطية باستثناء الموظفين



## مذكرات

## بيار وكلود شولبي: الحرية وطناً

تمرداً على العقلية الاستعمارية، والتحقا بجهة التحرير الوطني، واختارا الجزائر موطناً لهما ولأبنائهما. تجربة انسانية ونضالية فريدة يعكسها رفيقا الدرب في «خيار الجزائر: صوتان وذاكرة» (دار البرزخ). المذكرات رواية شخصية لفترة الاستقلال، وما شهدته البلد من أولى سنوات الحرية الجامحة إلى أيامنا الكئيبة هذه

## ياسين تملالي

«خيار الجزائر: صوتان وذاكرة» (Le choix de l'Algérie: deux voix, une mémoire) الصادر أخيراً عن «دار البرزخ» بتقديم من مناضل الاستقلال والوزير الأول السابق رضا مالك، هو قصة حياة بيار وكلودين شولبي: «فرنسي من الجزائر» («فرنسية من فرنسا») لم يترددا في الالتحاق بجهة التحرير الوطني حال اندلاع الثورة الجزائرية، في تشرين الثاني (نوفمبر) 1954، واختارا الجزائر بعد تحررها في 5 تموز (يوليو) 1962، موطناً وجنسية لهما ولأبنائهما.

وعدا أنها قصة حياة والتزامات كاتبها، تعد هذه المذكرات تحفة إجلال لكل جزائري وجزائرية من أصل أوروبي فهموا أن لا

مستقبل لجناتهم المشمسة طالما بقيت مضبوطة على توقيت ساعة استعمارية بالية، فكان خيارهم «خيار الجزائر» ودفعوا ثمن ذلك تهميشاً في محيطهم الاجتماعي أو موتاً برصاص «منظمة الجيش السري» التي جندت في بداية الستينيات غلاة «الجزائر الفرنسية». في القسم الأول، يروي المؤلفان «حياة أولى» لهما قبل أن يلتقيا ويقابلا الثورة الجزائرية، يفضلان قصة انفلاتهما التدريجي من الأقلية الأوروبية المقيمة آنذاك في الجزائر التي كانت غالبيتها تحت وطأة إيديولوجية كولونيالية مقبنة، ترى الفصل بينها وبين «الأهالي طبيعياً بل ضرورياً. يقدم هذا القسم للقارئ صورة فوتوغرافية واقعية لعالم عتيق، غرق بغرق سفينة الاستعمار. عالم ولد وتطور «موازيًا» لعالم «الأنديجان» (السكان الأصليين)، واقتصرت علاقته به على القمع الوحشي في الحرب والاستعلاء العنصري في «السلم».

كان لقاء الشابين المثاليين المتشبعين بالقيم ذاتها في 21 ت (نوفمبر) 1954، أي بعد ثلاثة أسابيع على بدء الكفاح المسلح ضد الاستعمار. وبهذا اللقاء اتحد مصيراهما، فانطلقا على درب التضامن مع المضطهدين «الأنديجان» في سعيهم إلى الاستقلال ثم شاركهم، كجزائريين، بناء دولتهم المستقلة. قرار واحد بالالتزام السياسي والإنساني اتخذهما وهما بعد في ريعان العشرين، وطريقان مختلفان للوصول إليه: طريق الكاثوليكية الاجتماعية بالنسبة إلى بيار الذي كان أبوه أحد قادة الحركة النقابية المسيحية، وطريق أفكار المدرسة العلمانية الإنسانية بالنسبة إلى رفيقة دربه كلودين التي انتقلت إلى الجزائر مع أسرته في الخمسينيات، لتفتح لها أبواب حياة جديدة في بلد جديد.

بعد الاستقلال، عمل بيار طبيباً مختصاً في السّل والأمراض الصدرية وتقلد مسؤوليات عدة في

قطاع الصحة العمومية، فيما عملت كلودين باحثة في علم الاجتماع مختصة في العالم الريفي ووضع النساء الريفيات. ومن موقعيهما المختلفين، عاشا توالي الأحداث والحقب التاريخية. عرفا التفاوض وهما يشهدان الشبكة الصحية والمدرسية تتوسع إلى أعالي الجبال وأطراف السهوب و«الثورة الزراعية» تخرج الأرياف من عزلة شبه أزلية، ثم رأيا انحدار الجزائر إلى هاوية



شهدا انحدار البلد إلى الليبرالية وصعود الإسلاميين في التسعينيات



الليبرالية في الثمانينيات وصعود الحركة الإسلامية في التسعينيات، ما أجبرهما على الهجرة (إلى فرنسا ثم سويسرا) حتى 1999. لم تفقداهما الخيبات التي كانت أحياناً نصيبهما، وما رافقها من تمزق عائلي وعاطفي، إيمانتهما بالمستقبل. بلذهما لا يزال، في نظرها، واقفاً على قدميه بعد عقدين من «الاقتصاد الحر» وعقد من العنف السياسي، والأجيال التي ساهما في تكوينها لم تتحول كلها إلى كتائب أصولية أو طوابير ليبرالية متجحة.

هذه الأجيال هي من يخاطبها بيار وكلودين شولبي في مذكراتهما، راجيين أن يجد فيها «الشبان والشابات الجزائريون (...) عناصر ماض لا يعرفونه جيداً وقد لا يتصورون أصلاً أنه وجد يوماً»، وأملين أن «يكونوا عن بلدهم صورة حادثة وانفتاح، هي صورة الرجال والنساء الذين ألقوا بأنفسهم في غمار الكفاح التحرري».



## سرد بصوتين

جاءت أقسام الكتاب الأربعة الأخرى في شكل سرد بصوتين (منفردين تارة وموحدين طوراً)، يسلط الضوء على ملايسات عدد كبير من الأحداث التاريخية المؤثرة إبان الثورة الجزائرية، حيث تنوعت أسفار بيار وكلودين شولبي بتنوع المهام التي كلفا بها، من قبل الحكومة المؤقتة (مقرها العاصمة التونسية آنذاك) ثم من طرف الدولة الجزائرية. وإضافة إلى كونه وصفاً مفصلاً لنضال مثالي وقصة تضامن إنساني نادرة المثال، ف«خيار الجزائر» هو رواية شخصية ذاتية لفترة الاستقلال، وما توالى على البلاد من محن وما عيقت به سماؤها من أحلام، من أولى سنين الحرية الجامحة إلى أيامنا الكئيبة هذه.

## جدل

## الشيخ شفيق، جرادي: حوار العلمانية والدين

## الزهاء ماجد، منهاك امين

«لن أشتم العلمانية، ولا أهل العلمانية». بهذه الجملة، افتتح الشيخ شفيق جرادي حديثه في لقاء حوارى أقامه «النادي الثقافي الجنوبي» بالاشتراك مع «الأخبار» في الجامعة الأميركية في بيروت، تحت عنوان «السلطة والدولة: هواجس الدين والعلمنة».

خلال اللقاء، شدد الشيخ جرادي، الذي يدير «معهد المعارف الحكمية»، على ضرورة «استبعاد كل أشكال التزمّت والتعصب عند مقارنة موضوعات تعني الجميع مهما اختلفت انتماءاتهم». وقال إنه «من السطحية عند كثير من

العلمانيين ظنهم أنه على الإنسان أن يعيش من دون دين. وكذلك عند الإسلاميين الذين يقولون بإمكان إدارة شؤون الحياة من دون فسح من العلمنة، وخصوصاً في ما يلتقون به مع الآخر».

وتحدث جرادي عن علاقة العلمانية والدين بالسلطة، قائلاً إن السلطة تساوي التمكن. ومن كان لديه نفوذ ومشروع، يجب أن يسمح له المجتمع بممارسة هذا النفوذ. فالسلطة ضرورة لإنشاء كيان مدبّر اسمه الدولة، والعلاقة بينهما تتجلى في اتخاذ السلطة الدولة مرجعية لها، لتمارس إدارتها للمجتمع والسياسة. وأضاف إن ثمة سلطتين دينية وعلمانية تحكمان العالم

الإسلامي اليوم، وهما «الإسلام الإيراني الشيعي»، و«الإسلام التركي العلماني».

وتطرق جرادي إلى مصطلح «العلمانية»، قائلاً إن مشكلة التعريفات في العالم العربي والإسلامي منشأها التأثر بفلسفة أرسطو الذي يفسر كل شيء على أنه كتلة واحدة. وأشار إلى أن هناك طريقة أخرى لتعريف الأمور عن طريق «الخصائص». وبناءً على هذا، فإن العلمانية «تجاه سماوي، أرضي، اقتصادي، ومسار يخلق الدوافع المؤلدة للأفكار المتوجهة للإنسان أو الطبيعية أو الحرب...». ولخص الشيخ جرادي الخلاف بين العلمانية والدين بثلاثة أسباب. أولها أن



رأى أن المسلمين عاشوا العلمانية كعقدة بسبب الاستعمار



«المسلمين يعيشون العلمانية كعقدة تاريخية، بسبب الاستعمار الغربي الذي مزق الدولة التقليدية الإسلامية تحت شعار «علمنة الدولة»...». أما السبب الثاني، فهو «تجربة علمانية الصدام والمواجهة التي قد تصل حدّ الإلغاء (كما حدث مع أتاتورك). ويعتقد جرادي أن

السبب الثالث للخلاف هو «نبيذ عدد من المثقفين «الجامعة الإسلامية» في عصر النهضة، وإيجادهم بديلاً لها، هو «الجامعة العربية»، ما حقق هدف الاستعمار (جهلاً أو عمدًا) في تحجيمنا وتقسيمنا». كل هذه الخلافات لم تمنع الشيخ جرادي من إيجاد مستوى يمكن أن تلتقي عنده العلمانية والدين. مع القول الإسلامي المأثور «الخلق كلهم عيال لله، وأحبهم إليه أنفعهم لعالمه»، يمكن دعاة العلمنة والدين أن يتفقوا على ما يعينهم جميعاً كمواطنين وكأفراد يعيشون في مجتمع واحد، وخصوصاً أن كلاً من العلمانية والدين يشدد على مركزية الإنسان وقيمتها.



حرف الرد

caglecartoons.com/espantol



أديب الناشئة المتوج بجائزة «الشيخ زايد»

# عبد الوازن لـ «حساده»: لم أسط على أحد!

بعد مقالة طاهر الزهراني التي نشرتها «الأخبار» بعنوان «عبد الوازن... الفتى الذي «استعار» لون الهواء؟» (42012/3)، جاءنا من الشاعر والصحافي اللبناني ردٌّ نشره هنا مع تعقيب الكاتب السعودي

## عبد الوازن

لم أشأ أن أرى على مقالة طاهر الزهراني التي نشرتها «الأخبار» (مشكورة) إلا بعد حصولي على نسخة من رواية «نزل الظلام» التي يتهمني هذا الصحافي «الحصيف» بأنني «استعرت» منها (؟) لكتابة روايتي الموجّهة للفتيان «الفتى الذي أبصر لون الهواء» (الدار العربية للعلوم ناشرون). قرأت رواية الكاتب السعودي ماجد الجاريد، وفوجئت بأنها لا تمت بأي صلة إلى روايتي التي تدور حول فتى كيف يُدعى باسم، وهو شخص حقيقي استوحيت قصته معتمداً مبدأ «التوصيف» الواقعي والسرد المتخيّل. وشئت هذه الرواية تحية له ولجهاده المستميت في قهر الظلام الذي يعيش فيه.

أودّ أن أوجز ردي على المقالة «المفتعلة» و«المركبّة» والحافلة بالافتراء والكذب بالتالي:

1- اعتاب جريدة «الأخبار» لنشرها المقالة من دون العودة إلى الروائيتين والمقارنة بينهما، أو الطلب من صاحب المقالة إبراز جملة أو حدث أو شخصية «استعرتها» من الرواية السعودية، وهذا ما تقتضيه الأمانة. 2- عندما قرأت الرواية اكتشفت أنّ الصحافي لم يقرأ روايتي، لأنّه لو قرأها لاكتشف أنّ لا علاقة لها برواية «نزل الظلام» التي أعتقد أيضاً أنه لم يقرأها. روايتي أولاً ليست للأطفال، بل للناشئة والتلامذة، وهي عكس ما يقول، قائمة على رصد التحول الذي طرأ على معاهد المكفوفين اليوم، وفيها أتناول التقنيات الحديثة التي بات المكفوفون يستخدمونها، علاوة على كتب البرايل والكتب المسموعة وأنواع الرياضة ومنها

لعبة Goalball. لقد بنيت روايتي انطلاقاً من تحقيق ميداني في معهد المكفوفين، ومن لقاءات مع التلامذة، والإطلاع على حياتهم. وقد ساعدتني في ذلك زميلة نيكول طعمه التي تشرف على «ملحق النهار للمكفوفين»... ولعل هذه الأمور تؤكد أنّ الزهراني لم يقرأ روايتي. أما اتهامه روايتي بالركاكة والنقل، فهذا اتهام باطل وسخيف، فالآراء أجمعت على سلامة أسلوبها ورشاقته، وقد دعتني مدارس

لبنانية عدّة إلى لقاءات مع التلامذة من خلال «النادي الثقافي العربي»، وكانت لقاءات مهمّة وركّز الأساتذة على لغة الرواية وأسلوبها. 3- من الواضح أنّ هذه المقالة الركيكة والحافلة بالأخطاء (ليت المحرّر أعاد صوغها) كتبت لغايات في نفس يعقوب (سواء)، ونشرت بُعيد فوز روايتي بجائزة الشيخ زايد، علماً أنّ الرواية صدرت قبل عام. إنّه الحسد حتماً - نجّانا الله من الحاسدين - وقد أخبرني أصدقاء عرب أنّ المقالة

أرسلت إلى أكثر من صحيفة وموقع، فلم تنشر لردائها وهدفها الشرير المعلن. وقال لي صديق سعودي إنّ اسم الصحافي مجهول ولعله مخترع ومزيّف. 4- أما أسوأ ما سعت إليه المقالة فهو استخدام صاحبها رواية كاتب سعودي كيف وزج اسمه في هذه «الحملة» ضدّي وهو بريء منها. وأتمنى من هذا الكاتب أن يقرأ روايتي التي ستصدر قريباً بالبرايل، فهو سيعجب بها

وسيدرك فعلاً أنّ لا علاقة بين روايتي وروايته وإن كانتا تدوران حول عالم المكفوفين. ولعله سيؤنّب صاحب المقالة على افتراءه، ويوضح استغلاله إياه. ولا أودّ هنا أن أبدي رأيي النقدي في «نزل الظلام» لأنها تحتاج إلى إعادة كتابة وتصحيح الأخطاء اللغوية الكثيرة، وترسيخ بنيتها المصابة بالاضطراب، سيّما أنّ الكاتب استخدم تقنية الراوي المتعدد الذي جعله عليمًا بكلّ شيء، حتى بما يفوق قدرته.

أريس - كوبا

## رد على الرد

### ألا يتسع صدرك لـ «نكرة»؟

#### طاهر الزهراني

وجدتُ في ردّ أستاذنا عبد الوازن تشنجاً واتهاماً لي بالكذب والافتراء، وتلك ردة فعل لا تناسب شخصية مثقفة وواعية، فالكاتب الواثق لا يتطاول على الآخرين في حال وجد نقداً حول عمله، مهما كانت مآرب ذلك الناقد.

في مقالتي السابق في «الأخبار»، تحدثت عن أدب الأطفال وقدمت ملاحظاتي الفنية على «الفتى الذي أبصر لون الهواء»، ثم طرحت أسئلة مشروعة حول تقاطعات بينها وبين رواية «نزل الظلام» الصادرة قبل عام من رواية أستاذنا، خصوصاً في ما يتعلق بالحدث العام والشخصية الرئيسية. وقد استغربت قول أستاذنا: «روايتي ليست للأطفال بل للناشئة»، فنأقدنا بجهل أنّ أدب الناشئة يدرج ضمن أدب الأطفال، والجائزة التي نالها كانت في مجال أدب الطفل!

وصف أستاذنا ما قلته عن روايتي «بالبطلان والسخف» وهذا لم نعتده من أولي الأدب الذين يرددون أنه يجب احترام الآراء المختلفة، وذكر بالإجماع على رشاقة روايتي! أما ما ذكره بأن ما

كُتبت عن روايته هو تلبية لغايات في النفس («أنّه الحسد حتماً»، فأقول: هذه آراء يا سيدي تحتاج إلى البيان والبرهان، ونحن نناقش أمراً ظاهراً من دون تدخل في النيات، لأنّ اتهام النيات لا يقدم شيئاً للقارئ الواعي. صدق أستاذنا عندما قال: «أخبرني أصدقاء عرب أنّ المقالة أرسلت إلى أكثر من صحيفة فلم تنشر»، فأغلب الصحف اعتذرت «بحكم الزمالة» وهو سبب مرعب ومخجل. ومن الأشياء المزعجة في ردّه أنه أساء أخلاقياً لصاحب رواية «نزل الظلام» التي ذكر أنني استغلّيتها



في حملتي ضده، واصماً بذلك الكاتب بأنه ساذج وعلى غير دراية بما يجري حوله. والمضحك المبكي قوله «قال لي صديق سعودي إنّ اسم الصحافي مجهول تماماً ولعله مخترع ومزيّف». ولا أدري لم دعت الحاجة أستاذنا إلى سؤال صديقه السعودي، فلو بحث في «العم غوغل»، سيظهر له موقعي، ورواياتي، وبعض مقالاتي وصورتني.

لست صحافياً سيدي الكريم. أنا قارئ بسيط وكاتب مستقل، ولم أمتهن الصحافة مثلك، ولم أقبض درهماً واحداً من صحيفة ما، ولم أبع قلمي، ولم أجبره، ولم أكتب يوماً ما بخالف ضميري، ولست من أرباب الأقلام المستأجرة التي تزيّف وتطبل، ولم أرسل اتباعاً يدافعون عند أعمالي كما حدث بعد نشر مقالتي الأولى التي تلته مقالات تنافع عنك وعن روايتك، وبعضها نشر في الصفحة التي تشرف عليها في جريدة «الحياة»، ثم تحدثت عن الاستغلال، عجبني! أخيراً، أحت أن أبين أنّ المسألة مسألة رأي لم يرق لأستاذنا. مع ذلك، يبقى هو الشاعر والناقد الجميل، لا يضيره أن يكتب نكرة رأياً في أحد أعماله!

## وثيقة

### بكل نية طيبة...

ليس لما نشره «غايات في نفس يعقوب (وسواء)». هدفنا خوض النقاش، بعيداً عن الشلليّة و«قانون الأومرتا» الساندين في صحافتنا الثقافيّة. كنّا نتمنى أن يستند الأستاذ وازن في دفاعه إلى أمثلة، بدلاً من اطلاق الأحكام المعيارية والتشكيك في النيات. علماً أننا نعتز بمقالة طاهر الزهراني الذي لم يترشّح إلى «جائزة الشيخ زايد». ونصدّق بنية طيبة أن الشاعر الحديث العهد بـ «أدب الناشئة»، لم يطلع على التجارب العربيّة التي تقترب من موضوعه، ولم يكتشف رواية ماجد الجاريد إلا بعد مقالة «الأخبار». كما نامل ألا تطلق قريباً جائزة خليجيّة جديدة لأدب الخرافة العلميّة مثلاً، فيخوض صاحب «حديقة الحواس» (وسواء)، في مجال الخرافة العلميّة هذه المرّة. (التحرير)

## ملاش

وتمثّلت في كتابة الشعارات السياسية والبرامج النضالية ووضع الملصقات الثورية في كل مكان. <http://www.al-balad.org>

■ إضافة إلى معرض شفيق عبود في «مركز بيروت للمعارض»، تحتضن العاصمة اللبنانية معرضاً لعلم لبناني آخر هو خليل الصليبي (1870 - 1928). أحد مؤسسي الفن الحديث في لبنان، عمل وعرض في أنبيرة وباريس والولايات المتحدة، واشتهر برسوم الوجه والجسد. «الجامعة الأميركية في بيروت» تقدّم معرضاً استعدياً للتشكيلي الراحل يضم أكثر من ستين لوحة، من بينها أربع لوحات لم تشاهد من قبل. يُفتتح المعرض في صالة العرض الخاصة بالجامعة في العاشر من حزيران (يونيو) المقبل ويستمر حتى نهاية العام الحالي. للاستعلام: 01/353228

■ تقيم «دار كتب» حفل توقيع كتاب «وحدة معاً» لعابدة حداد وميشكا مجبر موراني في السادسة من مساء 17 أيار (مايو) في مطعم Gruen (جفینور. الحمرا)



■ عرفناه من خلال مصطلقاته إبان الثورتين المصرية والتونسية، لكنّ فلسطين تبقى بوصلة الفنان الشاب حافظ عمر. مصمم الجرافيك الفلسطيني يقدم في «مسرح البلد» (عمان) معرضه الذي يتزامن مع الذكرى الرابعة والستين لاغتصاب فلسطين. «حيطان في عمان» الذي يستمر حتى 17 أيار «هو ممارسة علنية للانحياز للشارع المناضل أينما وجد». واحتفاءً بممارسة جماعية تكثفت في فلسطين ومخيمات اللجوء

عن حكايات بفكرة متشابهة، ساعية إلى التوفيق بين الأفكار والأحلام والتعبير عن الأسس القيمة التي تتمثل في الروح والجسد. ويندرج المعرض ضمن مبادرة «12 ع» التي أطلقتها جمعية مهرجان الصورة - ذاكرة» عام 2012 لتشجيع المصورين الشباب في لبنان والعالم العربي ودعمهم. وتفتتح الفنانة معرضها يوم الخميس المقبل 17 في «دار المصوّر» (الحمرا) ويستمرّ المعرض حتى 8 حزيران (يونيو) المقبل. للاستعلام: 01/373347

■ ضمن مهرجان «نساء في مجتمعات مهددة»، تقدّم مريم صالح حفلة اليوم وغداً (8:30) على خشبة «مسرح بابل». بعدما عرفناها بأغنيات الشيخ إمام التي قدمتها بتوزيع جديد، سنتعرّف في الأمسيّتين إلى أغنياتها الخاصة التي ضمها ألبومها الجديد «أنا مش بغني». للاستعلام: 01/744033

■ أعلنت المسؤولة الإعلامية في «مؤسسة المورد الثقافي» وسام رجب أنّ السلطات المصرية لم تمنح ثلاثة عازفين إيرانيين تأشيرات دخول إلى مصر، بينما سمحت فقط لباقي أعضاء الفرقة، الذين يحملون جواز سفر إنكليزي بدخول القاهرة للمشاركة ضمن فرقة «عجم» الإيرانية خلال احتتام «مهرجان الربيع» في مصر. واستنكرت وسام منع الفنانين الإيرانيين الذي أتوا لإحياء حفلة موسيقية و«لا أهداف سياسية لهم». يذكر أنّ فرقة «عجم» الإيرانية شاركت بنصف طاقتها في ختام «مهرجان الربيع» الذي تنظمه «مؤسسة المورد الثقافي».

■ يقيم «دار المصوّر» و«جمعية مهرجان الصورة - ذاكرة» معرض ناديا العمري «قافية الروح». المصورة العمانية الشابّة تقدم أعمالاً تعبر



## حريات

## «كلاب الشرطة» تعيد الحاقده إلى السجن!

الرباط - عماد استينو

ولّى زمن التسامح مع المعارضين في المغرب. الأحكام الأخيرة الصادرة بحق عدد من النشطاء الشباب تؤكد ذلك، وآخرها إصدار إحدى محاكم الدار البيضاء قراراً يقضي بالسجن لمدة عام مع النفاذ وتسديد غرامة قيمتها ألف درهم (90 يورو) بحق مغني الرباط المعارض، معاد بلغوات، المعروف بـ«الحاقد».

وأدانته المحكمة الرباطية الشاب (24 عاماً) بتهمة «إهانة» جهاز الشرطة في أغنيته «كلاب الدولة». وفي العمل الذي حُفّل على يوتيوب، يظهر شرطي براس حمار وهو يجزّ مواطناً مغربياً خلال إحدى التظاهرات، علماً بأن «الحاقد» اشتهر بأغنياته المنتقدة للنظام وبنشاطه السياسي في صفوف «حركة 20 فبراير».

وجاء النطق بالحكم مفاجئاً، وخصوصاً أنّ القاضي أصدره قبل الوقت المحدد بثلاث ساعات وفي غياب موكل المتهم، ما دفع هؤلاء إلى اعتبار الحكم «جاهزاً» يهدف إلى إسكات صوت «الحاقد» الذي بات «مزعجاً» للسلسلة. وفي حديث إلى «الأخبار»، قال محامي «الحاقد» عمر بنجلون «إنه حكم قاس صدر من دون أن نقدم مرافعتنا النهائية»، مشيراً إلى أن إحدى الداعيات لـ«الحاقد» اعتقلت من داخل قاعة المحكمة، وهذا ما يثبت بأن الدولة غير مستعدة لتقبل النقد والرأي الآخر».

وأضاف بنجلون إن «الشرطة الوطنية جهاز ينخره الفساد كباقي الأجهزة في المغرب»، وإن «قيام الشرطة بتسخير كل إمكاناتها ضد أغنية انتقدت فسادها، فإن ذلك دليل على



الرابر معاد بلغوات خلال خروجه من السجن قبل فترة

عدم استقرار مؤسساتي يضرب بصورة المغرب».

ويقول مقربون من «الحاقد» الذي اعتقل في نهاية شهر آذار (مارس) الماضي، إن ملف الرابر السياسي كان سبباً في اتخاذ الحكم الذي اعتبره «تحصيل حاصل». ناشط في «حركة 20 فبراير» أشار لـ«الأخبار» إلى أن «حملة المساندة العالمية التي كان يحظى بها «الحاقد» في قضيته الأولى، دفعت منتقديه إلى إيقاعه

الممارس عليها. وهو ما حدث حين أطلق سراح المغني بعد إعلان حكم مماثل للفترة التي قضاها في السجن. ويقول المدون المغربي المقرب من «الحاقد» العربي الهاللي: «للمرة الأولى في تاريخ المغرب، يُدان مغني راب بسبب أغنية. هذا لم يحدث في زمن الحسن الثاني ولا حتى في سنوات الثمانينيات. وها هو يحدث اليوم في العهد الجديد». وأضاف المدون إنّه «عندما نطق القاضي بالحكم، لم يملك جرأة النظر في عيوننا وعيون «الحاقد»».

وتوجّه الهاللي إلى وزير العدل والحريات المغربي مصطفى الرميد، بالقول: «أنت وعدت بتقديم استقالتك لو مُسّئت كرامة مواطن مغربي... تقديم استقالتك لن يجدي نفعاً الآن بعدما أسأت إلى سمعتك».

لكن هل ستتوقف القضية عند هذا الحد؟ ينفي المحامي بنجلون ذلك، ويؤكد «أننا سنستأنف الحكم من أجل إثبات براءة «الحاقد»».

ويضيف: «انزعجت السلطة من تأثير «الحاقد» على طبقات واسعة من مهتمّي الشعب، وازداد هذا الانزعاج بعد وصول «حزب العدالة والتنمية» إلى الحكم. لكن معركة الحرية والديموقراطية ستستمر مع هؤلاء... قد يسجنون أجسادنا، لكنهم لن يسجنوا أفكارنا».

إذاً، يعود «الحاقد» مرة أخرى إلى «سجن عكاشة» الذي بات يعرفه جيداً. هو واحد من الفقراء الذين قالوا الحقيقة في بلد يمنهم من ذلك مثل الناشط في «حركة 20 فبراير» حمزة هدي والشاعر يونس بلخديم، وعدد ممن دفعوا ثمن جراتهم في السجن.

في قضية شائكة، والحرص على ألاّ ينجو منها بسهولة هذه المرة. وكان «الحاقد» قد قضى أربعة أشهر في السجن بتهمة الاعتداء على أحد أفراد ما يُعرف بحركة «الشباب الملكي». حينها، تناقلت وسائل الإعلام العالمية والمحلية خبر اعتقال الفنان الشاب وصوره وأخباره وكل المستجدات المتعلقة به، وبدأ أن السلطة كانت مجبرة على اتخاذ «حل وسطي» في القضية بسبب الضغط الإعلامي

للمرة الأولى  
في تاريخ المغرب، يدان  
فنان بسبب أغنية

ما فيك تكون منا...  
كون معنا



لتبرعاتكم يرجى الإتصال بمراكز  
الصليب الأحمر اللبناني الموجودة في كل لبنان  
أو بزيارة الموقع الإلكتروني  
www.redcross.org.lb

لمزيد من المعلومات: 00961 1 372802-3-4-5

EVERY  
8 SECONDS,  
SOMEONE  
DIES FROM  
TOBACCO  
USE.

USEK Cares 2012  
11th Marketing Forum  
for Health and Hygiene



May 17 - 19, 2012  
USEK Main Campus  
Opening hours: 10:00 a.m. - 7:00 p.m.

usek.edu.lb



## أكشاك

## «مرأة البحرين»... أصداء ربيع ممنوع

احتفلت أسرة الصحيفة المستقلة، أمس، بإطلاق عددها الأول في بيروت. المنبر الجديد يهدف إلى كسر حالة الصمت التي تلف الحراك الشعبي وإظهار الممارسات الوحشية التي تصادفها «مهنة المتاعب» في الجزيرة

مريم عبد الله

أخيراً، أصبح للصحافيين البحرينيين جريدتهم المستقلة. فقد صدرت «مرأة البحرين» من خارج الجزيرة الصغيرة، تزامناً مع اليوم العالمي لحرية الصحافة (3 أيار/ مايو)، وفي وقت تداس فيه الحريات تحت مدرعات النظامين السعودي والبحريني. مع مرور سنة على الثورة، بدأ العمل في «مرأة البحرين» إلكترونياً مع طاقم صحافي، فضل أغلبيته عدم الإفصاح عن اسمه. لكن العدد الورقي الأول لم يصدر إلا أمس في بيروت ليغطي حال الصحافة والإعلاميين منذ بدء «ثورة 14 فبراير» عام 2011 حتى اليوم. في افتتاحية العدد المطبوع، أكدت هيئة التحرير أنّ مهمة الصحيفة تتمثل في كشف وجه الديكتاتورية المعيب، وأخباره الكاذبة. لماذا يقرأ الناس «مرأة البحرين»؟ لأنها ستكون المرة الأولى في تاريخ الصحافة البحرينية التي يتم فيها إطلاق صحيفة مستقلة في الفضاء الحر، تكون رديفاً ومكملاً لما يحصل على الأرض من تحركات. يأتي هذا في الوقت الذي عدت



من العدد الأول

فيه منظمة «مراسلون بلا حدود» المملكة من ضمن أخطر عشر دول على الصحافيين، بعد تعرض هؤلاء لاعتداءات وقتل واعتقالات وتعذيب في سجون ومحاكمات، ظلت بعيدة عن أعين الرقيب الدولي والعالم. العدد الأول من الصحيفة، جاء بتصميم أنيق، وغلاف رسمه فنان بحريني معروف، فضل عدم الكشف عن اسمه بسبب وجوده داخل البحرين حتى اليوم. في المضمون، احتوت «مرأة

البحرين» على محور رئيسي، هو رصد حال الصحافة البحرينية على مدى عام من الحراك الثوري في المملكة الخليجية. شمل الملف أبحاثاً ومقابلات، وقصصاً من الداخل، وتقارير بيّنت تدهور وضع الصحافة وانتصار خطابات الكراهية والطائفية بقيادة التلفزيون والصحف الرسمية المحلية. ضم العدد أيضاً مقابلة مع الإعلامي التونسي غسان بن جدو، أوضح فيها سياسة قناة «الميادين» التي يديرها

”  
أبحاث  
ومقابلات، وقصص  
من الداخل تحت شعار  
«الكلام أو الموت»“

وكيفية تغطيتها لـ «ثورة اللؤلؤ» المرتقبة في حزيران (يونيو). كما شمل العدد حواراً مع رئيس «رابطة الصحافة البحرينية» المستقلة عادل مرزوق، حول دور الرابطة في فضح ممارسات السلطة تجاه أصحاب مهنة المتاعب. صحافة الكلمة المستهدفة اليوم في البحرين، بدأت بطبعة من بيروت إذاً. «مرأة البحرين» التي تنشط سابقاً على bahrainmirror.com ومواقع التواصل الاجتماعي، حمل عددها شعار «الكلام أو الموت». هدف العدد - كما يرى القائمون عليه - هو استبدال صحافة الديكتاتور، بصحافة «المتظاهرين»، كبديل نهض على فورة المواقع الاجتماعية، ويوتوب، والكثير من المنتديات، وجعل الشعب يتحمل مسؤولية «الصراخ في الظلام» وتنبهه العالم إلى ثورة مسكوت عنها. كما تسلط «المرأة» على أقلام مكسورة في البحرين، ونشر قوائم التحريض التي قادها إعلاميون وصحافيون ضد زملاء لهم معارضين للنظام. أصحاب المهنة الواحدة استبدلوا ندهم للنظام والمجتمع، بنقد بعضهم، فحسروا بذلك لقب السلطة الرابعة.

بعد وصول موظفي مجموعة AWI المصروفين الـ 48 (جريدة «البلد» ومجلة «ليالينا» وجريدة «الوسيط» وشركة «أنتيغرا») إلى طريق مسدود في مفاوضاتهم مع المجموعة، وعدم حصولهم على حقهم من الصرف التعسفي ومعاشاتهم المتأخرة، أعلن هؤلاء إقامة اعتصام في الساعة 11 من صباح الجمعة المقبل أمام مبنى «الوسيط» في الصالومي. وقد قالت مصادر لـ «الأخبار» إنّ رؤساء الأقسام في جريدة «البلد» تلقوا تعليمات بأنّه لا رواتب في الشهرين المقبلين بسبب أزمة مالية تعانيها المجموعة، علماً أنّ الموظفين لم يقبضوا بعد معاشات الشهرين الأخيرين.

أعلن الموقع الرسمي لقناة «العالم» الإيرانية أنّ مقر المحطة في القاهرة تعرّض للمهاجمة يوم الأحد من قبل قوات الأمن، التي أغلقته وصادرت أجهزة البث بحجة عدم حصول القناة على ترخيص بالعمل.

أطلقت «بي بي سي» موقعاً مستقلاً من القاهرة لتغطية سباق الانتخابات الرئاسية، يتضمن تعريفاً للمرشحين الـ 13 ويواكب كل الفعاليات الانتخابية على مدار الساعة. egyptelex.com

انتشرت عبر الفيسبوك تحذيرات للصحافيين المصريين بعدم التعامل مع وكالة وهمية تدعى «وكالة أنباء الشرق الأدنى» وتستخدم حروف «أ ش أ» اختصاراً لها، وهو نفس اختصار «وكالة أنباء الشرق الأوسط»، وترسل الوكالة الوهمية للصحافيين عبر البريد الإلكتروني تقارير كاذبة تطعن في كل الشخصيات التي تحاول منع رجال مبارك من الاستمرار في الحياة السياسية، وخصوصاً المرشح الرئاسي أحمد شفيق.



## الثلاثاء

ناهض حتر

## أردن اليوم: الدولة الجديدة أو الانفجار!

تمخضت سنتنا الحراك الشعبي الأردني، 2010 - 2011 عن لوحة اجتماعية سياسية، ونسب جديدة للقوى في البلاد. فبينما كان القصر يحتل مقدمة المشهد الأردني، بمشاركة جانبية من أجهزة الدولة من جهة والإخوان المسلمين من جهة أخرى، نلاحظ اليوم تغييراً عميقاً ومعقداً في ذلك المشهد الذي أصبح مفتوح الاحتمالات. أظهرت تطورات الصراع الداخلي - المتصل بالطبع، بالصراعات الإقليمية والدولية - وجود أربع قوى رئيسية في البلاد؛ منها قوتان متداخلتان، تشكلان معاً قوة النظام السياسي، وهما القصر، بما هو ممثل لمصالح العائلة المالكة وصلاتها وتحالفاتها الإقليمية والدولية، وحاشيتها من عائلات الإقطاع السياسي والنخب الكمبرادورية، مضافاً إليها نخبة نيوليبرالية أنشأها وعززها الملك عبد الله الثاني، وأجهزة الدولة الإدارية والأمنية التي أظهرت الأحداث أن ولاءها للعرش لا يلغي حثيئتها المستقلة كنهج وحركة واليات. وتتنظم هذه القوة في البيروقراطية الأردنية التقليدية وامتداداتها في جيش القطاع العام من العاملين والمتقاعدين والقيادات العشائرية التقليدية. ويشار إلى هذه القوة، تعريضاً بها، بمسميات منها «الحرس القديم» و«قوى الشد العكسي» و«الليكود الأردني»، وهي مسميات يستخدمها الجناح النيوليبرالي، وأحياناً الملك نفسه، إغراباً منه عن ضيقه من بيروقراطية الدولة المسيبة التي تعارض التوجهات النيوليبرالية في الاقتصاد والليبرالية في السياسة، بما في ذلك مساعي التجنيس والتوطن السياسي للفلسطينيين.

اللاعب الرئيسي الثالث في الأردن يتمثل في الإخوان المسلمين الذين يشكلون مركز المعارضة السياسية الليبرالية (المطالبة بتعديلات دستورية تحد من صلاحيات الملك ونظام انتخابي يسمح بتمثيل أكبر للأردنيين من أصل فلسطيني وممثلي البورجوازية الليبرالية المستقلة وحكومة برلمانية الخ). وحول المركز الإخواني، تنتظم عناصر المعارضة الليبرالية - والمطالبة بـ«الحقوق المنقوصة» والمحاصصة على أساس الأصول السكانية - من بين تيارات عديدة مختلفة، من القوميين حتى النشطاء المرتبطين بالتمويل الأجنبي.

تستند هذه القوة إلى نفوذ واسع في صفوف الفئات البورجوازية والبورجوازية المتوسطة والصغيرة، وكذلك بين أوساط الأردنيين من أصل فلسطيني.

القوة الرابعة التي ظهرها الحراك الشعبي وحولها إلى عامل سياسي رئيسي في البلاد، تتمثل في الحركات الاجتماعية والعمالية

والشعبية، وخصوصاً من عمال القطاع العام والشركات المخصصة والمعلمين والمتقاعدين العسكريين، وتجمعات المعارضة العشائرية الجديدة في المحافظات والعناصر اليسارية الشبابية التي تتخطى في خطابها وتكوينها الانشقاق السكاني، وتدمج مناضلين من المحافظات والأصول الفلسطينية معاً. ويمكن القول إن كل هذه المكونات تنطوي تحت مسمى عريض هو الحركة الوطنية الاجتماعية. وتتركز مطالبها حول الحريات، ولا سيما حريتي التعبير والتنظيم النقابي، والدفاع عن المصالح القطاعية والمحلية. وعلى المستوى الوطني تفكك مؤسسة الفساد واستعادة القطاع العام وتنمية المحافظات وتوفير فرص العمل.

خلال عامي 2010 و2011، تصارعت هذه القوى الأربع، وتشابكت أحياناً في تقاطعات بين البيروقراطية وتوجهات مؤسسات الدولة من جهة، والحركة الوطنية الاجتماعية وخطابها من جهة أخرى، في مواقف مثل التصدي لتعاظم نفوذ الإخوان المسلمين، أو الحد من سيطرة النيوليبراليين، أو عرقلة عودة تنظيم السياسي «حماس» إلى الأردن. لكن الفريقين تصارعا ويتصارعان، بشدة، حول قضايا ومواقف أخرى أساسية، أهمها قضية الحريات، وقضية تصفية ملفات الفساد، والموقف من اتجاهات السياسة الخارجية، وخصوصاً العلاقات مع الولايات المتحدة وإسرائيل، وأخيراً الموقف من العرش الذي اتجهت عناصر من الحراك الشعبي إلى مهاجمته في تصعيد غير مسبوق، ما أغضب البيروقراطية التي تريد الضغط على العرش لتعديل مساراته السياسية، وليس مهاجمته أو كسر هيئته أو إسقاطه.

طوال الربع الأول من 2011، وتحت تأثير الأحداث في تونس ومصر، تقاربت الحركة الوطنية الاجتماعية مع الإخوان المسلمين في سلسلة من النشاطات الجماهيرية التي هزت أركان النظام، وخلقت القناعة بأن التغيير على الأبواب، لكن، منذ 24 آذار من العام نفسه، حدث انشقاق وصراع بين الفريقين، أولاً بسبب ظهور الخلاف في الأولويات بينهما. فبينما أحت قوى الحركة الوطنية الاجتماعية، وما تزال، على أولوية القضايا الاجتماعية، ألخ الإخوان المسلمون المستعجلون على تسلم الحكم على أولوية الإصلاح السياسي. السبب الثاني للصراع هو تبني الإخوان برنامج التجنيس السياسي والمحاصصة، والموقف من الأحداث في سوريا.

حين كلف الملك عبد الله، العضو الأردني في محكمة العدل الدولية، عون الخصاونة، في

خريف 2011، بتشكيل حكومة ذات صلاحيات، بديلاً من حكومة البيروقراطي معروف البخيت، كان القصر واقعاً تحت نوعين من الضغوط الثقيلة، أولهما حراك شعبي متصاعد الشعارات ومتسع المشاركة في المحافظات المعتبرة، تقليدياً، قواعد له، لكنها تحولت إلى التمرد. وثانيهما تنامي قوة الإخوان المسلمين، وسط «تشجيع» أميركي لدمجهم في أطر النظام، وضغوط قطرية لاستضافة قيادة حماس في

## إذا سار النظام في المشروع الإخواني فسينتهي إلى الانتحار السياسي، وإذا سار مع الحركة الوطنية فسيضرب مصالح البورجوازية

الأردن، وأخرى، بمشاركة السعودية، للتدخل في سوريا التي بدا وقتذاك أنها تفرخ تحت ثقل المعارضة الإسلامية.

ربما كانت حكومة عون الخصاونة - الذي كان غائباً عن البلاد منذ 12 عاماً في لاهي - مناورة ملكية، وربما كانت مسعى جاداً منه لملافاة الضغوط في منتصف الطريق. فالخصاونة، رغم ضعف صلاته المحلية، تبني مقاربة التحالف

مع «الإخوان» كحل استراتيجي لأزمة النظام الأردني، وبدا أنه رجل المرحلة، بصفته قادراً على القيام بهذه المهمة، من دون أن يثير ذلك مخاوف الإسرائيليين الذين يعرفون الرجل جيداً ويقدرونه، منذ مشاركته البارزة في مفاوضات وادي عربة 1994. كذلك، فإن وظيفة كقاض دولي منحته قدراً من الاحترام لدى الرأي العام الغربي وحتى الرأي العام المحلي، وخصوصاً لدى «الإخوان» الذين استقبلوا تكليفه بالهاتف في الشارع «المصلح هيو جاي».

ترتيب العلاقة مع «الإخوان» له ممر إجباري هو ترتيب العلاقة مع «حماس». وقد أوجدت الأزمة السورية سياقاً ملائماً لعقد صفقة كبرى مع القادة الحماويين برعاية قطر، في إطار خطة شاملة تتضمن تأهيل «حماس» لتكون محاوراً رئيسياً في الشأن الفلسطيني. هذه الخطة ليست ممكنة إلا بترتيبات شاملة مع الأردن، لا تسمح فقط بانتقال القيادة الحماوية إلى عمان، بل أيضاً، بنقل ثقلها السياسي والتنظيمي إلى البلاد، بما يذكر بالوجود الفتاوي وازدواجية السلطة في الأردن في نهاية الستينيات.

وكان الخصاونة عنوان هذا المسار الذي واجه اعتراضاً شديداً، سواء من قبل بيروقراطية الدولة أو من قبل الحركة الوطنية. أدار الملك أزمة الضغوط المتعارضة بشأن عودة «حماس»، وانتهى إلى إفشالها. في هذه اللحظة بالذات، تلقت حكومة الخصاونة الضربة الموجعة الأولى، لكنها ماتت سياسياً منذ مطلع شباط 2012 حين اتضح أن الحلف الروسي - الصيني



اعتصام تضامني مع الأسرى الأردنيين والفلسطينيين في إسرائيل أمام السفارة الأميركية في عمان (ماجد جابر - رويترز)

## مشكلة المعضلات الذاتية عند اليسار

يتوفر له من قدرة على اجتذاب فئات شعبية، فلسطينية الأصل، إلى المجرى العام للحراك الشعبي.

\* حزب الشعب الديمقراطي الأردني (حشد). وهو حزب تأسس أيضاً في مطلع التسعينيات، ليرث منظمة الجبهة الديمقراطية في الأردن. يمكن القول إن هذا الحزب قد تأردن أكثر من نظيره حزب الشعبية. لكنه شهد، بالمقابل، ضموراً في عضويته وتأثيره، وذلك بالنظر إلى تضائل الحضور الفلسطيني للمنظمة الأم من جهة، واعتماده خطاباً ليبرالياً لا يمشي في المحافظات الأردنية، من جهة أخرى.

كذلك، هناك قوى يسارية جديدة وهي: حزب اليسار الديمقراطي الأردني. وتآلف من عناصر سابقة من الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية. لم ينخرط في «تنسيقية المعارضة»، ولعب، في العقد الأول من الألفية، دوراً سياسياً نشطاً، وخصوصاً لجهة إقامة علاقات تحالفية مع بيروقراطية الحكم والأوساط الليبرالية. حزب ليبرالي صريح، قام على أساس نبذ منطلقات اليسار التحررية والاجتماعية، حل نفسه كحزب قبل 2010 - 2011، وبقي كتيار له تمثيل برلماني. وتحت تأثير الحراك الشعبي، خطا اليسار الديمقراطي خطوة في الاتجاه الاجتماعي، وبادر أخيراً

منظمة صغيرة ضعيفة التأثير، غادرتها أغلبية الكادرات والأعضاء.

على الرغم من تفرقه على وناثق برامجية في المجال الاقتصادي الاجتماعي، فإن الخطاب العام للحزب بقي محصوراً في الخطاب الليبرالي، ما منعه من التفاعل مع القوى العمالية والاجتماعية المتقدمة منذ 2009.

\* حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الأردني. وهو حزب تأسس مطلع التسعينيات، ليرث المنظمة المحلية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. ولم يستطع هذا الحزب (الأردني)، على مدار عقدين أن يكون خطاباً سياسياً متميزاً، من حيث مضمونه، عن خطاب الجبهة الشعبية، فقد بقيت حساسيته الرئيسية فلسطينية الطابع.

في 2011، وفي سياق زخم الحراك الشعبي، أظهرت عناصر الحزب الشبابية، أكثر من سواها من عناصر اليسار التقليدي، فعالية نضالية واستعداداً لإدراك اللوحة الاجتماعية السياسية الناشئة في البلاد، والتواصل مع الخطاب اليساري الجديد.

وبالاستناد إلى هذا المستجد في نشاط مناضلي «الوحدة الشعبية»، فإنه يمكن توقع اندراج جسم الحزب، دون قيادته، في عملية إعادة بناء اليسار الأردني، وذلك من خلال ما

الدرجة أو تلك، لكن موجوداً كقوة ناشطة، رغم انشاققه على خلفية الصراع بين عمان ومنظمة التحرير الفلسطينية، بين «جناح قومي» مؤيد للأخيرة، و«جناح ليبرالي» معارض لها. ولحقاً في الثمانينيات، شهد «الجناح القومي» انشاقات تنظيمية وسياسية: «التكتل» بقيادة عيسى مدانات، ولجان المناطق، والنهج الثوري. وقد توحد الحزب، منذ أواسط العقد الثامن، وانفرطت وحدته، عدة مرات، وانتهى أخيراً إلى

طوال عقدي الموت الطويلين من 1990 إلى 2010، تراجع حجم اليسار في الأردن، وانحسر دور أحرابه التقليدية في ما عرف بـ«تنسيقية المعارضة» مع القوميين وتحت قيادة الإخوان المسلمين. والأحزاب التقليدية العائدة إلى تلك الفترة، ولا تزال قائمة، ثلاثة وهي:

\* الحزب الشيوعي الأردني. وكان في الخمسينيات قوة سياسية رئيسية في البلاد، وبقي طوال العقود الثلاثة اللاحقة فاعلاً بهذه

## الخبار

تأسست عام 1953

تصدرت شركة «الخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس

جوزف سلحة

(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير

انسج الحاج

رئيس التحرير، المدير المسؤول

إبراهيم المصباح

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وفيف قاصوه ■ إمتداد: محمد زبيح، محليات حسن عليف ■ مجلص: مهدي زراقت ■ عالم: حسام كفتاني ■ نقاشة: وائل، اهل الاندري ■ وحدة البحوث: عمر نشابة

■ المدير الفني: إميل منعم ■ مدير الموقع الإلكتروني: منصور عزيز

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: ريم اسماعيل ■ الإدارة التجارية: هبة بدر الدين ■ الإدارة المعلوماتية: محمود بدر

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام حوات - ستر كونورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 113/5963 ■ www.al-akbar.com

■ الاعلانات: Tree Ad 01/611115 03/252224

■ التوزيع: شركة اللواك 15-01/666314 03/828381



## الإخوان ومأساة التيار الإصلاحي

لكن هذا الغموض في سياسة التيار الإصلاحي وضع حضوره في صفوف جماهير المحافظين الحساسة جداً إزاء الهوية الوطنية والقضية الاجتماعية، كما همّش داخل صفوف حركة «الإخوان» التي أعاد تحالف المتشددين والحماسيين السيطرة على قيادتها بالكامل. إنَّ المواقف المترددة والطروحات الناقصة تخسر دائماً. مأساة إصلاحية «الإخوان» أنهم لا يتمتعون بالثقة الكافية بالنفس لكي يؤسسوا حزبهم الخاص، بينما يتوهمون القدرة على توظيف الحجم الإخواني وعلاقات «الإخوان» الإقليمية والدولية، في إنجاح مشروعهم السياسي الداخلي وقيادة الحركة الوطنية الشعبية الأردنية. إلا أنَّ الواقع السياسي الفعلي يُظهر أنَّ هذه البراغمية جوفاء؛ فلا التيارات الإخوانية الأخرى في وارد الانضواء في برنامج وطني ديموقراطي اجتماعي وأردني، ولا التحالف الغربي الخليجي يريد للأردن سوى مشروع الوطن البديل، ولا الحجم الأردني لإصلاحية «الإخوان» يمنحهم الموقع القيادي في الحركة الوطنية الأردنية.

يصدر عن رؤية سياسية لا فقهية، وولاء أردني لا دولي أو خارجي. وبسبب ذلك، فهو تيار مضطهد داخل «الإخوان»، لكن نجمه علا في 2011 بسبب تطابق أطروحاته المسماة الملكية الدستورية مع موجة التغيير الليبرالي في العالم العربي. وقد اصطدم توسّع هذا التيار في صفوف الحراك الشعبي بعقبات بسبب غموض موقفه من دسترة وقوننة فك الارتباط مع الضفة الغربية، وإصدار قانون جديد للجنسية الأردنية وحل إشكالات «الارتباط» المعلقة الأخرى.

ويميل أعضاء هذا التيار إلى تصحيح هذا الخلل في أطروحتهم، لكنهم يخفون موقفهم هذا، في ما يبدو أنه حرص على تلافي الضغوط «الإخوانية» الداخلية، وتلافي القطيعة مع القوى الغربية وخصوصاً الأميركية. وربما كانوا يُضمرّون تفكيك تلك الضغوط، بينما يقدمون صورة عن أنفسهم للغرب بأنهم مجرد ليبراليين وليسوا وطنيين أو أصحاب رؤى تنموية وموقف اجتماعي، مما يكرهه الغربيون كما هو معروف.

في حركة الإخوان المسلمين الأردنيين أربعة تيارات هي: التيار التقليدي، والتيار الأصولي المتزمت، والتيار الحمساوي، والتيار الوطني الإصلاحي. التيار الأول لا تخرج حساباته عن حيز البيروقراطية الأردنية، وحسابات الثاني إقليمية ودولية - أقرب إلى رؤية «القاعدة» - وحسابات الثالث فلسطينية، وأما التيار الرابع، التيار الإصلاحي، فهو معني أساساً ببرنامج إصلاح محلي. التيار الأول أصبح، سياسياً، من ماضي الإخوان، ولم يعد لاعباً رئيسياً ولا قادراً على تجديد نفسه. ويمثل التيار الثاني عاملاً خطيراً بسبب سهولة العلاقة الفكرية بينه وبين المجموعات المتطرفة، بينما يقع التيار الثالث في سياق العلاقات الأردنية - الفلسطينية، فإذا ما تم تنظيمها على أسس واضحة، قانونياً وسياسياً، فإنَّ تأثيره الداخلي سيكون ثانوياً. وبغير ذلك فإنه مرشح لاستعادة الدور الفتاوي في أواخر الستينيات. التيار الرابع يشكل نواة حزب إصلاحي محلي ذي خلفية إسلامية. وتكمن إيجابية هذا التيار في أنه

سوف يمنع تدخلاً عسكرياً دولياً في سوريا، التي نجح الحكم فيها في توجيه ضربات موجعة للمعارضة المسلحة. جعل ذلك الملك عبد الله الثاني يعيد حساباته، ويبدأ مواجهة مع رئيس وزرائه انتهت باستقالة الأخير على نحو درامي، منحتة تقديراً لشجاعته الشخصية قدراً من الشعبية، وهو ما قد يساعده في الحصول على مقعد في البرلمان المقبل.

انتهى شهر العسل بين القصر والإخوان المسلمين، سريعاً. وفي ظل العثرات التي تواجه المشروع الإخواني إقليمياً، وتراجع الحراك الشعبي، توصل الملك إلى مقاربة من ثلاثة مستويات. في المستوى الأول، السعي إلى توحيد قوى النظام من خلال العودة إلى التحالف مع البيروقراطية، فكلف أحد عناصر الحرس القديم المتشددين، فايز الطراونة، بتشكيل حكومة توافق بين القصر وأجهزة الدولة، تلتحظ تمثيلاً عشائرياً كثيفاً. وفي المستوى الثاني، الشروع في حملة لاستعادة لواء فاعل للقوى العشائرية التقليدية في المحافظات، وبالتالي تأمين قاعدة للتراجع عن عود 2011، وضبط الإصلاحات السياسية في حدود تحافظ على سيطرة قوى النظام وتتلافى إحداث تغييرات تفجيرية في تركيبة النظام السياسي الديموقراطية، والتوصل إلى حل وسط لتكوين تحالف بيروقراطي - كمبرادوري، من خلال برنامج يضغط على الكمبرادور للمساهمة في تمويل الدولة. وأهم تجليات هذا البرنامج: قرار الحكومة الجديدة بقرار قانون ضريبي تصاعدي. وفي المستوى الثالث، البحث عن بديل للدعم الخليجي - أو الضغط عليه - من خلال فتح قناة اتصال وتفاهم مع العراق. لقد كان عراق صدام حسين، الشريك الاقتصادي الأول للأردن، ليس فقط من خلال تأمين النفط المدعوم - شبه المجاني - للبلاد، ولكن، أيضاً من خلال عمليات النقل والوساطة والصناعة التحويلية الموجهة للسوق العراقية واستثمارات بغداد، الحكومية والخاصة، في الاقتصاد الأردني. اليوم، بعد افتراق حوالى العقد بين البلدين، وُجدت ظروف ملائمة لعودة العلاقات السابقة، ولو تدريجياً.

ثمة معطيات تقول بأن ضوءاً أخضر مزدوجاً صدر أخيراً من واشنطن وطهران، يمنح عمان وبغداد الحرية لتفاهم يحتاج إليه البلدان. وإذا كانت حاجة الأردن إلى الشريك العراقي ظاهرة في أزمته الاقتصادية المالية، فإنَّ حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي - الصدامي النزعة - يمكنها النظر إلى الأردن كمناطق نفوذ عربية سنوية تحجّم وتخفق التمرد في غرب العراق، وتفتح، في الوقت نفسه، أفاقاً لاستعادة علاقات اقتصادية ذات فوائد متبادلة متعددة.

الأساسية لهذا البديل المعتاد، تتمثل في عدم وجود آلية توزيع داخلي، مما يستهلك أي مساعدات، مهما كانت ضخمة، لحساب الفئات الكمبرادورية والمنتفذة. ومن العجيب حقاً أنَّ قوى النظام السياسي تقفل عيونها عن الواقع، وتحسب أنه يمكن استعادة الاستقرار السياسي على أساس تجديد التقليدية، ومن دون الاستجابة للحد الأدنى من المطالب الاجتماعية.

الستاتيكو السياسي القائم في أردن، اليوم، ناجم عن توازن القوى الحساس بين النظام والإخوان المسلمين والحركة الوطنية. إذا سار النظام في المشروع الإخواني فسوف ينتهي إلى الانتحار السياسي، وإذا سار مع الحركة الوطنية فسوف ينتهي إلى ضرب مصالح الفئات البورجوازية التي يعتمد عليها ويمثلها. إنَّه في مازق. ومع ذلك، فهو لا يزال يتمكن من حل مشكلاته يوماً بيوم، طالما أنَّ الإخوان المسلمين عاجزون عن التفاهم مع الحركة الوطنية، وطالما أنَّ الأخيرة عاجزة عن استيعاب وتجديد الفئات الشعبية من الأصول الفلسطينية. لكن تظل الحقيقة الأساسية قائمة، وهي أنَّ المرجل الأردني يغلي بالقوى والمشاريع والتدخلات المحلية والإقليمية والدولية. هل يُنضج الغليان تفاهماً على دولة أردنية جديدة أم ينفجر المرجل؟ هذا هو السؤال.

هذا الحراك المصّر على مطالب جوهرية بإقامة الحكم الدستوري، وتصفية مرحلة الخصخصة والفساد واستعادة أموال وأراضي وشركات ومرافق الدولة، والفصل في قضية المواطنة وإخضاع التجنيس للقانون وتأكيد هوية الدولة الأردنية في إطارها العربي، وتنمية المحافظات في خطة وطنية تستند إلى الإدارة المحلية.

في المقابل، يسعى النظام إلى حل أزمته المالية المتفاقمة من دون المساس، جوهرياً، بمصالح النخب الكمبرادورية، ويعجز، بالتالي، عن حل المشكلة الاجتماعية، في مثل عجزه عن حل المشكلة الوطنية. الأفكار المطروحة لحل الأزمة المالية تقليدية، ومنها إزالة الدعم عن عدد من المشتقات النفطية والكهرباء. وهو إجراء سيقود، رغم توخي التعويض المالي للفئات الشعبية أو تلافي زيادة أسعار مستهلكاتها من الطاقة، إلى موجة تضخمية في ظل سوق حرة بلا ضوابط تدخلية. وهذا الإجراء الذي سيوفر على الخزينة ما لا يزيد على 10 بالمائة من تمويل الدعم، ستكون له آثار ضاغطة جديدة على المستوى المعيشي للأغلبية الشعبية.

البديل الثاني عند النظام يتمثل في الحصول على مساعدات مالية سخية، مشكلتها تكمن، حتى إذا أتت، في أنها مؤقتة، بينما العجز في الموازنة مستمر ومتصاعد. لكن المشكلة

نحن الآن، إذاً، أمام ثلاث قوى وثلاثة مشاريع سياسية في الأردن:

1- النظام الذي استعاد وحدته، ومشروع هو تلاحم الفئات والقوى البورجوازية، البيروقراطية والكمبرادورية والعشائرية التقليدية، واستعادة الهيمنة على المجال السياسي الداخلي من خلال المناورة في السياسة الخارجية.

2- الإخوان المسلمون الذين أبرزوا في انتخاباتهم الداخلية متشددين دينيين وحمساويين. ومشروعهم الآن هو التخلي عن تحالفاتهم الليبرالية، عائدتين إلى التقوقع على الذات، وتكتيف خطابهم كمثلين للأردنيين من أصول فلسطينية، وكوكلاء لحركة «حماس»، الأمر الذي سترك تأثيره على وحدة النسيج الوطني الاجتماعي في البلاد، ويشكل تحدياً رئيسياً للنظام والحركة الوطنية معاً.

3- الحركة الوطنية الاجتماعية. وقد تراجع، في الآونة الأخيرة، حضورها الميداني، من دون أن يتراجع خطابها المهيمن عن مواقفه التي احتلها في وعي الفئات الشعبية، وخصوصاً في المحافظات. إن التسوية المطروحة بين البيروقراطية والكمبرادور لن تجتذب إليها العناصر الشعبية والمسيئة من العشائر التي تمزج الحراك الشعبي بقياداته وجمهوره. لا يوجد في الأفق مشروع تسوية داخلية مع



## يعاني اليسار من غياب الاتجاه السياسي العملي لبناء قطب موحد للييسار يستلهم ظهوره الممكن كقوة سياسية رئيسية

والإتجاه نحو الحوار والتحالف مع القوى الليبرالية والإسلامية، في مقابل القطيعة - العدائية أحياناً - مع أوساط اليسار الجديد.

ثانياً، غياب الكادر الوسيط بين شيوخ اليسار وشبابه، وذلك بسبب مرحلة الجذب في عقد التسعينيات. فالعناصر اليسارية الأردنية، إما تعود إلى جيل الثمانينيات وما قبل، أو إلى جيل العشرية الأولى من الألفية الثالثة. وغياب الجيل الوسيط يؤدي إلى اختناقات في سيولة الحركة اليسارية ونقل الخبرات التنظيمية وتوفير القيادات الواسطة... الخ. ويمكن تعويض هذه الفجوة بمضاغفة جهود القيادات من الأجيال السابقة التي تحتاج، بدورها، إلى إعادة تأهيل يمكنها من قراءة المشهد الوطني الاجتماعي المستجد من جهة، وإلى انخراط الجيل اليساري الشاب في مدارس كادر بشكل تأسيسي ضرورة لا غنى عنها من جهة أخرى. ثالثاً، غياب الإتجاه السياسي العملي لدى كل الأطراف اليسارية، نحو بناء قطب موحد للييسار يستلهم ظهوره الممكن كقوة سياسية رئيسية في البلاد. ولا أتحدث هنا عن صيغ وحدة تنظيمية وفكرية الخ، وإنما عن الانخراط في جبهة موحدة على أساس برنامج مشترك يلحظ الحد الأدنى من التوافقات، ويخوض الصراع السياسي من مركز يساري جهوي.

وكذلك، طيف واسع من الشخصيات اليسارية المستقلة، وبعضها منخرط في منظمات فكرية سياسية، أبرزها مجموعة «المبادرة الوطنية». يتجه اليسار الأردني إلى نهضة جديدة لم يسبق أن توفرت فرصها الموضوعية منذ الخمسينيات، لكنه يواجه ثلاث معضلات ذاتية تعرقل صعوده الممكن والضروري معاً. أولاً، الأثر المخزّب لـ«الفيروس الليبرالي» - على حد تعبير سمير أمين - في بعض القسم المخضرم من الأوساط القيادية للييسار الأردني التقليدي. ويتجلى ذلك الأثر المخزّب في عرقلة تبلور الخطاب اليساري، وبالتالي عرقلة توطيد العلاقات مع القوى العمالية والشعبية،

والراديكالية الاجتماعية، والليبرالية الثقافية. وينسجم هذا التوليف الفكري السياسي مع النزعات المهيمنة في صفوف الفئات الكادحة في المحافظات.

\* التجمع الاشتراكي الأردني. وهو يعبر عن اتجاه الكادرات الشيوعية، تحت تأثير الحراك الشعبي، إلى توحيد صفوفهم واستعادة الدور السياسي للشيوعيين الأردنيين. توصل التجمع إلى خطاب يستلهم مبادئ حركة التحرر الوطني العربية، ويرنو إلى تجديدها من وجهة نظر اشتراكية معادية لليبرالية الرأسمالية والإمبريالية والرجعية العربية، وتشد على أفكار المقاومة الوطنية ضد إسرائيل والمقاومة الاجتماعية للنيوليبرالية والكمبرادورية.

\* اتحاد الشباب الديموقراطي الأردني. وهو منظمة شبابية يسارية مستقلة، برزت من بين صفوف النشطاء اليساريين الشباب من الحراك الشعبي ومن القوى اليسارية التقليدية والجديدة معاً. يمثل الاتحاد، في الواقع، ائتلاًفاً لناشطين يساريين أكثر من كونه ائتلاًفاً لقوى يسارية. وهو ما يمنحه إمكانيات أكبر للعب دور خاص.

كذلك هناك هيئات ثقافية ذات ميول يسارية صريحة كمنتدى الفكر الاشتراكي، والمنتدى الاجتماعي الأردني، ومركز التقدم الأردني.





# المعارضة تنعى اجتماع القاهرة

القوات النظامية تحاول اقتحام الرستن... والفصيل يرى أن الثقة بمهمة آنان «تتناقص كثيراً»



معالجة جريح في مستشفى ميداني في بلدة القصير على الحدود اللبنانية السورية (أ ف ب)

حذرت روسيا أمس من أن النزاع في سوريا قد يصبح طويل الأمد بين النظام والمجموعات المسلحة، في وقت نفذت فيه القوات النظامية محاولة اقتحام لمدينة الرستن في ريف حمص، وافر الاتحاد الأوروبي دفعة جديدة من العقوبات على النظام، هي الخامسة عشرة منذ بدء الاحتجاجات



سقلاوي  
يعلن أن عدد  
«اليونسيمس» وصل  
إلى 250 عضواً



رأت روسيا، أمس، أن القاعدة ومجموعات متحالفة معها تقف «وراء الاعتداءات» التي وقعت في الأيام الماضية في سوريا. وقال نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف إن روسيا ستحيط أي قرارات في مجلس الأمن تتيج تدخلاً عسكرياً في سوريا. ورأى أن من غير المرجح في الظروف الراهنة أن تجرى مفاوضات بين المعارضة والحكومة السورية. وأضاف «من الصعب القول كيف ستتطور الأمور. لكن في الوقت الراهن، فإن ظروف جلوس الطرفين إلى طاولة مفاوضات غير متوافرة». وحذر من أن النزاع قد يصبح طويل الأمد بين الطرفين لأن أياً منهما غير قادر على إلحاق ضربة قاضية بالآخر، والنتيجة الأسوأ هي استمرار هذه المواجهة».

وفي السياق، نقلت وكالة مهر الإيرانية لانباء عن مستشار المرشد الأعلى للثورة في إيران، غلام علي حداد عادل، قوله «إن التفجيرات الأخيرة في سوريا تستهدف المقاومة. والنظام السوري يحظى بدعم شعبي، ولن يسقط بعدة تفجيرات».

وفي الرياض، أكد وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل، خلال مؤتمر صحفي في ختام قمة تشاورية لمجلس التعاون الخليجي، أن «الثقة بجهود آنان بدأت تتناقص كثيراً وبسرعة لأن القتال ما يزال مستمراً، ونزف الدماء كذلك».

وأضاف إن «العدز بالقول إن نزف الدم مستمر، لكنه أخف، لا يعالج المشكلة في سوريا».

وقال الفيصل إن «اتهام دول الخليج بالتدخل في سوريا باطل، والهدف منه أن ننسى تدخلات سوريا في لبنان، متسائلاً «ما هو مبرر تدخلاتها في لبنان؟ تريد منه أموراً لا يريد أن يقوم بها».

وفي إشارة واضحة الى فشل مبادرة الجامعة العربية لتوحيد المعارضة السورية، قال أحمد رمضان، عضو المجلس الوطني السوري المعارض، أمس، إن المجلس لن يشارك في محادثات ترعاها جامعة الدول العربية بهدف توحيد صفوفه. وأضاف لـ «رويترز» في روما إن المجلس لن يتوجه إلى الاجتماع في القاهرة لأن الجامعة العربية لم توجه له الدعوة كهيئة رسمية، بل كإفراد. ويأتي إعلان مقاطعة المجلس الوطني لاجتماع القاهرة بعد يوم على إعلان هيئة التنسيق الوطنية المعارضة رفضها المشاركة في الاجتماع.

وفي وقت لاحق أعلنت الجامعة العربية في بيان أنها أجلت اجتماع المعارضة السورية هذا الأسبوع استجابة لطلب من جماعات المعارضة.

من جهة ثانية، أقر وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، أمس، حزمة جديدة هي الخامسة عشرة من العقوبات ضد النظام السوري. وتطاول العقوبات الجديدة 129 شخصاً و43 شركة أو منشأة، حيث ستجمد أرصدهم ويفرض حظر على سفرهم. وقالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون «نحن نواصل النظر في فرض عقوبات مرة أخرى».

وقال وزير الخارجية البريطاني، وليام هيج، «من المهم جداً مواصلة الضغط على نظام (الرئيس بشار) الأسد»، فيما قال وزير خارجية لوكسمبورغ، جين اسلبورن، «علينا أن نواصل الضغط السياسي». وأكد وزير خارجية السويد، كارل بيلت، أن فشل خطة آنان سيؤدي

وجرح العشرات»، إضافة إلى «تدمير ثلاث ناقلات جند مدرعة والإستيلاء على اثنتين منها».

وفي دمشق، أفاد المرصد بأن القوات النظامية نفذت حملة مدهمات في حي القابون. وفي محافظة حماه خرجت تظاهرات، أبرزها في بلدة اللطامنة تضامناً مع بلدة التمانعة الواقعة أيضاً

عسكرياً». وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان عن اشتباكات عنيفة منذ الفجر «على مداخل مدينة الرستن بين مقاتلين منشقين والقوات النظامية السورية التي تحاول اقتحام المدينة الخارجة عن سيطرة النظام منذ أشهر»، مشيراً إلى مقتل «ما لا يقل عن 23 جندياً من القوات النظامية

أمس مدينة دوما بريف دمشق وحيي القصور والخلدية بحمص. كما التقى وفد المراقبين الدوليين محافظ دير الزور. وأوضح حسن سقلاوي، المسؤول الإعلامي في بعثة المراقبين الدوليين إلى سوريا في تصريح صحفي أمام مقر الأونروا بدمشق، «أن عدد أفراد البعثة وصل إلى 250 عضواً، منهم 189

«إلى حرب طائفية أهلية». وقالت أشتون إن الاتحاد الأوروبي سلم في عطلة نهاية الأسبوع أسطولاً من العربات المدرعة لمساعدة آنان في مهمته. وقال دبلوماسيون إن الاتحاد الأوروبي دفع تمويلاً لـ 25 عربة، وأضافوا إنه سيتم تقديم مزيد من المساعدات الطبية. ميدانياً، زار وفد من المراقبين الدوليين

## تقرير

## خطة قطرية إسرائيلية لإطاحة الرئيس الموريتاني!

مرحلة انتقالية قصيرة يترأسها حتماً الرئيس الأسبق علي ولد محمد فال، وأن يتم تشكيل حكومة وحدة وطنية تشارك فيها جميع أحزاب المعارضة، بما فيها المشاركة في الحوار. أما الرئيس الموريتاني المقبل فيستحسن أن يكون من الحركة الإسلامية الموريتانية، وفق الخطة التي رواها المصدر، الذي يضيف إن يساريين موجودين في فرنسا وأميركا ورجال أعمال يلعبون دوراً هاماً في تفعيل الجبهة الدولية، التي تراهن على حسم رحيل النظام، من بينهم عبد القدوس ولد عبيدنه المتجول ومحمد ولد كبار. كذلك تعول الدول المعنية في حسم إطاحة ولد عبد العزيز داخلياً على قادة عسكريين كبار، تقاعد بعضهم مع إطاحة ولد الطابع، وتقاعد البعض الآخر مع تسليم الرئيس عزيز للسلطة. ولا تستبعد المصادر أن يكون للتيار الإسلامي تنسيق يعول عليه في أوساط ضباط قريبة من قاداتها القبليين ومتعاطفين مع مشايخها. وبالنسبة إلى الدور الإسرائيلي، تقول الصحيفة إن إسرائيل «تسعى في الوقت الذي يواجه فيه النظام الموريتاني هذه المعارضة الشرسة إلى تصفية حساباتها مع الرئيس الموريتاني من خلال منظمات شبابية تدعي الدفاع عن حقوق الأرقاء والزنج في موريتانيا، وأصبحت هذه المنظمات تشكل خطراً حقيقياً على ولد عبد العزيز».

بمساعدة مالية من دولة قطر، التي ستظل بعيدة عن واجهة التصعيد، وأن تسلّم الأموال للإسلاميين من خلال قنوات مالية معروفة وأمنة، على أن يشاع في أوساط المنسقية أن هذه الأموال هي دعم من رجل الأعمال ولد بعماتو والرئيس علي ولد محمد فال». كما تقضي الخطة «بأن تتأخر قناة الجزيرة» القطرية عن تغطية الحدث في نواكشوط، وأن تظل قطر ترسل إشارات إيجابية إلى النظام الموريتاني الحالي في إطار التعاون بين البلدين». في غضون ذلك، تعمل المعارضة الموريتانية على تعبئة الشارع الموريتاني سلمياً وحشد قواعدها الشعبية في كل مكان تحت شعار واحد هو «إسقاط النظام ورحيله» ودون توقف ولمدة تفوق 15 شهراً، بموجب الخطة.

وأكد مصدر الصحيفة المطلع أن من بين ما جرى الاتفاق عليه أن تتمتع الولايات المتحدة وفرنسا بمزايا اقتصادية مهمة، وأن تتوطد العلاقات الموريتانية مع الدولتين أكثر، بحيث تكون لهما الأولوية في الكثير من المشاريع المقبلة عليها موريتانيا في مجال الصيد والنقطة والأمن في الساحل. وتريد قطر وحلفاؤها الدوليين، بحسب الصحيفة، إعادة الاعتبار إلى الرئيس الأسبق معاوية ولد الطابع وإعادته إلى موريتانيا متمتعاً بجميع حقوقه السياسية مع ضمانات أمنية بعدم الملاحقة. وتنص الخطة على أن تكون هناك

نواكشوط - المختار ولد محمد

كشفت مصادر صحافية في نواكشوط، أمس، النقاب عن خطة قطرية إسرائيلية لإطاحة الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز. وذكرت صحيفة «الخبر» الإلكترونية، تحت عنوان «الكشف عن معلومات تتعلق بخطة أعدتها جهات خارجية، بالتنسيق مع قادة سياسيين موريتانيين لإسقاط الرئيس عزيز»، تفاصيل حصرية عن مشروع النظام البديل». ونقلت عن مصادر وصفتها بشديدة الإطلاع أن رحيل نظام ولد عبد عزيز لم يعد أمينة لدى المعارضة أو دعاية سياسية يراد من خلالها المناورة للحصول على مكاسب سياسية، بل إنه أصبح حقيقة لا مراء فيها.

وأشارت الصحيفة إلى أن نظام الرئيس لن يستطيع إتمام مأموريته «حيث إن الأميركيين والفرنسيين حسمو أمرهم مع الأمير القطري، بالتنسيق مع أبرز رموز المعارضة الموريتانية، واتفقوا مع قطر والجهات الداخلية والمعارضة على خطة أعدوها بإحكام بعد عقد صفقة بين أهم رموز المعارضة الموريتانية، تم من خلالها تقاسم الأدوار والكعكة السياسية في البلد». وقالت إن «هذه الخطة تقضي بتعبئة كل الوسائل المادية والسياسية والدبلوماسية وحتى العسكرية لفرض الأمر الواقع على نظام ولد عبد عزيز،

## حاقله ودل

أكد رئيس اللجنة العليا للانتخابات في سوريا المستشار خلف الغزالي، أمس، أن نتائج انتخابات مجلس الشعب التي أجريت في السابع من أيار ستعلن صباح اليوم، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الرسمية (سانا). ونقلت الوكالة عن المستشار أن النتائج النهائية ستعلن في الساعة العاشرة صباحاً، على مدرج قصر العدل بالمرزة، في دمشق. وأعيدت الانتخابات في مركزين انتخابيين بالحمكة، وآخرين بدمشق، و14 في ريف دمشق «نتيجة وجود بعض المخالفات لأحكام قانون الانتخابات العامة» بحسب الوكالة. (سانا)







## قضية

أنهى الأسرى الفلسطينيون إضرابهم الاستثنائي عن الطعام بتحقيق نصر جديد يضاف إلى سجل المسار النضالي للحركة الأسيرة. الإضراب البطولي لأسرى الحرية سيُسجله التاريخ النضالي للحركة الأسيرة الفلسطينية كواحدة من أبرز محطات المواجهة القائمة منذ أكثر من أربعة عقود بينها وبين إدارة المعتقلات والسجون الإسرائيلية

## إضرابات الأسرى: مسيرة نضال طويلة

محمد بدير

أكثر من خمسة عشر إضراباً مفتوحاً عن الطعام خاضتها الحركة الفلسطينية الأسيرة في سجون الاحتلال الإسرائيلي على مدى نحو 45 عاماً من عمرها، الذي تعود بدايته الفعلية إلى عام 1967. القرار بخوض «إضراب استراتيجي»، كما يسميه الأسرى تمييزاً له عن الإضرابات الجزئية التي يخوضونها طوال الوقت، اتخذ عن سابق وعي بحجم المعاناة والخطر اللذين ينتظران المشاركين فيه، إلا أنه في الوقت نفسه قرار الضرورة التي تفرضها معاناة من نوع آخر يعيشها الأسرى على قاعدة يومية ومترامية. الشروط المعيشية في معتقلات «الديموقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط» لم تكن يوماً وليدة التزام بمبادئ حقوق الإنسان، وإنما نتاج جدلية صراع مستديم بين كتلة بشرية عزلاء اختارت عن سابق إصرار درب النضال من أجل الحرية وكرامة العيش، وسلطة احتلال ترى في وجود هذه الكتلة وراء القضبان محطة على طريق استكمال ممارساتها القمعية. وفي عالم يتواطأ مع الاحتلال بصمت اللغظية على جرائمه، من الطبيعي



بوب ساندرز

حتى ما قبل الإضراب الحالي للأسرى الفلسطينيين، كان الرقم القياسي للإضراب عن الطعام محفوظاً للمناضل الإيرلندي، بوب ساندرز (الصورة). الشاعر والقيادي الشاب في الحزب الجمهوري الإيرلندي دخل التاريخ البطولي لحرركات التحرر من أوسع أبوابه حين قاد إضراباً مفتوحاً عن الطعام في السجون البريطانية. طالب ساندرز، 27 عاماً، بالتعامل معه ومع زملائه كسجناء سياسيين لا كجنائين، وبدأ تحت هذا المطلب إضراباً عن الطعام في أول آذار عام 1981، استمر 66 يوماً، فارق الحياة بعدها. وأصل زملاؤه الإضراب وتوفي تسعة منهم على التوالي، قبل أن يُعلن فك الإضراب في 3 تشرين الأول إثر تجاوب الحكومة البريطانية مع مطلبهم. تحول ساندرز في وفاته إلى أيقونة في مسيرة التحرير لحزبه وحضر جنازته أكثر من 100 ألف شخص. يذكر أن الأسيرين ثائر حلالحة وبلال ذياب يدخلان يومهما السابع والسبعين في الإضراب عن الطعام.

## نصر تاريخي لمعركة الأمعاء الخاوية

رام الله - فادي أبو سعدني

من أمعائهم الخاوية وُلدت الحرية. أنه انتصار الإرادة الذي أعاد للشوارع الفلسطيني نبض الحياة. انتصار الأمعاء الخاوية على الظلم من أجل الكرامة وعلى العزل الانفرادي والاعتقال الإداري في سجون الاحتلال. انتصار أهالي غزة على الاحتلال كي يجتمعوا بأبنائهم الأسرى. إنه انتصار لأدميتهم.

كيف تحقق هذا الانتصار؟ أولاً بانصباغ الاحتلال واعترافه باللجنة المركزية لقيادة الإضراب، وثانياً بجمعهم من كافة السجون في سجن عسقلان للاجتماع بهم، وسماع قرارهم النهائي بشأن الاتفاق لإنهاء الإضراب، الذي دخل يومه التاسع والعشرين في السجون، ووصل السابع والسبعين للأسيرين بلال ذياب وثائر حلالحة. وعقدت قيادة الإضراب عصر أمس اجتماعاً في سجن عسقلان لمناقشة التفاهات المطروحة وآليات تنفيذها مع مصلحة السجون الإسرائيلية بحضور الوسيط المصري، انتهى بتوقيع اتفاق

إنهاء الإضراب عن الطعام من قبل الأسرى مقابل تلبية مطالبهم. وأكد رئيس نادي الأسير الفلسطيني، قدورة فارس لـ «الأخبار»، أن كافة ممثلي الفصائل الفلسطينية ممثلون في اللجنة المركزية لقيادة الإضراب، وقعوا الاتفاق، بحضور ممثل عن الحكومة المصرية، وصل إلى السجن إثر تعثر المفاوضات بسبب تراجع الجانب الإسرائيلي عن بعض بنود الاتفاق، أهمها الاعتقال الإداري. وأشار إلى أن المسؤول المصري الرفيع المستوى، غادر السجن، وأبلغه بتوقيع الاتفاق رسمياً، فيما أكدت المتحدث باسم مصلحة السجون الإسرائيلية، سيفان وايزمان، التوصل إلى الاتفاق «عقب تفاهات تمت صياغتها في الأيام الأخيرة».

وكانت قد سرت أنباء بُعيد الإعلان عن التوصل إلى اتفاق حول تراجع الجانب الإسرائيلي عن بعض البنود التي أنفق عليها، وتحديد عدم التجديد الإداري لأي أسير فلسطيني والإفراج عن كل أسير إداري بعد انتهاء حكمه ما لم تتوافر

معلومات جديدة، وتحويل كل من ثبتت عليه التهم للمحاكمة وعدم الاعتقال. وكان وزير الأسرى عيسى قراقع قد أكد أن الصيغة التي اتفق عليها بين ممثلي الحكومة المصرية والفصائل الفلسطينية وإسرائيل، بحضور ممثل الرئيس الفلسطيني، عزام الأحمد، تعتبر استجابة كبيرة لمطالب المعتقلين المضربين. وقال قراقع إن الاتفاقية نصت على «عدم تجديد الاعتقال الإداري لكافة الأسرى الإداريين، والإفراج عنهم فور انتهاء محكوميتهم، وانتهاء العزل الانفرادي، والسماح بزيارة أسرى قطاع غزة من قرابة الدرجة الأولى، وغيرها من القضايا التي تلي مطالب الأسرى». وشدد على أن إنهاء قضية العزل الانفرادي وعدم تجديد الحكم الإداري سابقة مهمة جداً، بحيث شمل كافة الإداريين وليس عدداً محدداً منهم فقط. وختتم بالقول «إننا نعول بإيجابية على الرعاية المصرية للاتفاق والضغوط الدولية على إسرائيل لحل مشكلة الأسرى»، معرباً عن أمله أن يصدق الاحتلال وينفذ ما اتفق عليه.

أن لا تخرج أنباء هذا الصراع إلى الضوء إلا عند المنعطفات الكبرى التي يفرض فيها الأسرى أنفسهم على جدول الأعمال المحلي، فالإقليمي من خلال إعلان الخوض في حرب إرادات، سلاحهم فيها أمعائهم الخاوية. سلاح استخدم للمرة الأولى عام 1969 في إضراب عن الطعام بسجن الرملة استمر أحد عشر يوماً، لتكز السبحة بعده بمعدل إضراب كل ثلاث سنوات تقريباً، تمحورت غالييتها الساحقة حول عنوان وحيد هو تحسين الظروف الحياتية داخل المعتقلات بما يتلاءم مع الكرامة الإنسانية للمعتقلين. وإذا كان هناك من الرعيل الأول للأسرى

من لا يزال يذكر كيف كانت سلطات السجون في سبعينيات القرن الماضي تفرض عليهم عمل السخرة في خياطة «شوارد» الدبابات والخيم العسكرية، وكيف كان ممنوعاً عليهم التحدث مع بعضهم البعض في ساحة المعتقل، أو كيف كان السجناء يتعسفون في معاملتهم، فيطلبون منهم مثلاً إشعال سجائر لهم مقترناً بعبارة «أمرك سيدنا»، فإن ما لا يغيب عن الذاكرة أيضاً هو أن الأم الجوع التي كابدها هؤلاء في الإضرابات المتعاقبة هي التي أسست لواقع تراكمت فيه الملعة في تناول الطعام وانتهاءً بما

أهالي الأسرى يحتفلون بالاتفاق في غزة أمس (محمود خمس - أ ف ب)

### ما قل ودل

اعلن مسؤول فلسطيني، أمس، أن إسرائيل سمحت بتصدير ملابس فلسطينية الصنع من قطاع غزة، للمرة الأولى في خمس سنوات على الأقل. وقال فايد فتوح الذي ينسق الإمدادات إلى غزة إن شاحنة تحمل ألفي قطعة ملابس، معظمها من الصوف، تم تصديرها من معبر كرم أبو سالم، الذي تسيطر عليه إسرائيل، متجهة نحو ميناء إسرائيلي، ومنه إلى بريطانيا، ولا يوجد ما يشير إلى موعد السماح بتصدير الشحنة التالية من الملابس، وقال فتوح إن التجار ينتظرون موافقة إسرائيلية للسماح لهم بتصدير الأثاث (الأخبار)

بدوره، أكد عزام الأحمد، أنه سيبقى في القاهرة لمتابعة تنفيذ الاتفاق، بما يضمن تحقيق المطالب التي أضرب من أجلها الأسرى، وعبر عن اقتناعه بأن «الأسرى سيحتفلون بإنجاز انتصار كبير». وقال «بحمد الله أنجزت خطوات مهمة والتوصل لصيغة اتفاق يضمن تحقيق المطالب التي خاض لأجلها أسرى الحرية، لمعركة الأمعاء الخاوية». ورأى المتحدث باسم «حماس»، فوزي برهوم، أن التوصل إلى الاتفاق حصل «بعد تشكيل أكبر حالة ضغط فلسطينية دولية على الكيان الصهيوني ومحاصرته دبلوماسياً وإعلامياً وسياسياً وجمهيرياً»، مثنياً الجهد المصري في هذا الإطار. وكان وفد من «حماس» مكلف متابعة إضراب الأسرى قد عاد إلى غزة من القاهرة بعد مباحثات مع المسؤولين المصريين جرى خلالها التوصل إلى اتفاق الإطار عبر محادثات غير مباشرة مع إسرائيل. وقال المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية المقالة، طاهر النونو، إن قيادة الإضراب كانت على تواصل مستمر مع الوفد.



## عربيات دوليات

## السعودية تتجه نحو إلغاء نظام الكفيل

أعلن وكيل وزارة العمل للشؤون العمالية السعودية، أحمد الحميدان، أن الوزارة تتجه نحو إلغاء نظام الكفالة المطبق على الوافدين في المملكة، حسبما نقلت عنه صحيفة «الاقتصادية» المحلية. وأضاف الحميدان إن «الوزارة لم تعد تعترف بنظام الكفالة في أديانها العملية. في حال مراجعة كل أنظمة وزارة العمل اليوم، لا يمكن أن تجد ما يشير إلى نظام الكفالة».

وقال الحميدان إن «الوزارة قامت بإلغاء كل القيود التي كان يمارسها صاحب العمل على العامل الوافد، بدءاً من حرية التنقل والاحتفاظ بالجو، وانتهاءً بحرية نقل خدماته من جهة أو شخص إلى آخر، ما يعني أنه لا يوجد اليوم أي التزامات باستثناء أن هناك صاحب عمل وعاملاً».

(رويترز)

## «هيومن رايتس» تطلب التحقيق في مقتل 73 ليبيا

طلبت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، أمس، فتح تحقيق مستقل لتحديد أسباب مقتل 72 مدنياً على الأقل في ليبيا، في أعقاب غارات جوية للحلف الأطلسي «اتخذت أهدافاً غير محددة بوضوح» خلال ضربها



لمواقع الزعيم الراحل معمر القذافي (الصورة). وأعلن المستشار الخاص للمنظمة الكاتب الرئيسي للتقرير، الذي نشر أمس، فرد إبراهيم، في بروكسل أن «الحلف الأطلسي اتخذ احتياطات كبيرة بهدف التقليل من عدد الضحايا المدنيين خلال حملته في ليبيا، لكن من الضروري تقديم معلومات وإجراء تحقيقات لتوضيح سبب مقتل 72 مدنياً».

(أ ف ب)

## نقل 15 ألف سوداني إلى جوبا

بدأت أمس عملية نقل نحو 15 ألف سوداني جنوبي جوبا إلى جوبا مع إقلاع أول طائرة من مطار الخرطوم الدولي. وأقلعت أول طائرة استأجرتها المنظمة الدولية للهجرة أمس متوجهة إلى جوبا، وعلى متنها نحو 160 سودانياً جنوبياً، بعضهم قضى حياته كلها في الشمال. وهذه الدفعة هي من بين 12 أو 15 ألف سوداني جنوبي ينتظرون نقلهم جنوباً من مطار مدينة كوستي (300 كيلومتر من الخرطوم). وأصبحت كوستي أكبر منطقة تجتمع للسودانيين الجنوبيين الذين ينتظرون نقلهم إلى الجنوب.

(أ ف ب)

الحرص على تناول جرعات دورية من الملح للحوامل دون حصول تعفن في المعدة وانخفاض ضغط الدم إلى مستويات خطيرة، وكذلك الإكثار من شرب الماء حتى تبقى نسبة السوائل في الجسم بمستواها المقبول. ولا يقل أهمية عن ذلك الإقلال من الحركة للاحتفاظ بالاحتياطي من السعرات الحرارية داخل الجسم، وتجنب القيام بنقلات حركية سريعة تؤدي إلى الإصابة بالدوار وفقدان التوازن. بيد أن هذه الإجراءات جميعها، لا تقي المضرب عن الطعام معاناة التعايش مع رائحة العفن التي تنبعث من معدته عبر فمه ابتداء من اليوم الخامس للإضراب، ومكابدته الأم حادة في المفاصل، يرافقها شعور متنامٍ بالوهن وتلاشي الإحساس بالجوع مع انطباق المعدة على نفسها. ومع مرور الوقت، تبدأ أعراض أخرى بالظهور، مثل حصول هبوط حاد في الوزن بعد انتهاء الأسبوع الأول، ومشاركة مخزونات الجليكوجين الموجودة داخل الكبد والعضلات على النفاذ ابتداء من نهاية الأسبوع الثاني.

ووفقاً لعابنات طبية، فإن المضربين عن الطعام يدخلون في أسبوعهم الخامس مرحلة جديدة من الخطورة تتمثل بحصول شلل متطور في عضلات العينين تتضرر بنتيجته الرؤية وينشأ إحساس حاد بالزوغان مع بدء الشعور بصعوبة في ابتلاع الماء. وفي الأيام التالية، يبدأ تدخل الحواس في حالة من التبلد والوهن الشديد تمهيداً لتلاشيها بالتدرج، وصولاً إلى فقدانها شبه التام. بعد ذلك تنشأ حالات من النزف الداخلي ويبدأ النزاع مع الموت.

ولا يحدد الطب فترة دقيقة لقدرة الإنسان على البقاء من دون طعام. إلا أن التوثيق الطبي للإضرابات عن الطعام في العصر الحديث تفيد بأن الإنسان المعافي، الذي يتمتع بوزن متوسط وهو في مقتبل العمر، قد يبدأ بفقدان وعيه في اليوم الخامس والخمسين من الإضراب عن الطعام ليبدأ ابتداءً من اليوم الستين في مرحلة الخطر الداهم على الحياة. ووفقاً لمعطيات إحصائية، فإن من المستبعد جداً أن يتمكن المضرب عن الطعام من اجتياز اليوم الخامس والسبعين على قيد الحياة.

عربياً على «حيطانهم» الفايسبوكية إلى استبداله بعبارة «مي وملح» باللغتين العربية والإنكليزية، في إشارة إلى أن الأسرى لا يتناولون شيئاً سوى الماء والملح طوال فترة إضرابهم.

«مي وملح» هو أيضاً اسم مقطع الفيديو الذي انتشر في الفضاء الافتراضي، والذي يصور أول تجربة تمثيلية مرتجلة من نوعها انطلقت في شوارع رام الله الأسبوع الماضي، وحملت الاسم نفسه، حيث قام عدد من الشابات والشبان الفلسطينيين بالتجوال في شوارع المدينة مطلقين مجموعة من الهتافات المؤيدة للأسرى، كذلك وزعوا زجاجات من المياه وأكياساً صغيرة من الملح على المارة.

وفور إبرام الاتفاق بين الأسرى و«الشبابك» انتشرت صور الاحتفالات في مختلف المناطق الفلسطينية، وكان لافتاً نشر رسام الكاريكاتور Latuff (لطوف) صورة تجسد «حنظلة»، رافعاً علامة النصر وهو يتبول على خوذة جندي إسرائيلي.

## سلاح الإضراب استخدم للمرة الأولى عام 1969 في سجن الرملة واستمر أحد عشر يوماً

## يدرك من خاض تجربة الإضراب عن الطعام أن القرار لا يمكن إلا أن يكون ذا طابع استشهادي

الانتفاضة الثانية عام 2000 في مسار انحداري ازداد مع الوقت سوءاً لينتهي بتوجيه عدد من الضربات القاسية لهم اتخذت القرار بها الحكومة الإسرائيلية نفسها بخلفية الابتزاز والضغط ضمن سياق مفاوضات التبادل على أسيرها لدى المقاومة الفلسطينية، جلعاد شاليط.

وانسجاماً مع واقعهم التنظيمي، تعمدت قيادات الأسرى لدى اتخاذ قرار مبدئي بالإضراب المفتوح عن الطعام إلى تعيين لجنة خاصة تكون مسؤولة عن الإعداد للإضراب وتحديد المطالب وجدولتها بناءً على معايير أهمية متفق عليها. كما تعتمد هذه اللجنة، التي يطلق عليها اسم «اللجنة النضالية»، إلى تحديد الأسقف الضمنية التي لا ينبغي التنازل عنها أو فك الإضراب دون تحقيقها. وبعد إعلان الإضراب، تكون هذه اللجنة مسؤولة عن قيادته والتفاوض مع إدارة مصلحة السجون باسم الأسرى، على أن يناط بها الصلاحية الحصرية للإعلان عن إنهاء الإضراب.

ويدرك من خاض تجربة الإضراب المفتوح عن الطعام أن اتخاذ القرار بخوضها لا يمكن إلا أن يكون ذا طابع استشهادي، برغم أليات الرقابة الصحية التي يُخضع الأسرى أنفسهم لها، وهي أليات تقوم على ضوابط سلوكية دقيقة يُطلب من الأسرى مراعاتها خلال إضرابهم حفاظاً على سلامتهم الصحية لأطول فترة ممكنة. وأهم هذه الضوابط

في المستقبل. إلا أن إرادة الأسرى ودماء شهدائهم أكسبتهم المعركة، فتم تحقيق عدد من الإنجازات، بينها الحصول على أسرة للنوم عليها (كان النوم قبلها على الأرض) والاعتراف بالحياة التنظيمية للأسرى وما يترفع عن ذلك من حقهم في تمثيل أنفسهم أمام إدارة السجون عبر ممثلين يحدونهم هم. المحطة الأبرز بعد نفاذ، كانت إضراب سجن جنيد عام 1987، الذي استمر 20 يوماً وتمكن الأسرى عبره من تكريس حقهم في زيادة ساعات التعرض للشمس والإفادة من الراديو والتلفاز. إلا أن «أم المعارك» بالنسبة إلى الأسرى كانت الإضراب الشامل الذي خاضوه في أيلول 1992 بناءً على تخطيط عابر للمعتقات استغرق شهوراً وأفضى إلى مشاركتهم جميعاً (نحو سبعة آلاف أسير) بتوالٍ منسّق سلفاً، ما أكسب الخطوة زخماً كبيراً، سرعان ما امتد إلى خارج السجون ليشعل حراكاً شعبياً في الشارع الفلسطيني، سمته وسائل الإعلام الإسرائيلية في حينه «انتفاضة الأسرى». وخلال أيام الإضراب السبعة عشر، استشهد سبعة عشر فلسطينياً في المواجهات مع قوات الاحتلال في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس المحتلة، توجهم استشهاده أحد الأسرى المضربين (حسين عبيدات) جراء اشتراكات صحية أصابته في آخر أيام الإضراب. وكان أبرز الإنجازات التي انترعها الأسرى في هذا الإضراب حقهم في احتضان أطفالهم خمس دقائق أثناء زيارة أهلهم لهم، إضافة إلى حقهم في استكمال الدراسة الأكاديمية بالمراسلة وحقهم في الاستعانة بالمراوح أثناء لحر الصيف داخل الزنازين.

وقد كان واضحاً لدى الحركة الأسيرة أن هذه الإنجازات المهمة ستبقى في بؤرة المواجهة القائمة بينهم وبين إدارة سجون الاحتلال التي لم تستسغ يوماً هذا الانكسار أمام إرادة الأسرى، الأمر الذي وجد ترجمته العملية لاحقاً بالعمل المنهجي من قبل هذه الإدارة على سحب عدد كبير من هذه الإنجازات وتجويف بعضها الآخر، مستغلة مناخات وظروفاً سياسية مساعدة. وهكذا وجد الأسرى أنفسهم مع مطلع



يطالب به الأسرى في إضرابهم الحالي. وما بين البداية والنهاية، سجل التاريخ النضالي للحركة الفلسطينية الأسيرة محطات مشرقة، عمد بعضها بالدم، كإضراب سجن نفاذ عام 1980 الذي استمر 32 يوماً واستشهد فيه ثلاثة أسرى (هم راسم حلاوة وعلي الجعفري وإسحاق مراغة) أثناء محاولة إدارة السجن حقنهم بالسوائل عبر أنابيب أقحمتها في أنوفهم. وفي أوساط الأسرى، بعد هذا الإضراب الأشرس والأكثر ضراوة نتيجة الحملة القمعية المتتالية التي شنتها مصلحة سجون الاحتلال لإفشاله بدافع الخشية من أن نجاحه سيشكل سابقة يُبنى عليها

## صور التضامن تغزو «حيطان» فايسبوك

## ناديت كنعان

قبيل توقيع الاتفاق بين الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية والجانب الإسرائيلي لوقف الإضراب، وبالتزامن مع توسع حملة التضامن معهم داخل فلسطين وخارجها، شهدت مواقع التواصل الاجتماعي، وتحديدًا «فايسبوك»، حركة مساندة واسعة جداً لأكثر من 2500 أسير يحتجون على ظروف اعتقالهم.

لم يقتصر هذا التأييد على عبارات استنكار للسياسة الإسرائيلية القمعية أو صور للأسرى، وأخرى تجسد مدى قسوة ظروف الاعتقال، بل وصلت في اليومين الماضيين إلى حد بات فيه كل متضامن يستجيب للدعوة التي أطلقها «مصمم الجرافيك» الفلسطيني، حافظ عمر، على صفحته الرسمية على «فايسبوك» التي تحمل اسم «حيطان»، ويستبدل كل منهم صورته الشخصية بإحدى الرسوم التي أعدها عمر، «دعماً لأسرانا الأبطال».







هولاند لدى وصوله أمس إلى مقر حملته الانتخابية في باريس (روبي دوفيغنو - رويترز)

يعود الاشتراكيون اليوم إلى قصر الإليزيه على وقع مساعي الرئيس الجديد فرانسوا هولاند في تأكيد نيته القطع مع عهد سلفه نيكولا ساركوزي والوفاء بوعوده الانتخابية

## هولاند يتولى مهماته اليوم

مراسم التسليم والتسلم ستجري في أجواء احتفالية متواضعة تمهيداً لتشكيل الحكومة والانطلاق في جولة خارجية

الانظار ستوجه إلى هولاند لمعرفة مدى قدرته على الوفاء بوعوده الانتخابية

هولاند أنها تؤمن بـ«شراكة دائمة» بين البلدين؛ لأن الأمر بين فرنسا وألمانيا لا يمكن أن يكون إلا على هذا النحو. وتتمسك برلين بمعارضتها لأي إعادة تفاوض بشأن معاهدة الانضباط المالي، مذكّرة بأن 25 دولة في الاتحاد الأوروبي تبنت هذا النص، بالتزامن مع تأكيدها أنها تؤمن بشراكة «مستقرة»

السياسية مع بداية ولاية من خمس سنوات، بتعيين رئيس وزرائه الذي سيكشف غداً عن تشكيلة حكومته، وسط توقعات أن توزع المناصب في الحكومة بالتساوي بين النساء والرجال وأن تضم حلفاء من دعاة حماية البيئة. كذلك، سيكلف رئيس الوزراء أيضاً ترتيب معركة الاشتراكيين للانتخابات التشريعية في العاشر والسابع عشر من حزيران المقبل.

أما على الصعيد الدولي، فسيواجه الرئيس الفرنسي الجديد، غير المعروف في الخارج، تحدياً ثلاثياً يتمثل في قدرته على الإقناع بصوابية مواقفه وقدرته على التسويات وإقامة علاقات شخصية مع كبار قادة العالم. لكن الملف الذي سيطبع ولايته، المتمثل بإعادة التفاوض بشأن معاهدة الانضباط المالي في أوروبا التي يريد هولاند أن يضيف إليها شقاً يتعلق بالنمو، سيبحث اعتباراً من اليوم في برلين مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، التي سبق أن رفضت لقاء المرشح الاشتراكي قبل الانتخابات الرئاسية الفرنسية. وأعلنت ميركل في حينه دعمها الواضح لمنافسه نيكولا ساركوزي، قبل أن تعلن بعد فوز

بتسلم الرئيس الفرنسي الجديد فرانسوا هولاند سلطاته اليوم من الرئيس الفرنسي المنتهية ولايته نيكولا ساركوزي، في مراسم متواضعة تهدف إلى إحداث قطيعة مع سلوك سلفه، وذلك بالتزامن مع وضع هولاند اللمسات الأخيرة على تشكيلة حكومته. ويتولى هولاند، الذي انتخب في السادس من أيار بغالبية 51,6 في المئة من أصوات الناخبين، اليوم مهماته في الإليزيه، فيما لم يتسرب أي شيء منذ أسبوع عن اختيار رئيس وزرائه، رغم تداول الصحافة اسمي مسؤولين كبيرين في الترتيبية الاشتراكية مقربين منه، هما النائب جان مارك أيرور ورئيسة الحزب الاشتراكي مارتين أوبري.

وسيشمل حفل التسليم والتسلم، الذي لم يتغير منذ بداية الجمهورية الخامسة، لقاءً على انفراد في قصر الإليزيه بين ساركوزي وهولاند، حيث يقوم الرئيس المنتهية ولايته بإطلاع رئيس الدولة الجديد على الإجراءات في مجال السلاح النووي. وسيلقي الرئيس الجديد كلمته الأولى قبل المرور في جادة الشانزليزيه في سيارة سبتروين مكشوفة، ثم سيوجه تحية إلى جول فيري الذي جعل المدرسة العلمانية إلزامية ومجانية وإلى ماري كوري حائزة جائزة نوبل للكيمياء قبل المشاركة في حفل في بلدية باريس. وهذه الخطوات الرمزية هي فرصة للرئيس الجديد للتشديد على أولوياته خلال ولايته القائمة على إيلاء أهمية للشباب والتعليم في فرنسا التي تعاني بطالة متزايدة.

لا يخفي الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند تعلقه الكبير بالرياضة عموماً وبكرة القدم على وجه الخصوص، حيث كان الرجل يصبح لاعباً محترفاً لولا انتقاله للعيش في باريس

### حسن زين الدين

لم تكن متابعة فرانسوا هولاند، الرئيس الجديد لفرنسا، مباراة ليون وكوفيل في نهائي كأس البلاد لكرة القدم، تندرج ضمن أطار اللجوء إلى اللعبة الشعبية الأولى في البلاد لاستمالة الناخبين عبر الإطالة عليهم في إحدى محطاته في الحملة الانتخابية من معقلهم؛ إذ إن هولاند يُعتبر مثلاً للسياسي العاشق للرياضة عموماً وكرة القدم خصوصاً. هكذا، فإن هولاند مارس في سنواته الأولى كرة القدم، حيث لعب في صفوف فريق الناشئين في روين، بيد أن انتقاله

هولاند لعب في صفوف فريق الناشئين في روين (أرشيف)



والتسوية التي سيسعى الطرفان الألماني والفرنسي للتوصل إليها حول تحريك النمو وضرورة التشفيف المالي، لن «تصل إلى نتيجة في غضون 24 ساعة» وفقاً للنائب الاشتراكي هنري ايمانويلي الذي أكد أن تحقيق «هذا الأمر سيطلب وقتاً». وبعد برلين، يتوجه هولاند إلى كامب

مع باريس. ضمن هذا السياق، أكد وزير المالية الألمانية فولفغانغ شوبل، أن النمو وتنقية الموازنة لا يتعارضان، وذلك بعدما دعا المتحدث باسم الحزب الاشتراكي الفرنسي بنوا هامون، المستشار الألمانية أن تدرك أنه لا يمكنها «أن تقرر وحدها مصير أوروبا».

## «الرئيس الرياضي» كاد أن يصبح لاعب كرة

عندما شاهد المباراة النهائية في «استاد دو فرانس» التي فازت فيها بلاده باللقب العالمي على حساب البرازيل. عشق هولاند الكبير للرياضة كان كفيلاً بصقل شخصيته الرياضية وزيادة المهام بهذا العالم الواسع. من هنا، لم يتوان الرجل عن إبراز «عضلاته» في هذا الميدان خلال حملته الانتخابية. ولعل «القنبلة» التي رماها هولاند كانت لدى مطالبته في مقابلة تلفزيونية بفرض ضرائب بنسبة تصل إلى 75 في المئة على رواتب اللاعبين الذين يتقاضون أجراً سنوياً يتخطى مليون يورو، داعياً إلى تقليص الإنفاق على اللعبة، حيث انتقد على سبيل المثال حصول مدرب باريس سان جيرمان، الإيطالي كارلو انشيلوتي، على مبلغ 6 ملايين يورو في العام.

واستناداً إلى هذا الطرح، يبدو منتظراً أن تأخذ الرياضة حيزاً مهماً في عهد هولاند، حيث لن يقبل الرجل أي خطأ في هذا المجال على عكس ما كان حاصلًا في عهد نيكولا ساركوزي، الذي عجزت وزارته المعنية بهذا الحصول من حل المشكلات التي كانت تطفو إلى السطح. من هنا، فإن هولاند يرى أن الرياضة يجب أن تعود لتأخذ حيزاً مهماً في المدارس التعليمية «لأن الرياضة ليست ترفاً بل هي ضرورة، إنها علم لحماية المجتمع (...) ولهذا السبب يجب أن تكون في المناهج التعليمية مع إعادة تقويم المادة التعليمية الرياضي». كذلك، يعتبر هولاند أن وزير الرياضة المقبل يجب أن يكون «ذا مؤهلات في هذا المجال» لتصبح اللااستقرار الذي كان حاصلًا في عهد نيكولا ساركوزي في هذا الميدان، داعياً إلى إعطاء «معنى للسياسة الرياضية».

إلى الحياة في العاصمة باريس كان كفيلاً بـ«جهاض» حلمه بأن يصبح لاعب كرة قدم محترفاً. ويقول في هذا الصدد: «لو كنت أحلم ولو كنت أمتلك موهبة لأصبحت لاعب وسط في فريق روين. أنا نفسي كنت لاعباً في هذا الفريق، لكنني كنت صغيراً جداً قبل أن تتبدل حياتي وانتقل إلى باريس، لكنه كان حلماً براوندي (أن يصبح لاعب كرة قدم)». ولا يتوانى هولاند عن الحديث عن مواهبه الكروية بقوله: «كنت أعب على الرواق الأيمن، كنت سريعاً، وأسدد بالقدم اليسرى».

شغف هولاند بكرة القدم كان سببه جده لأمه، الذي زرع في نفسه هذا العشق وكان يصطحبه إلى ملاعب الكرة كـ«بارك دي برانس»، ملعب فريق باريس سان جيرمان. ويسرد هولاند بعضاً من هذه الفترة، قائلاً: «أفضل أوقات الأسبوع كانت صباح يوم الثلاثاء عندما كنت أنتاب (المجلة الرياضية الشهيرة) «فرانس فوتبول» والخميس عندما أعب الكرة والأحد عندما أتدرب مع روين». وأضاف: «عندما قدمت إلى باريس لم يكن نادي باريس سان جيرمان قد تأسس بعد، كنت أذهب لمشاهدة مباريات فريق «ريد ستار» في ملعب «بويه».

بعد تلك الفترة تحول الرئيس الفرنسي الجديد من ممارس للرياضة إلى متابع ومشاهد نهم لها، هكذا يحكي هولاند لمجلة «ليكيب» الرياضية المعروفة أنه شاهد «لمباراة المجنونة»، كما يصفها، بين فرنسا وألمانيا في نصف نهائي مونديال 1982 في إسبانيا والمباراة الشهيرة بين محمد علي كلاي وفورمان في الملاكمة عام 1974. إلا أن أسعد لحظات حياته كانت في مونديال 1998

وفي الإليزيه، حرص هولاند على أن يكون الحفل بسيطاً في حضور رؤساء وزراء سابقين من الاشتراكيين، فيما لن يكون هناك ضيوف من رؤساء الدول. كذلك لن يحضر أولاده من صديقه السابقة سيغولين روابال «فهم يعتبرون أن هذا المكان ليس مكانهم». بحسب روابال، التي أوضحت في مقابلة مع «كانال بلس» أن «هناك لحظات عائلية خاصة ولحظات رسمية يجب أن يحترم البروتوكول خلالها». وشددت الصديقة السابقة للرئيس المنتخب على «أن الشعب الفرنسي أنتخب فرانسوا هولاند رئيساً للجمهورية، لا عائلته أو رفاقه وأصحابه»، مشيرة إلى أن حضورها حفل التنصيب سيكون بصفتها مرشحة سابقة للانتخابات الرئاسية عام 2007. كذلك سيغيب أولاد رفيقة حياته الحالية فاليري تريويلر. في هذه الأثناء، يتوقع أن يتخذ هولاند بعض التدابير الرمزية مثل خفض راتب رئيس الدولة والوزراء بنسبة 30 في المئة تنفيذاً للوعد الذي تقدم به خلال حملته الانتخابية، وإدراكاً منه أن «السنوات الخمس (لولايته) سيجعلها من بدايتها». وسينتظر من هولاند التحرك بسرعة بشأن الاقتصاد، وخصوصاً أن النمو لا يزال ضعيفاً. ويفترض أن يبدأ الرئيس الجديد قبل تموز بسلسلة إصلاحات ضريبية مع زيادة الضرائب على الرواتب الأعلى والشركات الكبرى. وفي الأيام الأخيرة، أظهر هولاند صورة الرجل البسيط وهو يتجول في شوارع باريس ويتحدث إلى المارة مبتسماً ويزور معرضاً أو يشارك في إحياء ذكرى ما، ليعبر بعد انتخابه عن رغبته في مواصلة تفرقه كرجل عادي. لكن هولاند سيدخل صخب الحياة



## تقرير

## القمة الخليجية تؤجل «الاتحاد»

البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، ونائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء بسلطنة عمان فهد بن محمود آل سعيد، وأمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وأمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

وفي تصريحات له على هامش القمة، قال الملك البحريني إن «مواقف دول مجلس التعاون تجاه البحرين ومساندتهنم لنا هي محل اعتزاز وتقدير، وحرص على العمل الخليجي المشترك». واعتبر أن «قيام الاتحاد الخليجي» يأتي «استجابة للمتغيرات والتحديات التي نمر بها على جميع المستويات الدولية والإقليمية».

وكانت الصحف السعودية قد استقبلت القمة على وقع أنباء وتحليلات بشأن فكرة الاتحاد، مرجحة أن يخلص القادة إلى إعلان نيات عن اتحاد بين جزء من دول المجلس، ولا سيما بين السعودية والبحرين، على أن تنضم الدول الباقية لاحقاً. وعنونت صحيفة «عكاظ» صفحتها الأولى «قمة الكونفدرالية الخليجية تحدد مستقبل المنطقة»، فيما نقلت صحيفة «الحياة» عن مسؤول خليجي في لندن أن «قمة الرياض التشاورية ستسفر عن إعلان نيات في شأن الاتحاد بين السعودية والبحرين وقطر، مرجحاً انضمام الكويت إلى الإعلان، على أن تنضم الإمارات وعمان في وقت لاحق». ورات صحيفة «الرياض» أنه «لا توجد فجوات اجتماعية أو اقتصادية تعوق هذا المشروع الاستراتيجي، إلا أن الاتفاق على قواسم مشتركة يبقى قيد المداولات والتحقق من الخطوات الأولى».

وصلت إلى الوحدة». وأكد أن «تهديد إيران غير مقبول ومرفوض»، وهو يشير بذلك إلى التهديدات التي وجهها نواب إيرانيون لمشروع الاتحاد المقترح، قبل أن يضيف «نترك لإيران أن تتحد مع من تشاء». وكان نواب إيرانيون قد هاجموا فكرة إقامة اتحاد بين السعودية والبحرين، مؤكداً أنه «يجب على الحكام البحرينيين والسعوديين أن يفهموا أن هذا القرار غير الحكيم لن يؤدي إلا إلى تقوية عزم الشعب البحريني ضد

الفيصل: ليس لإيران من قريب أو بعيد أي دخل في ما يدور بين البلدين من إجراءات

قوات الاحتلال» في إشارة إلى قوة «درع الجزيرة» الخليجية المنتشرة في البحرين. وحذر النواب الإيرانيون في الرسالة التي وقعها 190 منهم من أن «الأزمة في البحرين ستنتقل إلى السعودية وستدفع المنطقة إلى حالة من عدم الاستقرار».

وعقد قادة دول المجلس قمتهم التشاورية السنوية الـ14 برئاسة الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز. وشارك في الاجتماع نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وملك

## الرياض - الاخبار

رغم الضجيج الإعلامي الذي واكب قمة مجلس التعاون الخليجي في الرياض، أمس، والترويج لإمكانية إعلان حالة الاتحاد بين السعودية والبحرين، وربما دولة خليجية ثالثة، على أن تنضم بقية الدول إلى هذا الاتحاد، الذي يهدف إلى إقامة منظومة أمنية بدرجة أولى في مواجهة التهديدات الإيرانية، أعلن وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل، في ختام القمة، ترحيل البحث في الأمر إلى القمة المقبلة. وأعلن الفيصل، في تصريح صحافي عقب اللقاء، أن قادة دول المجلس وافقوا على اقتراح الملك السعودي «الانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد».

إلا أنه أضاف إن اللجنة المتعلقة باقتراح الانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد «ستقوم باستكمال التشاورات والرفع إلى وزراء خارجية دول المجلس بما يتم التوصل إليه، والرفع إلى قمة خليجية تعقد في الرياض». وأضاف إن «وزراء الخارجية سيقومون باستكمال الدراسة للانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد».

وأكد أن «الهدف من تأجيل إعلان الاتحاد بين الدول الست أن يخضع جميع الأعضاء إليه، لا بين دولتين فقط». في إشارة إلى الإعلان مسبقاً عن الاتحاد بين المملكة والبحرين. ووجه الفيصل رسالة شديدة اللهجة إلى إيران. وقال «ليس لإيران من قريب أو بعيد أي دخل في ما يدور بين البلدين من إجراءات، حتى لو



في أفغانستان قبل الوقت المحدد، فيما تخشى الولايات المتحدة التي تساهم بأكثر قوة أجنبية منتشرة في أفغانستان، أن يمثل الانسحاب الفرنسي إشارة إلى رحيل مكثف تقرره دول أخرى ملتزمة في هذا البلد منذ 2001.

(أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

ديفيد في الولايات المتحدة حيث سيشارك في قمة مجموعة الثماني يومي الجمعة والسبت المقبلين، ثم يغادر إلى شيكاغو الأحد والاثنين لحضور قمة الحلف الأطلسي. ومن المتوقع أن يوضح هولاند للرئيس الأميركي باراك أوباما رغبته في سحب القوات الفرنسية المتمركزة

## طهران ووكالة الطاقة تبدآن التفاوض في فيينا

الشعور بأن الإيرانيين يريدون إمرار رسالة حسن النية قبل (مفاوضات) بغداد». وتابع أنه شدد على ضرورة «إعطاء إيران أجوبة ملموسة ومفضلة» على أسئلة الأسرة الدولية حول برنامجها النووي، وخصوصاً روكار أنه أكد لمحاوريه أن باريس لن تغير «موقفها الحازم» من ملف إيران النووي بعد انتخاب الاشتراكي فرنسوا هولاند، رئيساً للجمهورية. في المقابل، قال وزير الدفاع الإسرائيلي في مقابلة مع الإذاعة العسكرية إن «المطالب اليوم في محادثات الغرب مع إيران تمثل الحد الأدنى، أي حتى لو قبلت إيران بها كلها فإنها تستطيع مواصلة برنامجها النووي وتطويره». وأضاف: «يجب عليهم وقف تخصيب اليورانيوم تماماً في إيران وحتى ليس بنسبة 3,5 في المئة».

في هذا الوقت، قال وزير الخارجية البريطاني، وليام هيغ، إن الاتحاد الأوروبي سيفرض عقوبات أشد على إيران إذا لم تتخذ خطوات ملموسة لتهدئة المخاوف الدولية بشأن برنامجها النووي. وأضاف أن الاتحاد يريد أن يرى أدلة على أن طهران تتخذ الآن خطوات محددة لطمأنة العالم إلى أن برنامجها النووي ليس له بعد عسكري كما تشتبه دول كثيرة.

وقال هيغ للصحافيين، قبيل اجتماع مع وزراء خارجية دول الاتحاد في بروكسل: «الآن سننتظر لنرى بعض الخطوات الملموسة والاقتراحات من جانب إيران».

وأضاف: «من دون هذا، بالطبع لدينا عقوبات فرضناها. لن يتم تطبيقها وحسب وإنما سنكتف بمروور الوقت». (أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

محدثات أجراها في طهران مع كبار المسؤولين الأسبوع الماضي، أن وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى أكد لي أن إيران مستعدة لـ«اتخاذ خطوات إلى الأمام» في المفاوضات النووية المقررة في بغداد في 23 أيار مع مجموعة «1+5»، التي تضم كلاً من روسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وألمانيا. ونقل روكار عن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى (البرلمان الإيراني) علاء الدين بروجردي، قوله إن إيران مستعدة «لبدء مرحلة جديدة» في بغداد لكي لا تفشل المفاوضات. وأضاف: «ليس لدي أي تعهدات ملموسة، لكن لدي

وأفاد تقرير وكالة الطاقة، الذي صدر في تشرين الثاني الماضي، بأن إيران شيدت في عام 2000 غرفة احتواء ضخمة في «بارشين»، لإجراء تجارب تفجيرات وصفقتها الوكالة بأنها «مؤشرات قوية على (برنامج) محتمل لتطوير أسلحة (نووية)».

وكان معهد أممي أمريكي قد أشار الأسبوع الماضي إلى أن صوراً التقطتها أقمار اصطناعية أظهرت أنشطة في بارشين وصفقتها بأنها تزيد المخاوف بشأن احتمال قيام إيران «بتنظيف» المبنى الذي ترغب وكالة الطاقة في زيارته. في غضون ذلك، أعلن رئيس الوزراء الفرنسي السابق ميشال روكار، بعد

سلطانية في فيينا أمس (ديتر ناغل - أ ف ب)



## ما قل ودل

أعرب وزير الدفاع الإيراني العميد أحمد وحيدى (الصورة)، عن استعداد إيران «التام» لتعزيز العلاقات العسكرية مع دول الخليج. وقال وحيدى لصحيفة «الوفاق» الصادرة بالعربية أمس «إن أهم السبل للحفاظ على أمن



منطقة الخليج، هو أن تعلم دول المنطقة أنها تستطيع أن تحقق الأمن والاستقرار فيها وأن ذلك يفشل مساعي الأعداء للتدخل في شؤونها». إلى ذلك، نقلت الصحيفة عن قائد القوة البحرية في الجيش الإيراني الأميرال حبيب الله سياري، قوله «إن استقرار الأمن في الخليج وبحر عمان وشمال المحيط الهندي يتحقق من خلال تعاون دول المنطقة من دون الحاجة إلى الآخرين».

(يو بي أي)

مع بدء المحادثات بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا أمس، رأى وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك، أن العالم يطلب «الحد الأدنى» من طهران، معتبراً أن المطالب لن تكون كافية لجعلها توقف نشاطها النووي.

وفي السفارة الإيرانية في العاصمة النمساوية فيينا، حيث مقر وكالة الطاقة أيضاً، بدأت المفاوضات، بين مندوب طهران لدى وكالة الطاقة، علي أصغر سلطانية، وكبير المفتشين في الوكالة هرمان ناكيرتس، بهدف تبديد الشكوك في احتمال وجود شق عسكري لبرنامج إيران النووي.

ولدى دخوله إلى المحادثات، قال ناكيرتس «نحن هنا لمواصلة الحوار في أجواء إيجابية»، مؤكداً أن «الهدف من المباحثات التي تستمر يومين هو الاتفاق على نهج لحل جميع المسائل العالقة مع إيران، ولا يزال توضيح ما إذا كان هناك شق عسكري لبرنامج طهران النووي يمثل أولوية بالنسبة إلينا». وتابع: «من المهم التطرق إلى جوهر هذه المسائل وأن تسمح لنا إيران بالوصول إلى الأفراد والوثائق والمعلومات والمواقع»، التي يمكنها القاء الضوء على هذه النقاط.

وكان ناكيرتس قد مُنع من الدخول إلى موقع «بارشين» العسكري (جنوبي شرقي طهران) والذي تشتبه الوكالة في أن يكون قد شهد تجارباً لانفجارات تقليدية يمكن أن تطبق في المجال النووي. وشدد الأمين العام لوكالة الطاقة يوكيا امانو، مراراً، على أن الدخول إلى موقع بارشين بعد «أولوية»، فيما ذكر دبلوماسيون غربيون أمس، أن هذه المسألة ستكون في صلب المحادثات التي ستجري في لقاء فيينا.



## تقرير

## اليونان: فشل مفاوضات الائتلاف يدفع إلى انتخابات جديدة



أعربت الصحافة اليونانية عن شكوكها في احتمال إجراء انتخابات (لوبيزا غولياماكي - أ ف ب)

تراجعت الآمال في اليونان بتشكيل حكومة ائتلاف بعد أسبوع من المشاورات السياسية غير المنجزة، ليكون إجراء انتخابات جديدة الحل الوحيد الباقي، رغم أنه قد يطيل أمد الأزمة ويعزز مخاوف منطقة اليورو والأسواق التي بدأت تنعكس عليها التطورات اليونانية سلباً.

فبعد نهاية أسبوع من اللقاءات بين زعماء كافة الأحزاب المنتخبة في البرلمان والرئيس اليوناني كارولوس بابولياس، قاد الأخير أمس محاولة حاسمة لتشكيل حكومة «وفاق وطني» قبل اللجوء إلى خيار إعلان انتخابات جديدة منتظم وفقاً للدستور خلال شهر.

وفيما يبدي زعيم الجبهة الديموقراطية انطونيس ساماراس، الذي حل في المرتبة الأولى، وزعيم حزب باسوك الاشتراكي افنغيلوس فينيزيلوس، الذي حل في المرتبة الثالثة وزعيم حزب ديمار اليساري الديموقراطي فوتيس كوفيليس الذي حل في المرتبة الأخيرة، اتفاقاً «مبدئياً» لتشكيل حكومة ائتلاف، إلا أن كوفيليس يشترط مشاركة تحالف اليسار الراديكالي «سيريزا» الذي حل ثانياً في الانتخابات التشريعية في الحكومة. لكن رفض سيريزا الانضمام إلى الائتلاف الحكومي يجعل إجراء انتخابات جديدة الشهر المقبل في حكم المؤكد.

ووجه زعيم سيريزا، الكسيس تسبيراس، انتقاداته إلى الأحزاب الثلاثة، مشيراً إلى أن في إمكانها المضي قدماً من دونه بما أنها تحظى بغالبية، متهماً إياها بالسعي إلى تشكيل حكومة مكلّفة تطبيق برنامج التقشف الذي وصفه بـ«الأجرامي».

ومن دون الدعوة إلى الخروج من منطقة اليورو، يريد سيريزا وقف خطة تصحيح الاقتصاد اليوناني التي وضعها الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي مقابل المضي في دفع قروض دولية لأثينا. كذلك يطالب سيريزا بوقف تسديد قسم من الديون وإلغاء بعض التدابير المتخذة واتخاذ إجراءات أكبر لتحقيق نمو. وتظهر استطلاعات للرأي أن زعيم سيريزا سيحتل المركز الأول إذا أعيدت الانتخابات، ما يضمن له خمسين مقعداً إضافياً في البرلمان المؤلف من 300 عضو.

من جهتها، أعربت الصحافة اليونانية عن شكوكها في احتمال إجراء انتخابات. وعنوانت صحيفة «نفتنبوريكي» الليبرالية «مازق

حكومي وتهديدات أوروبية»، مشيرة إلى أن «المأزق السياسي يطول فيما تتلبد الغيوم فوق آفاق البلاد الأوروبية ويبعث شركاء اليونان وبروكسل رسائل نخطوي على تهديدات حول مستقبل أثينا»، وذلك بعدما أكدت الدول الأوروبية منذ الأسبوع الماضي أنه إذا أرادت اليونان أن تستمر في الحصول على مساعدة دولية وأن تكون عضواً في منطقة اليورو، فالسبيل الوحيدة هي احترام تعهداتها في إطار خطة التقشف.

أما صحيفة «اتنوس» فكتبت، في افتتاحيتها، «فتح حزب سيريزا الباب لانتخابات جديدة وهذه المرة ستكون بمثابة استفتاء. لقد طرحنا بانفسنا هذه المعضلة، فهل نفضل اليورو أم الدراخما (العملة اليونانية قبل الانضمام إلى اليورو)؟».

من جهتها، أصدرت دول الاتحاد الأوروبي مواقف منتقدة لليونان، معربة عن قلقها المتصاعد إزاء تازم الأوضاع السياسية، داعية أثينا إلى التزام الاتفاقات الأوروبية لضمان استمرارها في اليورو.

وحث وزير الخارجية الإسبانية، خوسيه مانويل غارثيا مارغايو، اليونان على تشكيل حكومة جديدة والالتزام بالإصلاحات الهيكلية الاقتصادية التي اتخذتها على عاتقها، فيما أكدت مستشارة اقتصادية للمستشارة الألمانية أنها لا تستبعد خروج اليونان من منطقة اليورو في ضوء الأزمة المالية المتفاقمة في اليونان.

وانعكست الأزمة في اليونان على أداء البورصات الأوروبية وخصوصاً أن غياب الحل السياسي طوال هذه الفترة أثار خشية المستثمرين من تأخر وحتى من تعليق المساعدات المالية الموعودة لأثينا. وتراجع اليورو إلى أدنى مستوياته في نحو أربعة أشهر، فيما ارتفعت العملات التي تعد ملاذات آمنة مثل الدولار الأمريكي والين الياباني. وفقدت أسواق الأوراق المالية في باريس أكثر من 2 في المئة في أولى عمليات التداول اليوم، فيما خسرت سوق لندن 1,33 في المئة وفرانكفورت 1,31 في المئة، أما في ميلانو، فتراجعت السوق إلى 2,02 في المئة ومديد إلى 2,47 في المئة. وقد فاق التراجع في هاتين السوقين ما كان متوقفاً بعدما أعلنت بعض البنوك زيادة ملاءتها لتغطية التسليفات العقارية المشكوك في تحصيلها التي تملكها في محافظتها المالية.

(أ ف ب، رويترز، أ ب)

## عربيات دوليات

## إسرائيل ستفرج عن جثث 100 مقاوم فلسطيني

أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أمس، أن إسرائيل ستفرج عن جثث 100 مقاوم فلسطيني محتجزة منذ سنوات، وذلك استجابة لطلب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في سياق الاتفاق بين إسرائيل والأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام. وقال بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، إن «إسرائيل لبت طلب الرئيس الفلسطيني عباس خلال لقائه يوم السبت المنصرم مع مبعوث رئيس الوزراء نتنياهو، السيد (يتسحاق) مولخو، بتسليم جثث لفلسطينيين قتلوا خلال قيامهم بعمليات إرهابية ضد إسرائيليين، ووافقت إسرائيل على تسليم 100 جثة».

(يو بي آي)

## القادة الأفارقة يفشلون في الاتفاق على رئاسة المفوضية

فشل القادة الأفارقة أمس في الاتفاق على مرشح واحد لتسلم رئاسة المفوضية الأفريقية، وهو المنصب الذي تتنازع عليه جنوب أفريقيا واليابون، والمرشح لها رئيس المفوضية الغابوني جان بنغ، والجنوب أفريقية نكوسازانا دلاميني - زوما. وقال وزير خارجية بنين، ناصر اريفاري باكو، خلال قمة عقدت في بلده، إن لجنة القادة التي شكلت لهذا



الغرض استمعت إلى رئيسي جنوب أفريقيا جاكوب زوما (الصورة)، واليابون علي بونغو، وقررت مواصلة التفاوض وصولاً إلى حل قبل قمة الاتحاد المقبلة في تموز في ملاوي.

(أ ف ب)

## روموني مرشح الجمهوريين الوحيد إلى البيت الأبيض

أعلن المرشح الجمهوري إلى الرئاسة الأميركية رون بول، أمس، انسحابه من الانتخابات التمهيدية للجمهوريين في السباق إلى البيت الأبيض، ليصبح ميت رومني المرشح الوحيد للحزب الجمهوري. وقال بول في بيان «لن ننفق مزيداً من الأموال لحملة الانتخابات التمهيدية في ولايات لم تصوّت بعد»، مؤكداً أن الاستمرار في مواصلة معركة الانتخابات التمهيدية مع أمل ما بالنجاح «يستدعي عشرات ملايين الدولارات التي لا نملكها بكل بساطة».

(رويترز)

## وفيات

المسيح قام... حقاً قام  
زوجة الفقيه: دلال يوسف فضول  
ابناه: فؤاد يوسف برتلماوس  
جو يوسف برتلماوس  
أشقائه: طوني دانيال برتلماوس  
وعائلته  
إيلي دانيال برتلماوس وعائلته  
سمير دانيال برتلماوس وعائلته  
سمعان دانيال برتلماوس مختار بلدة بريسات وعائلته  
نبيل دانيال برتلماوس وعائلته  
عائلة المرحوم فؤاد برتلماوس في الوطن والمهجر  
شقيقاته: ساري زوجة رحيم رحمة وعائلتها

جوزفين دانيال برتلماوس  
سميرة دانيال برتلماوس  
وعموم عائلات برتلماوس، فضول، سكيته، رعد، شاهين، ملكون، سليمان، صالح، رحمه وعموم عائلات بريسات ومن ينتسب إليهم في الوطن والمهجر  
ينعون إليكم على رجاء القيامة فقيدهم  
يوسف دانيال برتلماوس  
المنقل إلى رحمته تعالى صباح يوم الأحد 13 أيار 2012.  
\* تُقام الذبحة الإلهية لراحة نفسه اليوم الثلاثاء 15 أيار 2012 الساعة الخامسة من بعد الظهر في كنيسة مار يوسف شهر العين.

\* تُقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الثلاثاء والأربعاء 15 و16 أيار 2012، من الساعة الثالثة حتى الثامنة مساءً في صالون رعية مار يوسف شهر العين.

## حجوب

## مفقود

فُقدت إقامة عمل باسم محمد حبيب الله محمد فضل المولى سوداني الجنسية، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 70/098417

فُقد جواز سفر خاصة ساره حيدر سبيتي، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 76/547157

فُقد جواز سفر باسم وائل سلمان التامر، لبناني الجنسية. الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم: 03/683387.

فُقد جواز سفر باسم محمد حسين علوية، لبناني الجنسية. الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم: 70/358936.

## للبيع

للبيع رأس بيروت شقة جديدة 310م 3 م 3 غرف نوم وموقف مؤمن \$1850000  
فرع كليمنصو Tel 01374666  
www.sodeco-gestion.com

للبيع قريطم شقة حالة جيدة 150م 3 م 3 غرف نوم وموقف \$500000  
فرع كليمنصو Tel 01374666  
www.sodeco-gestion.com

## للإيجار

للإيجار الرملة البيضاء شقة حالة ممتازة 150م طابق عال مطبخ مجهز وموقف \$30000 بالسنة  
فرع كليمنصو Tel 01374666  
www.sodeco-gestion.com

## غادر ولم يعد

غادرت العاملة Udoin Bepari من التبعية البنغلادشية منزل مخدمها، الرجاء ممن يجدها أو يعلم عنها شيئاً الاتصال على الرقم 07/765343

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت غرفة القاضي جورج عطيه تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني في المعاملة التنفيذية رقم 2011/1040 موجودات المنفذ عليه فؤاد لطف الله أبو الروس على اساس 60% من قيمة التخمين وهي التالية:

سبوت صغير عدد (77) . سبوت حجم أكبر عدد (4) . سبوت يستوعب أربع لمبات عدد (2) . بروجيكتور مختلف عدد (30) ومُستعمل عدد (2) ومع محول عدد (2) . قاعة بروجيكتور عدد (3) . ملاقط بلاستيك للتمديدات الكهربائية الظاهرة عدد (60 تقريباً) مسامير فولاذ علبه عدد (2) . ضابط حركة محرك كهربائي عدد (4) . ستاند بلاستيك عدد (15) . تابلوهات كهربائية متنوعة النماذج والإحجام مع علبها البلاستيكية عدد (60) وحجم اصغر عدد (65) . درفة تابلوه كهربائي ألمنيوم عدد (3) . خزّانة معدنية أو غرفة لشبكة كهربائية ضخمة مستعملة عدد (1) تابلوه بلاستيك كهربائي بدرفتين مع علبته عدد (2) . هوائي تلفزيون قديم الطراز، داخلي عدد (17) وخارجي عدد (27) . كابل USB Connecting Cable . (6 تقريباً) . أبيض عدد (60 تقريباً) كابلات كهرباء مستعملة وجديدة متعددة القياسات . ربطة كابل ساتيليت ناقصة عدد (3) . وصلات معدنية بفرعين خاصة بكابل الساتيليت عدد (230) وواحدة بثمانية فروع . قطع وصل للتمديدات الظاهرة عدد (2000 تقريباً) . علبه معدنية مع غطاء عدد (30) . علبه ديجونكتير عدد (10) . علب بلاستيك اربعة أحجام تركيب ظاهرة عدد (50) . علب مفاتيح تركيب مخفية مختلفة الأحجام والإشكال عدد (1700 تقريباً) . مفاتيح كهرباء ومقابس عدد (1000 تقريباً) شاسي للمفاتيح عدد (1000 تقريباً) . غطاء للمفاتيح فتحة واحدة عدد (1500 تقريباً) وباكثر من فتحة عدد (200 تقريباً) مفاتيح وهي نفسها شاسي عدد (1000 تقريباً) . شاسي معدني مختلف لمفتاح كهرباء .

## إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

## الأخبار

هاتف: 759555 - 01

فاكس: 759597 - 01



إعلانات رسمية

تقدم العروض باليد الى قلم المديرية الادارية . الطابق السادس في مبنى المركز التربوي للبحوث والانماء . الدكاونة أو بواسطة البريد المضمون على العنوان التالي: (المركز التربوي للبحوث والانماء . خلف المدينة المهنية . الدكاونة ص.ب. 55264 . سن الفيل . لبنان) وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي ، على ان ترد العروض الى المركز خلال مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من يوم الجمعة الواقع في 2012/6/1 .

10 أيار 2012  
رئيسة المركز التربوي للبحوث والانماء  
الدكتورة ليلي مليحه  
التكليف 945

اعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب فهد وحسين حسن فريحات شهادتي قيد مؤقتة بدل ضائع بحصة كل منهما في العقارين 1867 و 1870 عنقون . للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

اعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب فهد وحسين حسن فريحات شهادتي قيد مؤقتة بدل ضائع بحصة كل منهما في العقارين 1867 و 1870 عنقون . للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

اعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب فهد وحسين حسن فريحات شهادتي قيد مؤقتة بدل ضائع بحصة كل منهما في العقارين 1867 و 1870 عنقون . للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

اعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب فهد وحسين حسن فريحات شهادتي قيد مؤقتة بدل ضائع بحصة كل منهما في العقارين 1867 و 1870 عنقون . للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

اعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب فهد وحسين حسن فريحات شهادتي قيد مؤقتة بدل ضائع بحصة كل منهما في العقارين 1867 و 1870 عنقون . للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

اعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب فهد وحسين حسن فريحات شهادتي قيد مؤقتة بدل ضائع بحصة كل منهما في العقارين 1867 و 1870 عنقون . للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

اعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب فهد وحسين حسن فريحات شهادتي قيد مؤقتة بدل ضائع بحصة كل منهما في العقارين 1867 و 1870 عنقون . للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

اعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب فهد وحسين حسن فريحات شهادتي قيد مؤقتة بدل ضائع بحصة كل منهما في العقارين 1867 و 1870 عنقون . للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

اعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب فهد وحسين حسن فريحات شهادتي قيد مؤقتة بدل ضائع بحصة كل منهما في العقارين 1867 و 1870 عنقون . للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

اعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب فهد وحسين حسن فريحات شهادتي قيد مؤقتة بدل ضائع بحصة كل منهما في العقارين 1867 و 1870 عنقون . للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

اعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب فهد وحسين حسن فريحات شهادتي قيد مؤقتة بدل ضائع بحصة كل منهما في العقارين 1867 و 1870 عنقون . للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

اعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب فهد وحسين حسن فريحات شهادتي قيد مؤقتة بدل ضائع بحصة كل منهما في العقارين 1867 و 1870 عنقون . للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

اعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب فهد وحسين حسن فريحات شهادتي قيد مؤقتة بدل ضائع بحصة كل منهما في العقارين 1867 و 1870 عنقون . للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

اعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب فهد وحسين حسن فريحات شهادتي قيد مؤقتة بدل ضائع بحصة كل منهما في العقارين 1867 و 1870 عنقون . للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

اعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب فهد وحسين حسن فريحات شهادتي قيد مؤقتة بدل ضائع بحصة كل منهما في العقارين 1867 و 1870 عنقون . للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

اعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب فهد وحسين حسن فريحات شهادتي قيد مؤقتة بدل ضائع بحصة كل منهما في العقارين 1867 و 1870 عنقون . للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

اعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب فهد وحسين حسن فريحات شهادتي قيد مؤقتة بدل ضائع بحصة كل منهما في العقارين 1867 و 1870 عنقون . للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

اعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب فهد وحسين حسن فريحات شهادتي قيد مؤقتة بدل ضائع بحصة كل منهما في العقارين 1867 و 1870 عنقون . للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

اعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب فهد وحسين حسن فريحات شهادتي قيد مؤقتة بدل ضائع بحصة كل منهما في العقارين 1867 و 1870 عنقون . للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

تقدم العروض باليد الى قلم المديرية الادارية . الطابق السادس في مبنى المركز التربوي للبحوث والانماء . الدكاونة أو بواسطة البريد المضمون على العنوان التالي: (المركز التربوي للبحوث والانماء . خلف المدينة المهنية . الدكاونة ص.ب. 55264 . سن الفيل . لبنان) وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي ، على ان ترد العروض الى المركز خلال مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من يوم الجمعة الواقع في 2012/6/1 .

10 أيار 2012  
رئيسة المركز التربوي للبحوث والانماء  
الدكتورة ليلي مليحه  
التكليف 945

اعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب فهد وحسين حسن فريحات شهادتي قيد مؤقتة بدل ضائع بحصة كل منهما في العقارين 1867 و 1870 عنقون . للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

اعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب فهد وحسين حسن فريحات شهادتي قيد مؤقتة بدل ضائع بحصة كل منهما في العقارين 1867 و 1870 عنقون . للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

اعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب فهد وحسين حسن فريحات شهادتي قيد مؤقتة بدل ضائع بحصة كل منهما في العقارين 1867 و 1870 عنقون . للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

اعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب فهد وحسين حسن فريحات شهادتي قيد مؤقتة بدل ضائع بحصة كل منهما في العقارين 1867 و 1870 عنقون . للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

اعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب فهد وحسين حسن فريحات شهادتي قيد مؤقتة بدل ضائع بحصة كل منهما في العقارين 1867 و 1870 عنقون . للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

اعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب فهد وحسين حسن فريحات شهادتي قيد مؤقتة بدل ضائع بحصة كل منهما في العقارين 1867 و 1870 عنقون . للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

اعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب فهد وحسين حسن فريحات شهادتي قيد مؤقتة بدل ضائع بحصة كل منهما في العقارين 1867 و 1870 عنقون . للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

اعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب فهد وحسين حسن فريحات شهادتي قيد مؤقتة بدل ضائع بحصة كل منهما في العقارين 1867 و 1870 عنقون . للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

اعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب فهد وحسين حسن فريحات شهادتي قيد مؤقتة بدل ضائع بحصة كل منهما في العقارين 1867 و 1870 عنقون . للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

اعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب فهد وحسين حسن فريحات شهادتي قيد مؤقتة بدل ضائع بحصة كل منهما في العقارين 1867 و 1870 عنقون . للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

اعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب فهد وحسين حسن فريحات شهادتي قيد مؤقتة بدل ضائع بحصة كل منهما في العقارين 1867 و 1870 عنقون . للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

اعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب فهد وحسين حسن فريحات شهادتي قيد مؤقتة بدل ضائع بحصة كل منهما في العقارين 1867 و 1870 عنقون . للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

اعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب فهد وحسين حسن فريحات شهادتي قيد مؤقتة بدل ضائع بحصة كل منهما في العقارين 1867 و 1870 عنقون . للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

اعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب فهد وحسين حسن فريحات شهادتي قيد مؤقتة بدل ضائع بحصة كل منهما في العقارين 1867 و 1870 عنقون . للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

اعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب فهد وحسين حسن فريحات شهادتي قيد مؤقتة بدل ضائع بحصة كل منهما في العقارين 1867 و 1870 عنقون . للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

اعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب فهد وحسين حسن فريحات شهادتي قيد مؤقتة بدل ضائع بحصة كل منهما في العقارين 1867 و 1870 عنقون . للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

اعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب فهد وحسين حسن فريحات شهادتي قيد مؤقتة بدل ضائع بحصة كل منهما في العقارين 1867 و 1870 عنقون . للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف

الدرج الخارجي الذي يؤدي الى الاول/ سفلي غرفة مع قبو صغير وبئر ماء جمع ودرجين يؤديان الى الطابق الاول: غرفتان ودار وطعام ومطبخ ومنافع وغرفة تكملة وفيرندا ودرج خارجي يؤدي الى السطح. وبالكشف تبين ان السفلي يشتمل على غرفة مع قبو صغير وبئر ماء جمع ودرجين يؤديان الى الطابق الاول وشقة تحولت الى مطعم. القسم الامامي مسقوف قرميد وجدران خشب وزجاج. ارض المطعم بمستويين. القسم العلوي منه ميلط سيراميك مع بعض الديكور في الجدران الداخلية وضمنها حمامان ومغسلتان ومطبخ. الطابق الاول شقتان. الاولى دار وطعام وغرفتان نوم وحمامان ومطبخ. المواصفات عادية جداً.

احدى الغرف ضمنها خزنة حائط. احد الحمامين مكتمل سيراميك. المنجور الخارجي اباجور خشب وشرفة مغلقة بالالومينيوم والزجاج. وهذه الشقة مشغولة من السيد حبيب فرح. الشقة الثانية تشتمل على دار وغرفتين وحمام عدد 2 ومطبخ، وضمن هذه الشقة شوقاج. البلاط موزاييك كسر رخام. المنجور الخارجي دفاع حديد و اباجور خشب. احد الحمامين مكتمل سيراميك. المجلى رخام مع خزائن خشب وكل شقة لها درج مستقل.

تاريخ محضر الوصف 2009/5/28 وتاريخ تسجيله 2012/4/2. بدل تخمين وطرح العقار 62/زوق مكابل /750000 دولار اميركي. يجري البيع بيوم الخميس الواقع فيه 11/6/2012 الساعة 11 في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لأمير حضره رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدالة وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايدة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا غد قلمها مقاماً مختاراً له.

رئيس قلم التنفيذ

اعلان

عن اعادة اجراء مناقصة عمومية للمرة الثانية

على اساس التنزيل المؤوي بشأن تلميز انتاج وطباعة وتوزيع سلاسل الكتاب المدرسي الوطني الصادر عن المركز التربوي للبحوث والانماء يعلن المركز التربوي للبحوث والانماء عن رغبته في اعادة اجراء مناقصة عمومية للمرة الثانية على اساس التنزيل المؤوي بطريقة الظرف المختوم لتلزييم انتاج وطباعة وتوزيع سلاسل الكتاب المدرسي الوطني الصادرة عن المركز.

وذلك في تمام الساعة العاشرة من يوم الاثنين في 2012/6/4 في الطابق الاول، قاعة الاجتماعات في المبنى الرئيسي للمركز في المدينة المهنية. الدكاونة. يمكن للاشخاص المعنويين الراغبين في الاشتراك في المناقصة والذين تتوافر فيهم الشروط المحددة في دفتر الشروط الخاص بالتلزييم. الحصول على دفتر الشروط من قلم المديرية الادارية في المبنى الرئيسي للمركز (الطابق السادس) خلال اوقات الدوام الرسمي اعتباراً من يوم الخميس الواقع في 2012/5/17 لقاء دفع مبلغ قدره /2,000,000/ ل.ل. مليوناً ليرة لبنانية، يسد لقاء ايصال يضم الى المستندات المرفقة بالعرض، هذا وبامكان الراغبين الاطلاع على شروط التأهيل والمشاركة المنصوص عنها في دفتر الشروط قبل شرائه في مقر القلم المذكور اعلاه.

ويعفى من المبلغ المذكور اعلاه الشركات التي حصلت سابقاً على هذا الدفتر والتي لديها رغبة في الاشتراك مجدداً بناء على هذا الاعلان.

للإفادة العقارية، مساحته /283م2. قيمة التخمين: /240550د.أ. بدل الطرح: /144330د.أ.

\*كامل القسم /6/من العقار /2926/ المزروعة العقارية المتكون من قطعة مستودع ضمنها مستودع صغير وهي تقع في الجهة الجنوبية الشرقية في الطابق تحت الارضي الاول، وبالكشف الحسي تبين بأنه مطابق للإفادة العقارية، مساحته /172م2. قيمة التخمين: /146200د.أ. بدل الطرح: /87720د.أ.

\* كامل حصص المنفذ عليه داود انطوان عوكر البالغة /600/ سهم في القسم /36/ من العقار /2926/ المزروعة العقارية المتكون من مسكن في الطابق السابع غرباً مؤلف من مدخل واربع غرف ودار وطعام ومطبخ وحمام وخلائين وممر وسطوح ويتبعه خزان ماء في الطابق الثامن، وبالكشف الحسي تبين بأنه مقسم الى ثلاث شقق ولكل شقة باب مستقل عن الآخر، مساحته /400م2. قيمة التخمين: /175000د.أ. بدل الطرح: /105000د.أ.

حدود العقار /2926/ المزروعة العقارية: غرباً املاك عامة وشرقاً العقاران /1949/ و /2936/ وشمالاً العقار /6056/ وجنوباً العقاران /2936/ و /2925/.

\* كامل القسم /8/ من العقار /4483/ المزروعة العقارية المتكونة من شقة سكنية في الطابق الخامس مؤلفة من مدخل ودار وغرفة طعام وثلاث غرف ومطبخ وغرفة خدم وممر وحمامين وخلائين وفرندا وشرفتين، وبالكشف الحسي تبين بأنه مطابق للإفادة العقارية، يشغله المنفذ عليه وعائلته، مساحته /206م2. قيمة التخمين: /515000د.أ. بدل الطرح: /309000د.أ.

حدود العقار /4483/ المزروعة العقارية: غرباً العقار 4484 وشرقاً العقار 5204 وشمالاً املاك عامة وجنوباً العقار 5203.

موعد المزايدة ومكانها: يوم الخميس الواقع فيه 2012/6/7 في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً في دائرة تنفيذ بيروت قصر العدل.

على الراغب بالشراء تنفيذاً لاحكام المواد 973 و 978 و 983 اصول محاكمات مدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة او في صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ، وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام مختار فيه أو لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً له، والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له، وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت في صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة مجدداً بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والغفقات بما فيه رسم الدلالة خمسة بالمائة دون حاجة الى اذار أو مطلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور القرار بالاحالة.

مامور تنفيذ بيروت جمال الدسوقي

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان (الرئيس طارق طريه) ينفذ ريشار فرح بالمعاملة 2009/468 بوجه سليم واسعد خليل نجم حنتوش. قرار محكمة بداية جبل لبنان رقم 118/1988 والقاضي بازالة الشيوخ في العقار /62/ زوق مكابل. والعقار المذكور مساحته /600/م.م. وهو بموجب الافادة العقارية قطعة ارض ضمنها بناء مؤلف من طابقين سفلي واربع غرف ومطبخ وحمام وغرفة تحت

عدد (100 تقريباً) مع (15) غطاء لنفس الطراز وغير معدني عدد (700 تقريباً) . مقابس ومفاتيح لاستعمال معين عدد (426 تقريباً) ومع محول من 12/220 V عدد (35) . شاسي تابلوه مجهز مع درفة بلاستيك عدد (40) . مفتاح Timer عدد (19) . مفتاح تعديل وهج الانارة عدد (8) . محول كهرباء من 12/220 V مختلف القدرة خاصة لمبات السبوت والفلوريسان عدد (75 تقريباً) . محول كهرباء ضخ مستعمل عدد (1) . محول كهرباء 110/220 ماركة Legrand عدد (10) . معدل كهرباء مستعمل عدد (1) . جرس معدني طراز قديم عدد (70) . Sensor انارة عدد (1) . ساعة حائط عدد (1) . لوحة الكترونية عدد (14) . جهاز استقبال وتوزيع صوت وصورة مُستعمل عدد (2) وجديد عدد (2) . أجهزة توزيع صوت عدد (25) . موزع انترفون عدد (10) . فيوز عالي القدرة مع عبوته عدد (200) . كاميرا فيديو وفوتو ARCHOS عدد (2) . MP3 و FM Radio عدد (1) . آلة تسجيل مباشرة من التلفزيون عدد (1) . Mp3player 20 GB Hard disk USB & Recorder عدد (2) . قاعة سبوت مكتب ستينلس عدد (6) . قاعدة حديد عدد (1) . قاعدة مايكروفون ثابتة عدد (20) ومتحركة (10) ونوع آخر (6) . شنطة قماش عدد (2) . شنطة صندوق مستعملة عدد (2) . شنطة مجهزة متعددة الوظائف . مكتب خشب مفكك عدد (2) . ناسخة مستعملة قديمة عدد (1) . طباعة مستعملة قديمة عدد (1) . سنترال مستعمل قديم عدد (1) . هاتف مستعمل ماركة بانا سونيك . مطرقة وإزميل حديد (3+ 3) وقاطع كابل معدني كبير.

وهذه الموجودات مخمنة بقيمة 24,810,750/ل.ل. تحصيلاً لدين طالبة التنفيذ سلوى الشدراوي، خير الله. وموعد المزايدة نهاء الاثنين الواقع فيه الثامن والعشرون من شهر ايار 2012 الساعة الثانية والنصف بعد الظهر. على الراغب بالشراء الحضور شخصياً الى مكان الموجودات الكائن في الاشرقية شارع يوسف السودا بناية خير الله طابق ارضي مصحوباً بالثمن نقداً و5% رسم دلالة.

مامور تنفيذ بيروت علي حمزه

اعلان بيع عقاري صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

الرئيسة غادة شمس الدين المعاملة التنفيذية رقم 2001/1961 طالبة التنفيذ: شركة برزور انفست ش.م.ل. التي حلت مكان المنفذ بنك بيلوس ش.م.ل. وكيلها الاستاذ فادي روحانا صقر. المنفذ عليه: داود انطوان عوكر، وكيله الاستاذ كمال طعمه.

السند التنفيذي: كشف حساب وصك كفالة وعقد تعامل عام بقيمة 725596/د.أ. عدا الفوائد والرسوم والمصاريف.

تاريخ التنفيذ: 2001/7/19.

تاريخ تبليغ الانذار التنفيذي: 2001/8/6.

تاريخ قرار الحجز: تحول الحجز الاحتياطي 2001/570 الى حجز تنفيذي في 2006/12/14.

تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2006/12/21.

تاريخ محضر الوصف: 2008/10/20 و 2009/1/13.

تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2009/1/22.

بيان بالعقارات المطروحة للبيع واوصافها وتخمينها وبدل الطرح. \* كامل القسم /5/ من العقار /2926/ المزروعة العقارية المتكونة من قطعة مستودع تقع في الجهة الشمالية الغربية في الطابق تحت الارضي الاول، وبالكشف الحسي تبين بأنه مطابق

يعلن مستشفى تبين الحكومي عن إجراء مناقصة عمومية مرة ثانية لزوم الأمصال وفحوصات الانسجة. يمكن الحصول على دفتر الشروط من مبنى المستشفى ضمن الفترة المحددة، آخر مهلة لتقديم العروض الساعة الثانية عشرة ظهراً من تاريخ 2012/05/21 على ان تفض العروض بتاريخ 2012/05/22 الساعة الثانية عشرة في مبنى المستشفى.

رئيس مجلس الإدارة د. محمد علي حمادي

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ بريد مضمون تدعو وزارة المالية. مديرية المالية العامة. مديرية الواردات/ المصلحة المالية الاقليمية في محافظة النبطية. دائرة الالتزام الضريبي، المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مدينة النبطية، مفرق الراهبات، سنتر حرب، الطابق الثاني، هاتف 07/768491 لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة	تاريخ اللصق
محمد علي سببتي	179170	RR008811855LB	2012/02/28	2012/03/13
محمد مالك ياغي	1860133	RR008584989LB	2012/03/29	2012/04/11
داود عدنان داود	2472034	RR008584990LB	2012/03/29	2012/04/11

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. رئيس المصلحة المالية الاقليمية لمحافظة النبطية سعد مصطفى بري

رقم العقار	المنطقة العقارية	أسماء المالكين
38	مار الياس	إبراهيم بن خليل نخله ورثة الخوري اغناطيوس نخله

إن لجنة استملاك البقاع الابتدائية تبلغكم المرسوم رقم 2007/1020 القاضي بانشاء مواقف سيارات على العقار اعلاه وتدعوكم الى جلسة في مكتبها الكائن في سراي زحلة الطابق الثاني الساعة الثانية عشرة من يوم الجمعة الواقع في 2012/6/1 وينبغي اعلام اللجنة عن اصحاب الحقوق وفقاً للمادة 15 من قانون الاستملاك مصحوبين بسند التملك او فادة عقارية حديثة وذلك لتقرير التعويض او نزع الملكية وبحال عدم حضوركم تجري المحاكمة غيابياً وفقاً للاصول.

رئيس لجنة الاستملاك الابتدائية في البقاع القاضي طنوس مشلب



## هلوب

## إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر - بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلان على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
فت.م.م. ش.م.م.	8484	RR010059558LB	2012/03/29	2012/04/25
دار ميوزك للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م.	11819	RR010153252LB	2012/03/28	2012/04/25
فوزي رامز بغدادي	68273	RR010153270LB	2012/03/29	2012/04/25
مستشفى د. عبد الرحمن النقيب	79713	RR010153275LB	2012/03/29	2012/04/25
مستشفى الجبيلي	79792	RR010153276LB	2012/03/29	2012/04/25
شكير للتجارة - عاديير بواسطة وكيل التفليسة المحامي جوج الخوري	80267	RR010153277LB	2012/03/28	2012/04/25
المؤسسة المتحدة للالمنيوم والسنورات	82097	RR010153280LB	2012/03/28	2012/04/25
شركة حسين الحج وشركاه (ت)	98991	RR010153289LB	2012/03/28	2012/04/30
جوزف بركات حويس	102536	RR010153290LB	2012/03/30	2012/04/27
شركة جدعون للطباعة والتجارة للشرق الأوسط ش.م.م.	7913	RR010153299LB	2012/03/29	2012/04/25
السبع والسعد للتجارة العامة والبناء (محمد علي سعد)	114772	RR010153377LB	2012/03/30	2012/04/25
المؤسسة العربية للدراسات والاتصال ش.م.م.	130766	RR010153383LB	2012/03/29	2012/04/25
الجنوب للإعلام والخدمات العامة	158806	RR010153387LB	2012/03/28	2012/04/25
تانيا ترافل	165704	RR010153388LB	2012/03/30	2012/04/25
شركة ابناء شفيق فتح الله ش.م.م.	1475	RR010153394LB	2012/03/30	2012/04/25
هوت زونز للدعاية والإعلان ش.م.م.	2801	RR010153414LB	2012/03/29	2012/04/25
شركة الغد ش.م.م.	220408	RR010153445LB	2012/03/29	2012/04/25
شركة اركان ش.م.م.	4848	RR010153452LB	2012/03/29	2012/04/25
يونيكس ش.م.م.	7611	RR010153486LB	2012/03/30	2012/04/27
شركة السي للتجارة والصناعة ش.م.م.	8137	RR010153493LB	2012/03/29	2012/04/25
ميماس الكتريكال ش.م.م. MEMAS ELECTRICAL SARL	8187	RR010153494LB	2012/03/29	2012/04/25
شركة اتوماشين اند كونترولز ش.م.م.	9712	RR010153540LB	2012/03/29	2012/04/26
شركة INma-ME	241980	RR010153546LB	2012/03/29	2012/04/25
كلين اب اش. بي. سي. كلينغ اند سرفيسز	258984	RR010153559LB	2012/03/29	2012/04/25
الشركة الدولية للتجارة والصناعة (قطب - ابو زيد) ش.م.م.	13061	RR010153597LB	2012/03/29	2012/04/26
مؤسسة سمعان جرجور	69423	RR010153624LB	2012/03/29	2012/04/25
مؤسسة خضر الجمل التجارية	79419	RR010153639LB	2012/03/30	2012/04/25
مؤسسة كورنلي	80061	RR010153641LB	2012/03/30	2012/04/25
احمد عبد الجليل غانم	311806	RR010153646LB	2012/03/28	2012/05/03
محطة خضرة للمحروقات لصاحبها كمال امين خضرة	435374	RR010153653LB	2012/03/29	2012/04/25
شركة العلاء للاستثمار السياحي ش.م.م. crazy moon	81133	RR010153662LB	2012/03/30	2012/04/25
الغد انترناشنل ش.م.م.	599990	RR010153667LB	2012/03/30	2012/04/25
العالم الواحد - لبنان ش.م.م.	1372011	RR010153710LB	2012/03/30	2012/04/25
مؤسسة ELISE CARS (علي يوسف سعيد)	2010789	RR010153743LB	2012/03/29	2012/04/25
شركة التوزيع المتحدة - فواز وناصر وشركاهم	2238019	RR010153748LB	2012/03/30	2012/04/27
شركة وود اند وود	84267	RR010153754LB	2012/03/29	2012/04/25
روبويا ش.م.م.	96864	RR010153786LB	2012/03/30	2012/04/25
تي. ام. سي. اند ام. ش.م.م.	107547	RR010153804LB	2012/03/30	2012/04/26
مكتبة ومطبعة دبوس	123830	RR010153819LB	2012/03/30	2012/04/26
شركة قاسم للنقل والتعهدات العامة ش.م.م.	126436	RR010153820LB	2012/03/30	2012/04/25
شركة مطعم يلدر شيش كباب ش.م.م.	133295	RR010153823LB	2012/03/30	2012/04/27
ساب فور	151043	RR010153828LB	2012/03/30	2012/04/27
شركة الخدمات للتنظيف السريع - سلمان وشركاه	157171	RR010153829LB	2012/03/29	2012/04/25
الشركة اللبنانية للتعهدات والتنظيف والتجميل	178176	RR010153841LB	2012/03/30	2012/04/25
اكوامانا للتجارة	186830	RR010153845LB	2012/03/29	2012/04/25
المدى للتجارة والخدمات لصاحبها حسن محسن سعد	224255	RR010153888LB	2012/03/30	2012/04/25
سبيكترو	226559	RR010153891LB	2012/03/30	2012/04/27
سي اند سي غروب ش.م.م. C&C GROUP SARL	231716	RR010153899LB	2012/03/29	2012/04/26
مؤسسة رياض	106844	RR010153903LB	2012/03/29	2012/04/25
الشركة التجارية للكهرباء	182049	RR010153904LB	2012/03/30	2012/04/27
ام.ك.ام. ش.م.م. بواسطة وكيل التفليسة المحامية سلوى المشطوب	227745	RR010153905LB	2012/03/30	2012/04/25
اللبنانية للامن والحماية	237153	RR010153908LB	2012/03/29	2012/04/26
اتيك ش.م.م. (تقنية التجديد)	245978	RR010153913LB	2012/03/29	2012/04/26
فادي افرام سمعان جرجور	246465	RR010153914LB	2012/03/29	2012/04/25
شركة نخلة عبد النور واولاده	248294	RR010153917LB	2012/03/30	2012/04/25
ادفانسد كار	252075	RR010153922LB	2012/03/29	2012/04/25
مؤسسة مبشر المرامل ف2 - محمد عبد الرحمن مبشر بواسطة وكيل التفليسة المحامي ليلى الكردي	162510	RR010153926LB	2012/03/29	2012/04/25
مؤسسة الروضة بواسطة وكيل التفليسة المحامي عطار عبد الله	271763	RR010153927LB	2012/03/30	2012/04/27
شامب انترناشيونال سي.اي.سي champ international co	1246908	RR010153928LB	2012/03/28	2012/04/25
بنك انك ش.م.م.	271382	RR010153943LB	2012/03/29	2012/04/25
هاني مراد غروب ش.م.م.	278499	RR010153948LB	2012/03/30	2012/04/25
شركة شهد لتأجير السيارات ش.م.م.	279008	RR010153950LB	2012/03/29	2012/04/25
مصطفى عبد الكريم جعفر	468734	RR010153957LB	2012/03/30	2012/04/25
انفورميشن ماناجمنت سولوشنز ش.م.م.	294147	RR010153967LB	2012/03/30	2012/04/25
CIVIL SECURITY (سامي بديع مروش)	301668	RR010153971LB	2012/03/30	2012/04/26
بنوماتيك سيستمز أند سوليوشنز ب.س.س. ش.م.م.	301880	RR010153972LB	2012/03/30	2012/04/25
جي.ام. اركيكتكس لصاحبها جلال قدرى محمود	311207	RR010153979LB	2012/03/29	2012/04/25
فيوتشر ديستنايشن (ابراهيم اسماعيل فولادكار)	379537	RR010153989LB	2012/03/30	2012/04/25
مؤسسة صليباً للطباعة (ناجي نقولا صليباً)	564753	RR010347712LB	2012/03/29	2012/04/26
شركة حلويات زينة ش.م.م.	615397	RR010347722LB	2012/03/30	2012/04/25
اوتو موتيف فرا نشاينينغ ش.م.م.	633863	RR010347725LB	2012/03/29	2012/04/26
شركة كلينتك ش.م.م. CLEANTEC SARL	643342	RR010347726LB	2012/03/30	2012/04/25
التدبير المنزلي للخدمات والادارة والتجارة ش.م.م.	665842	RR010347728LB	2012/03/30	2012/04/25
شركة زاس ش.م.م.	759258	RR010347733LB	2012/03/30	2012/04/25
بروموشينال نتوروك ش.م.م.	826396	RR010347738LB	2012/03/29	2012/04/25
باسيل ميكانيكال كونتركتنج ش.م.م.	971337	RR010347747LB	2012/03/30	2012/04/25
بيير اند بيير - يوسف رباح الفحام	973437	RR010347748LB	2012/03/30	2012/04/27
رايت كليك ش.م.م. RIGHT CLICK SAL	1093181	RR010347757LB	2012/03/30	2012/04/25
ر & ر للخدمات السياحية ش.م.م.	1103252	RR010347758LB	2012/03/29	2012/04/25
ام.اي.بي.سي ش.م.م.	1103327	RR010347760LB	2012/03/30	2012/04/25
الشركة الدولية للمجوهرات والساعات ش.م.م.	1107928	RR010347761LB	2012/03/29	2012/04/25
سوسيتيه دوغران ريسطوران اي دولوايزر ش.م.م.	1109061	RR010347762LB	2012/03/29	2012/04/25
بارننرز انترناشيونال ش.م.م.	1205751	RR010347765LB	2012/03/30	2012/04/25
شركة وايدنز كونتركتنج اند اسوشياتز	1135979	RR010347766LB	2012/03/29	2012/04/25
ميدل ايست لكجري غروب (فاشن) ش.م.م.	1147368	RR010347768LB	2012/03/30	2012/04/27
شركة سي.دي.جي ش.م.م.	1152520	RR010347769LB	2012/03/29	2012/04/25
مقاولو الشرق ش.م.م.	1161631	RR010347772LB	2012/03/29	2012/04/25
EXPO FARHAT (فاروق خليل فرحات)	882816	RR010347778LB	2012/03/30	2012/04/25
علي عيسى مكي	898580	RR010347780LB	2012/03/28	2012/04/25
للتجارة والمقاولات JS (صافي محمد جزيين)	928903	RR010347782LB	2012/03/28	2012/04/25



إعلانات رسمية

**دعوة الى الجمعية العمومية العادية لشركة الجديد ش.م.ل**

يتشرف مجلس إدارة شركة الجديد ش.م.ل بدعوة حضرات المساهمين الى حضور الجمعية العمومية العادية التي ستعقد في مركز الشركة في بيروت - وطى المصيطبة، شارع جبل العرب، وذلك في تمام الساعة الثانية عشر ظهراً يوم الجمعة الواقع فيه 25/05/2012 للتداول في جدول الأعمال التالي:

- الاطلاع على تقرير مجلس الإدارة عن حسابات السنوات المالية 2010-2011

- الاطلاع على تقرير مفوض المراقبة عن حسابات السنوات المالية 2010-2011

- الموافقة على حسابات السنوات المالية 2010-2011 - إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن إدارتهم خلال السنوات المالية 2010-2011.

- إعطاء التراخيص لأعضاء مجلس الإدارة عملاً بالمادة 158 من قانون التجارة خلال السنة المالية 2012. - إعطاء التراخيص لرئيس مجلس الإدارة عملاً بالمادة 159 من قانون التجارة خلال السنة المالية 2012. - أمور طارئة مختلفة.

وقد أودعت جميع المستندات العائدة لحسابات وأعمال السنوات المالية 2010-2011 في مركز الشركة للإطلاع عليها.

في حال عدم حصول النصاب القانوني للاجتماع في هذه الجلسة، يعقد الاجتماع الثاني في المكان ذاته وفي مثل الساعة ذاتها من يوم الجمعة الواقع فيه 01/06/2012 دون حاجة الى توجيه دعوة جديدة ويكون النصاب قانونياً بمن حضر.

شركة الجديد ش.م.ل.  
رئيس مجلس الإدارة

2012/04/27	2012/03/30	RR010347786LB	1207775	شركة جرس تي في ش.م.م
2012/04/25	2012/03/28	RR010347789LB	1215699	ميلانيوم فاشون غروب ش.م.ل
2012/04/25	2012/03/29	RR010347804LB	1258944	شركة مجموعة الفريخ ش.م.م
2012/04/25	2012/03/30	RR010347805LB	1259505	شركة سيف هوم تكنولوجي ل.ل.سي ش.م.م
2012/04/25	2012/03/30	RR010347813LB	1284230	غلاس بريميوم ش.م.م
2012/04/25	2012/03/30	RR010347817LB	1312208	شك سولوشنز ش.م.ل
2012/04/25	2012/03/30	RR010347819LB	1320202	شركة سيليرو ش.م.م
2012/04/25	2012/03/30	RR010347821LB	1327623	شركة التمام للتجارة (ايبو والدريني ودياب)
2012/04/25	2012/03/28	RR010347825LB	1267631	ماي ليدي-ورثة شارل الياس يعقوب
2012/04/25	2012/03/30	RR010347828LB	1358422	روي جوزف شكيبان
2012/04/25	2012/03/29	RR010347833LB	1374922	يونايتمد هوسبيتاليتي أند أنترتاينمنت ش.م.م
2012/04/25	2012/03/30	RR010347834LB	1377153	ميديكال تراسست ش.م.م
2012/04/25	2012/03/30	RR010347837LB	1385452	نوكاتيني انترناشيونال ش.م.ل
2012/04/25	2012/03/30	RR010347840LB	1416647	معروف انيس زهر الدين (اوريون للصوتيات والمرئيات)
2012/04/25	2012/03/30	RR010347853LB	1446295	شركة سبسي للصناعة و التجارة ش.م.م
2012/04/25	2012/03/28	RR010347858LB	1460945	السنوبر للسياحة والتطوير والمقاولات ش.م.م
2012/04/25	2012/03/30	RR010347876LB	1489450	الخدمات والاستثمار ش.م.ل
2012/04/25	2012/03/30	RR010347891LB	1627416	كومسي كومصاج ش.م.م
2012/04/25	2012/03/29	RR010347902LB	1691286	أبو زناد أندستري ش.م.م
2012/04/25	2012/03/29	RR010347908LB	1716473	ستايل اوف ذي تايم ش.م.م
2012/04/25	2012/03/29	RR010347911LB	1722126	أي أي سي - أم أي بي ش.م.ل
2012/04/25	2012/03/29	RR010347950LB	356145	شركة الكفاءات للصناعة والتجارة ش.م.م
2012/04/25	2012/03/29	RR010347955LB	1761104	شركة وايتن كلينغ ش.م.م
2012/04/25	2012/03/30	RR010347965LB	1766799	شركة بازيلا ش.م.م
2012/04/25	2012/03/29	RR010347972LB	1795134	سي ميديا ش.م.ل
2012/04/25	2012/03/30	RR010347975LB	1804999	اوفيس فرست
2012/04/25	2012/03/30	RR010347976LB	1809996	شركة داني اطرش ش.م.ل
2012/04/25	2012/03/30	RR010347978LB	1821856	م و م ش.م.م
2012/04/25	2012/03/30	RR010347984LB	1866348	فان هاوس ش.م.ل
2012/04/25	2012/03/30	RR010347985LB	1868635	شركة اس ار ام يونايتمد ش.م.م
2012/04/25	2012/03/30	RR010347991LB	1904979	هوسبيتاليتي & توريسم م&ت ش.م.م
2012/04/25	2012/03/29	RR010347993LB	1913541	سانني ماستر سيرفيس SUNNY MASTER SERVICE co.S.M.S.C
2012/04/25	2012/03/30	RR010347995LB	1920934	شركة صوفيز شويس ش.م.ل
2012/04/25	2012/03/30	RR010348015LB	1972317	O DE ROSE EVENTS
2012/04/25	2012/03/30	RR010348018LB	1981741	VISPERA SARL
2012/04/25	2012/03/30	RR010348020LB	1986068	شركة تاشا ش.م.م
2012/04/26	2012/03/30	RR010348024LB	1991624	شركة س س اي ش.م.م
2012/04/25	2012/03/30	RR010348028LB	2007713	فرونت رو ش.م.ل
2012/04/25	2012/03/30	RR010348029LB	2014319	جي كيو جنتلمانز كوارترز ش.م.ل
2012/04/25	2012/03/30	RR010348030LB	2015381	purple concept for investment s.a.l
2012/04/25	2012/03/30	RR010348041LB	2055607	الشركة اللبنانية لصناعة البوليميرات ش.م.م
2012/04/25	2012/03/30	RR010348063LB	2157424	كافيه يونس ش.م.ل
2012/04/25	2012/03/29	RR010348069LB	2187668	الشركة الدولية لصناعة الأغذية ش.م.م
2012/04/25	2012/03/30	RR010348074LB	2198265	شركة فيزوفيو ش.م.ل
2012/04/26	2012/03/30	RR010348085LB	2247387	TMS consult
2012/04/25	2012/03/30	RR010348088LB	2253075	اكزبك للاستثمار السياحي والفندقي ش.م.م
2012/04/25	2012/03/30	RR010348095LB	2286459	ار سي سي ش.م.م
2012/04/25	2012/03/30	RR010348096LB	2334840	محمود هلال الفياض
2012/04/25	2012/03/30	RR010348097LB	2352605	دردشات -3- ش.م.ل
2012/04/25	2012/03/29	RR010348111LB	2509919	فيرتاك لبنان ش.م.م
2012/04/25	2012/03/30	RR010348114LB	8250	شركة الشرق الاوسط للتجهيزات الصناعية ش.م.ل / تكمو اندستريز/ بواسطة وكيل التفليسة
2012/04/25	2012/03/30	RR010348147LB	239569	شركة مكي للتجارة العامة
2012/04/25	2012/03/30	RR010348153LB	928903	للتجارة والمقاولات JS (صافي محمد جزيين)
2012/04/25	2012/03/30	RR010348171LB	161173	ديسكوفري (فادي شفيق الحداد)

للشركاء ضيف

# الخبير

سنة \$165

سنتان \$300

3 سنوات \$400

التعاقد 01. 759500



## البوشرية عاد إلى الزعامة: تلاقى مع الأنوار حول النشء



البوشرية استنق لقب وعاد إلى منصة التتويج بعد غياب (بروفوتو)

أسدل الستار عن موسم الكرة الطائرة، الشبيبة البوشرية عاد إلى منصة التتويج، والأنوار اكتفى بالوصافة، في موسم عدّ الأقوى في السنوات الأخيرة، لكن الناديين المتنيين أديا مخاوفهما من نذرة نشء اللعبة، الذي يتناقص تدريجياً مهدداً اللعبة وشعبيتها

### أحمد محيي الدين

مر موسم الكرة الطائرة وارتقى الشبيبة البوشرية إلى منصة التتويج خلفاً للأنوار الجديدة، الذي حل وصيفاً، في موسم عدّ الأفضل في السنوات الأخيرة، ارتفاع في المستوى، تزايد الحضور الجماهيري ومنافسة شديدة كانت سمات البطولة، والأهم ارتفاع مستوى الأجانب. إلا أن الرئيس الفخري لاتحاد اللعبة ولنادي البوشرية شحادة القاصوف أطلق صرخة للاهتمام بالنشء، ودعا النادي المتني إلى انشاء أكاديمية تخرج لاعبين. القاصوف رأى أن مستوى الاجانب العالي في الادوار النهائية أعطى البطولة رونقاً، واستطاع المحترفون تعويض غياب الناشئين إلى حد كبير.

اضمحلال اللاعبين الصغار مرده بحسب القاصوف إلى قلة اهتمام النوادي بناشئها، إضافة إلى توجه المدارس الرسمية والخاصة للعبة كرة القدم وكرة السلة عوضاً عن الطائرة التي كانت فيما مضى اللعبة الأكثر شعبية وانتشاراً في لبنان.

وشرح «الرئيس شحادة» مخاوف هذا الواقع الذي قد يؤدي إلى اندثار اللعبة شيئاً فشيئاً، حيث إن تأخر اللاعب لمزاولة اللعبة حالياً يجعله متخصصاً في مركز محدد في الملعب، بينما اللاعب سابقاً كان شاملاً ويلعب في غالبية المراكز.

وكتشف القاصوف أن نادي البوشرية سيؤسس الأكاديمية في مدة قريبة لتكوين نشء جديد يتذوق الكرة الطائرة، ودعا الأندية الأخرى إلى السير في نفس النهج، بغية إعادة الشعبية إلى «القبولي». وأشار إلى أن النادي سيتكفل بكل مصاريف هذه الخطوة الأساسية، لأن مهرجان الصغار «هموجة» تساعد قليلاً، لكنها غير منتجة على المدى الطويل.

وبالحديث عن الموسم المنتهي بتتويج فريقه، رأى القاصوف أن الفريق ثابر وكان ناشطاً في كل قطاعاته

من لاعبين وادارة وجمهور للوصول إلى التتويج بالثنائية، مشدداً على ضرورة المتابعة بالنهج نفسه، وإبقاء الكأس في خزائن النادي. وكشف عن تجهيز الفريق للسنة المقبلة، إذ إن هناك مشاركة أسيوية لا عربية فقط.

وعلى الرغم من التنافس الحاد بين البوشرية والأنوار وخلافتهما الرياضية التنافسية، إلا أن رئيس الأنوار جورج يزبك يلتقي مع القاصوف على فكرة مستقبل اللعبة الخطر. وأشار إلى أن ناديه يولي أهمية كبيرة لقطاع الناشئين لديه بغية إعداد جيل جديد في الفريق، وكشف يزبك أن نجله أسعد هو المسؤول عن الناشئين برغم صغر سنه.



### تألق للقلمون في مهرجان الصغار

بمشاركة 23 مدرسة، ممثلين بـ 49 فريقاً، نظم الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة «مهرجان الصغار»، بحضور رئيس الاتحاد جان همام (الصورة) وأعضاء الاتحاد، وفاز القلمون بفنّي الذكور 2002 - 2003 و2000 - 2001، والإناث 2000 - 2001، بينما أحرز شباب راس مسقاً لقب فئة الذكور لمواليد 1998 - 1999، وإنترناشونال سكول بترومين فئة إناث 1998 - 1999.

### الكرة اللبنانية

## عودة معتوق وعطوي ومشكلة نجموية في «دون 22»

### عبد القادر سعد

رغبته في انضمام اللاعبين طالما أنهم لا يحترمون المنتخب. وبذل مدير المنتخب حسن شغري جهوداً لعدم خسارة ثلاثي النجمة، إذ توجه إلى فندق «تكايا» خلال معسكر الفريق قبل لقاء الصفاء في الدوري، وعرض عليهم الذهاب لإجراء الاختبار ثم العودة سريعاً، لكن مدير الفريق إبراهيم الزعزع رفض ذلك نظراً إلى ارتباط اللاعبين بالتمرين. ثم عاد إلى إيفان وقدم فرصة أخرى قبل نهائي الكأس وتحديداً يوم السبت، أي قبل خمسة أيام، لكن ظروف الاستعداد للنهائي لا تسمح لهم بإجراء الاختبار. ولا شك أن غياب هؤلاء اللاعبين يعدّ خسارة للمنتخب في مشوار التصفيات الآسيوية، وتحديداً جعفر، الذي قد يخسر حظوظه في الانضمام إلى المنتخب الأول إذا استبعد عن منتخب دون الـ 22 عاماً.

وصل إليها اللاعبون من التعالي وعدم الالتزام، حتى إن بعض اللاعبين زاد وزنهم كعلي السعدي، وهو ما أزعج بوكير متسائلاً كيف يكون اللاعب محترفاً ويتبع مثل هذا النمط من الحياة. وتلت تمرين المنتخب الأول حصة تدريبية لمنتخب دون 22 عاماً بقيادة المدرب المصري إيفان، الذي يبدو أنه يتبع نظاماً صارماً في التمارين وعلى صعيد الالتزام بمتطلبات المنتخب. وأدى عدم التزام بعض اللاعبين إلى استبعادهم عن المنتخب كلاعبين طرابلس سعد يوسف، أيمن مغربي، عامر محفوظ ووليد فتوح، إضافة إلى ثلاثة لاعبين من النجمة هم: محمد جعفر، محمد قدوح وعلي علوية، لعدم خضوعهم للاختبارات البدنية في أكثر من فرصة أعطيت لهم. وأبلغ إيفان رئيس لجنة المنتخبات أحمد قمر الدين عدم

عادت تمارين المنتخب اللبناني الأول لكرة القدم إلى وتيرتها اليومية استعداداً للدور الحاسم من تصفيات كأس العالم، مع إقامة تمرين أمس على ملعب الصفاء انضم إليه اللاعبان حسن معتوق وعباس عطوي العائدان من الإمارات، لكن لم يكتمل التمرين أمس مع مغادرة لاعبي الصفاء زياد الصمد، عامر خان، محمد حيدر، وعلي السعدي باكراً بسبب ارتباطهم بتصوير حلقة من برنامج «حديث البلد» ستعرض الخميس مساءً، كما غاب الحارس حسن مغنية بسبب الإصابة مكتفياً بالمشي حول الملعب. وكان اللافت الكلام الذي وجهه بوكير للاعبين قبل انطلاق المباراة، معبراً عن غضبه من الحالة التي

## كأس لبنان في كرة الطاولة للبوبو وكشيشيان

رئيس اللجنة الفنية د ميشال رزق الله، والحكم العام عماد مرعب وقادها الحكام الدوليون علي حيدر احمد، كميل مرعب، ربيع المل، والحكام الاتحاديون بتول قميحة، غادير سبتي، ساره جابر، ميشال سمعاني ومايك طربيه. ووزع رئيس الاتحاد سليم الحاج نقولا ونائبه أحمد عرقجي الكؤوس والميداليات.

في المركز الثالث وهلا وهي (الأدب والرياضة كفرشيمما) في المركز الرابع، أما البوبو، فأحرز الكأس إثر فوزه على زميله محمد الهبش 3 - 2 فيما حل زميلهما جوزيف شلهوب في المركز الثالث وأفو مومجوعليان (هومتتم بيروت) في المركز الرابع. وأشرف على البطولة، التي أقيمت على طاولات نادي المون لاسال،

أحرزت بطلة لبنان والمصنفة أولى نويل كشيشيان (هومتتم بيروت)، وبطل لبنان والمصنف أول رشيد البوبو (الرياضة ببيروت) لقب مسابقة كأس لبنان في كرة الطاولة لعام 2012. وفازت كشيشيان بعد فوزها على ريتا بصيص (الجمهور) في النهائي 3 - 2، وحلت لارا كجه باشيان (هومتتم بيروت)

### ● كرة الطاولة ●



نوئل كشيشيان ورشيد البوبو



## كرة الصالات

## خسارة «وديّة» لمنتخب الصالات أمام قبرص

خسر منتخب لبنان لكرة القدم للصالات أمام مضيفه القبرصي 2-1 (الشوط الأول 1-1)، في أولى مباراتيهما الوديتين ضمن معسكر منتخب لبنان في العاصمة القبرصية نيقوسيا، استعداداً لخوض نهائيات كأس آسيا من 25 الحالي إلى 1 حزيران المقبل في دبي، والمؤهلة إلى كأس العالم 2012 في تايلاند.

سجل للبنان هيثم عطوي، ولقبرص مانوليس مانولي وكوستانتينوس أندريو. ويلتقي المنتخبان ثانية غداً الأربعاء عند الساعة 12,00 بتوقيت بيروت.

وتعدّ نتيجة المباراة مفاجئة إلى حدّ كبير، وخصوصاً أن المنتخب اللبناني تحكّم بزمامها ووصلت سيطرته على الكرة إلى أكثر من 80 في المئة، وسط إضاعته جملة من الفرص، لكن الحظ لم يكن إلى جانبه إطلاقاً، فنجحت الشباك القبرصية من ثمانية أهداف على الأقل على مدار الشوطين، كذلك أسهم الأداء السيئ للحكم بتروس باناجيديس في تعطيل فورة اللبنانيين في مناسبات عدة، وخصوصاً في ظلّ الخشونة التي اعتمدها القبرصية، ما أجبر مدرب لبنان الإسباني باكو

أراوجو على سحب بعض عناصره الأساسيين لحمايتهم، وهو الذي افتقد اصلاً أهداف المنتخب على طينيس بسبب الإصابة، ما أثر أيضاً



لاعبو المنتخب اللبناني قبل المباراة

وقد استفادوا من كرتين نادرتين لتسجيل هدفيهما.

ورأى لاعب المنتخب اللبناني جان كوتاني أن الحظ وحده وقف حائلاً دون تسجيل لبنان كما هائلاً من الأهداف، مضيفاً: «لا اعتقد أننا وصلنا إلى المرمى بهذا الشكل من قبل، إذ أن أسلوب لعبنا سهل المهمة علينا، لكن قلة التوفيق وحدها كانت العامل السلبي».

بدوره، أشار علي الحمصي إلى تطور أداء المنتخب اللبناني كثيراً مقارنة بالمبارتين اللتين واجهه خلالهما قبرص في بيروت في تشرين الأول الماضي: «نحن في معسكر تدريبي لتجربة ما عملنا عليه في الأشهر الأخيرة، لذا علينا أن نشعر بالرضى التام عمّا قدمناه اليوم، وخصوصاً أننا ظهرنا أقوى من السابق واكتشفنا أن بإمكاننا فرض أسلوب لعبنا في مواجهة أي أحد».

مثل لبنان: الحارس ربيع الكاخي، واللاعبون حسن زيتون، قاسم قوصان، علي الحمصي، جان كوتاني، محمود دقيق، محمود عيتاني، خالد تكة جي، هيثم عطوي، رامي اللادقي، كريم أبو زيد، مصطفى سرحان، محمد اسكندراني.

## أخبار رياضية

## كتاب من النجمة الى الاتحاد

وجهت إدارة نادي النجمة كتاباً الى الاتحاد اللبناني لكرة القدم تضمن تساوّلات عدة حول الموسم الماضي والمقبل. وتنتظر الإدارة إجابة اللجنة العليا عن الأسئلة النجموية.

## «القديسون» بطل الركني يونيون

أحرز فريق «القديسون» (طلاب من جامعة القديس يوسف) بطولة طلاب الجامعات لسباعيات الـ«ركني يونيون» على الملعب الجامعي في الحدث، متفوقاً على «البرابرة» الذي وجد منافسة كبيرة من «القديسين» قبل أن يخسروا اللقب. وكانت الجولة الأخيرة فرصة للاتحاد اللبناني للعبة، بالتنسيق مع الاتحاد اللبناني الرياضي للجامعات، لاختيار أفضل 14 لاعباً لتمثيل لبنان في نهائيات كأس العالم في تموز المقبل في فرنسا.

## سلة المهنيات بين المعهد العربي والباق الفني

تختتم اليوم بطولة المهنيات في كرة السلة، حيث يلتقي فريق مؤسسات المعهد العربي التربوية مع فريق معهد البقاع الفني عند الساعة 18,00 على ملعب الرياضي في المنارة. ووصل الفريقان الى النهائي بعد مشوار طويل من التصفيات، إذ تأهل المعهد العربي بإشراف المدرب طالب سعد كبطل لمحافظة بيروت وجبل لبنان، في حين تأهل المعهد الفني كمثل عن البقاع قبل أن تقام دورة تصفيات جديدة.

## نتائج اللوتو اللبناني

40 41 24 14 13 3 2

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 987 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراححة: 2 - 3 - 13 - 14 - 24 - 41

الرقم الإضافي: 40

\* المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الراححة: لا شيء.

\* الجائزة الفردية لكل شبكة:

- المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

115,521,570 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 1

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

115,521,570 ل.ل.

\* المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

55,223,460 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 26 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

2,123,979 ل.ل.

\* المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

55,223,460 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 968 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 57,049 ل.ل.

\* المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

132,984,000 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 16,623 شبكة.

- الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة

للسحب المقبل: 1,550,682,478 ل.ل.

## نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 987 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الراحح: 95377

\* الجائزة الأولى: 75,000,000 ل.ل.

- عدد الأوراق الراححة: ورقتان

- الجائزة الفردية لكل ورقة:

37,500,000 ل.ل.

\* الأوراق التي تنتهي بالرقم: 5377

- الجائزة الفردية: 900,000 ل.ل.

\* الأوراق التي تنتهي بالرقم: 377

- الجائزة الفردية: 90,000 ل.ل.

\* الأوراق التي تنتهي بالرقم: 77

- الجائزة الفردية: 8,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل:

25,000,000 ل.ل.

## استراحة

## 1121 sudoku

	1	3				6	4	
8	2	4		7	3		9	
	9		4		2		7	
5		7		8		3		
							8	
3					2			4
	5	9			8			
2								1
	3	6		5				

## حل الشبكة 1120

6	5	9	7	8	2	1	4	3
8	4	3	5	9	1	6	2	7
1	2	7	4	3	6	8	9	5
3	9	2	8	6	5	4	7	1
4	1	6	3	2	7	9	5	8
5	7	8	1	4	9	2	3	6
2	3	4	6	5	8	7	1	9
7	8	5	9	1	4	3	6	2
9	6	1	2	7	3	5	8	4

## شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

## مشاهير 1121

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

مؤلف موسيقي ألماني (1833-1897) من أصحاب المدرسة الرومنطيقية. ألف نوعاً من الموسيقى كلما إزداد الإستماع إليها إزداد فهمها وبالتالي الإعجاب بها 8+6+7 = سقوط في الإمتحان ■ 10+11+5 = هواة عليل ■ 1+9+2+4+3 = عاصمتها هونولولو

حل الشبكة الماضية: رضوان الكوني

إعداد  
نور  
مسعود

## كلمات متقاطعة 1121

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

## أفصيا

1- قلعة في لندن على التايمز تحفظ فيها مجوهرات ملوك انكلترا - يجري في العروق -  
2- فنان لبناني - 3- سنور - ماركة سيارات - 4- كسوة الطائر - أقل باب المكتب بالشمع الأحمر - 5- جزيرة ايطالية في المتوسط نفي اليها نابوليون الأول - عكس النقشة - 6- بترول - من الحبوب - أحرف متشابهة - 7- بعد بالأجنبية - خاصتي وملكي - يدخل الأزرار في عراها - 8- مدينة سورية قاعدة محافظة حوران - 9- إسم حصان الشاعر الجاهلي عنترة بن شداد - حسب المال - 10- رسام لبناني راحل من رواد الرسم العربي في العصر الحديث ركز على تصوير الأشخاص والوجوه بنوع خاص ويعتبر أحد الآباء المؤسسين للفن التشكيلي اللبناني

## عموديا

1- اسم الطوائف عند الهندوس - 2- نادر بالأجنبية - من الخضار يُكسب بالخل والماء - للتلخيص - 3- كثير من كل شيء - أوثق وشد - محا الكتابة بالدهان - 4- دولة عربية - مقياس أرضي للمساحة - 5- توابيت - حكيم وفيلسوف هندي ألف مقدمة كتاب كليلة ودمنة واهداها لدبشليم الملك - 6- ملة ومذهب - حرف نصب - خلاف إمارة - 7- مدينة برازيلية تُلقب بمدينة الشمس وتعتبر من المدن السياحية حيث يزورها ما يقارب المليون شخص في السنة - يمشي مشية غير متساوية - 8- بلدة لبنانية في عكار - 9- من شعوب الأناضول - عجز - 10- هيئة دولية مهمتها البث في الخلافات القانونية بين الدول

## حلول الشبكة السابقة

## أفصيا

1- هولاند - صقر - 2- إبن سينا - أو - 3- دف - كوسيا - 4- يكن - قرر - سد - 5- شر - بنوكوك - 6- ركن - بلبل - 7- أوكلهما - اف - 8- رك - حار - رفض - 9- بار - أكر - 10- طيف - الماء

## عموديا

1- هادي شرارة - 2- وب - كركوك - 3- لندن - نك - بي - 4- أسف - لحاف - 5- ني - قندهار - 6- دنكر - مر - 7- أوروبا - ال - 8- كل - ركم - 9- قابس - بافرا - 10- رواد الفضاء



## الرياضة الدولية

## ريال مدريد «الملك» سيد «الليغا» بأرقام قياسية

بعد 3 مواسم عجاف، تمكن ريال مدريد بقيادة البرتغالي جوزيه مورينيو من الظفر بلقب الدوري الإسباني للمرة 32 في تاريخه، محققاً أرقاماً قياسية جديدة، أهمها أنه أول فريق في البطولات الأوروبية يجمع 100 نقطة

## هادي احمد

موسم مثير وخارق قدمه «نادي القرن» ريال مدريد الذي كعادته عاد لصنع التاريخ من جديد، كأول فريق في البطولات الأوروبية الكبرى يحصل على 100 نقطة ظافراً بلقب الدوري الإسباني، محطماً الرقم القياسي السابق الذي كان بحوزة فريق برشلونة صاحب 99 نقطة في موسم 2009-2010.

وكان نجوم الريال، ملوكاً بحق هذا الموسم، بعد الانتصارات الكبيرة التي حققوها، مصحوبة بأداء عالي المستوى، حيث استطاع لاعبو المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو تحقيق الفوز 32 مرة من أصل 38 مباراة، وتسجيل رقم قياسي آخر مع 121 هدفاً بمعدل 3,18 هدفاً في المباراة الواحدة، ولا نستطيع أن ننسى هنا دور «الإمبراطور» مورينيو، الذي قاد الملوك لاستعادة اللقب. مورينيو كان إمبراطوراً من الناحية الفنية والتكتيكية وبأسلوب تعامله مع اللاعبين والإعلام، نجح في عزل لاعبيه عن الضغوط طيلة الموسم.

فرحة مشروعة لجماهير الفريق بعد غياب 4 سنوات، أي منذ موسم 2007/2008 وبعد احتفاظ «البرسا» باللقب لـ 3 سنوات متتالية، فإن النادي الملكي حقق إنجازاً لم يسبق وأن حققه فريقاً آخر في تاريخ «الليغا». فللمرة الأولى ينجح فريق في هزم كل الفرق التي فازت باللقب من قبل على أرضها، إذ فاز «الملك» على 7 من أصل 8 فرق فازت بلقب الدوري من قبل، والفريق الثامن لم يكن بمقدوره أن يهزمه لأنه يلعب في دوري الدرجة الثانية وهو ديورتيفو لاکورونيا. تمكن جوزيه مورينيو أخيراً من تحقيق المهمة: أنزل أفضل برشلونة

على مر التاريخ عن عرشه، وأعاد الدوري الإسباني إلى ريال مدريد، حيث تحققت نبوءته عندما نبهه إلى أن عمله مع الأندية يجد ثماره الأكبر في الموسم الثاني. وفعلاً دخل «المو» التاريخ من أوسع أبوابه بعدما سجل رقماً قياسياً لم يسبقه إليه أحد، وأصبح أول مدرب في عالم كرة القدم يفوز بلقب الدوري في أربع دول مختلفة. وكان رومان فلورنتينو بيريز، رئيس ريال مدريد، موفقاً بترك كل مقاليد الأمور في يد البرتغالي، وانتزع تاجاً من غوارديولا، الذي رفض من الآن محاولة استرداده.

كذلك، حقق الثلاثي الهجومي في ريال مدريد، البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني غونزالو هيغواين والفرنسي كريم بنزيما، أرقاماً مذهلة في معدل التهديد مع الفريق الملكي هذا الموسم بعدما وصل جميعهم إلى أكثر من 20 هدفاً. وحقق رونالدو 47 هدفاً، وهيغواين 22 هدفاً وبنزيما 21 هدفاً علماً أن مورينيو اعتمد على مبدأ التداور بين مهاجميه في المباريات. وهذه هي المرة الأولى في تاريخ «الليغا» التي يستطيع فيها ثلاثة لاعبين من فريق واحد الوصول إلى أكثر من 20 هدفاً في موسم واحد.

في النهاية وعد مورينيو الجماهير بالبدء بالعمل من أجل الموسم المقبل الذي يبدو مشرقاً، لأن معدل الأعمار فيه يراوح ما بين 23 و27 عاماً، إلا أن من يجب عليه العمل بجد هو فريق «المقاطعة»، حيث قال «بيب» إنه يتعين على «البرسا» القيام بعمل غير عادي من أجل التغلب على «لوس بلانكوس»: «لا يكفي أن تكون جيداً كي تفوز على ريال مدريد، عليك القيام بما هو أكثر من عمل كبير. إنهم أقوىاء جداً».

كاسياس يحتفل باللقب الـ 32 في الدوري الإسباني (ريكاردو أوردونيز - رويترز)



## رونالدو

## يعوض جائزة الـ «بيتشيشي»

عوض النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو فقدانته لجائزة الـ «بيتشيشي» كأفضل هداف في الدوري، ليكون أول لاعب في تاريخ الدوري الإسباني لكرة القدم يتمكن من التسجيل في شبك جميع خصومه في موسم واحد، ورغم سعيه الواضح لتسجيل المزيد من الأهداف، إلا أن ذلك لم يؤثر سلباً على أدائه ولم يظهر أثاراً بل كان خبير عون لزملائه.



## ملاعب أوروبا

## فان نيستلروي يودع الكرة: لم أعد قادراً بدنياً على اللعب

وضع الهولندي رود فان نيستلروي، مهاجم ملقة، حداً لمسيرته المظفرة في الملاعب عن 36 عاماً، بعد 20 موسماً تنقّل خلالها في ملاعب كرة القدم بين بلاده وانكلترا وإسبانيا وألمانيا



نيستلروي في المؤتمر الصحفي معلناً اعتزاله (جون نازكا - رويترز)

بعد 20 موسماً قضاهما في كرة القدم في صفوف أكبر الأندية الأوروبية كمانشستر يونايتد الانكليزي وريال مدريد الإسباني، أعلن الهولندي رود فان نيستلروي، مهاجم ملقة الإسباني، أمس، اعتزاله اللعب. وقال فان نيستلروي في المؤتمر الصحفي الذي أعلن فيه اعتزاله: «خضت بالأمس (الأحد) مباراتي الأخيرة كمحترف. اعتقد بأن الوقت قد حان لاعتزال اللعب بالنسبة إلي: لم أعد قادراً بدنياً على اللعب». وأضاف: «جاء الاعتزال في وقت رائع بالنسبة إلي، وفي خضم هذه الفرحة في ملقة»، في إشارة

الى حجز ملقة بطاقته في الدور التمهيدي لمسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. وكان فان نيستلروي (36 عاماً) قد انضم إلى ملقة الصيف الماضي قادماً من هامبورغ الألماني بعدما دافع عن ألوان الأخير منذ كانون الثاني 2010 قادماً من ريال مدريد، الذي دافع عن ألوانه من عام 2006، وسجل له 46 هدفاً في «الليغا»، التي توج هدافاً لها عام 2007 مع النادي الملكي. كذلك دافع أيضاً عن ألوان ايندهوفن الهولندي (1998-2001) ومانشستر يونايتد (2001-2006)، وهو اللاعب الوحيد الذي توج هدافاً في 3

بطولات أوروبية (هولندا وانكلترا وإسبانيا)، فسجل لايندهوفن 75 هدفاً في 91 مباراة من 1998 إلى 2001، و150 هدفاً في 220 مباراة مع ما نشستر يونايتد بين عامي 2001 و2006، وأصبح هداف «الشياطين الـ حمراء» في المسابقات الأوروبية (38 هدفاً) رغم أنه لعب في صفوفهم 5 سنوات فقط، وأضاف إلى رصيده 51 هدفاً في 78 مباراة لريال مدريد منذ 2006.

كذلك يعدّ فان نيستلروي ثاني أفضل هداف في مسابقة دوري أبطال أوروبا برصيد 60 هدفاً، بفارق 11 هدفاً خلف زميله السابق في النادي الملكي راوول غونزاليس.



## أصداء عالمية

5 لاعبين جدد في تشكيلة إيطاليا  
الأولى لـ «اليورو»

كشف مدرب منتخب إيطاليا لكرة القدم، تشيزاري برانديلي، عن تشكيلة أولية من 32 لاعباً استعداداً لكأس أوروبا المقررة في أوكرانيا وبولونيا من 8 حزيران إلى الأول من تموز المقبلين. وضمت التشكيلة مهاجم مانشستر سيتي الانكليزي المشاكس ماريو بالوتيلي، و5 لاعبين جدد هم: ماتيا ديسترو وإيمانويلي جاتشيريني وإيزكيال شيلوتو وماركو فيراتي وأنجيلو أوغبونا. وسيعمل برانديلي التشكيلة النهائية في 29 أيار الحالي. وتلعب إيطاليا في النهائيات ضمن المجموعة الثالثة إلى جانب إسبانيا حاملة اللقب وجمهورية أيرلندا وكرواتيا. وهنا التشكيلة الأولية:

- للمرمى: جانلوجي بوفون (يوفنتوس) وسالفاتوري سيريفو (باريس سان جيرمان الفرنسي) وإيميليانو فيفيانو (باليرمو) ومورغان دي سانكتيس (نابولي).

- للدفاع: دافيدي استوري (كالياري) وفيديريكو بالزارتي (باليرمو) وجورجيو كيليني وأنديا بارزاغلي وليوناردو بونوتشي (يوفنتوس) وكريستيان ماجيو (نابولي) وأنديا رانوكيا (انتر ميلانو) وإيناتسيو اباتي (ميلان) وأنجيلو أوغبونا (تورينو) ودومينيكو كريشيتو (زينيت سان بطرسبورغ الروسي) وسالفاتوري بوكيتي (روين كازان الروسي).

- للوسط: كلاوديو ماركيزيو وأندريا بيرلو وإيمانويلي جاتشيريني (يوفنتوس) وريكاردو مونتوليفو (فيورنتينا) وتياغو موتا (باريس سان جيرمان) وأنطونيو نوتشيريينو (ميلان) ودانييلي دي روسي (روما) وإيزكيال شيلوتو ولوكا تشيغارييني (اتالانتا) واليساندرو ديامانتي (بولونيا) وماركو فيراتي (بيسكارا).

- للهجوم: أنطونيو كاسانو (ميلان) وماريو بالوتيلي (مانشستر سيتي الانكليزي) وسيباستيان جوفينكو (بارما) وأنطونيو دي ناتالي (أودينيزي) وماتيا ديسترو (سينينا) وفابيو بوريني (روما).

## أرشافين قائداً لروسيا

عين الهولندي ديك أدفوكات، مدرب روسيا، لاعب وسط زينيت سان بطرسبورغ، أندريه أرشافين، قائداً لمنتخب بلاده خلال كأس أوروبا لكرة القدم المقررة في أوكرانيا وبولونيا. وقال أدفوكات الذي سيترك منصبه بعد البطولة الأوروبية: «أرشافين سيكون قائداً». وأوضح أدفوكات أن المنتخب الروسي «سيفاجئ المنتخبات المرشحة في كأس أوروبا إذا لعب بمستواه». وتلعب روسيا في النهائيات ضمن المجموعة الأولى إلى جانب بولونيا وتشيكيا واليونان.

الحريق لن يمنع وليامس  
من المشاركة في موناكو

سيشارك فريق وليامس الأسبوع المقبل في سباق جائزة موناكو الكبرى، المرحلة السادسة من بطولة العالم لسباقات الفورمولا 1 رغم الحريق الذي اندلع في مرآب الفريق، الأحد، خلال سباق جائزة إسبانيا الكبرى. وأوضح مارك جيلان مدير الفريق لموقع «أوتو سبورت» الإلكتروني «لدينا كل ما نحتاج إليه للتسابق في موناكو». وكان السائق الفنزيولي باستور مالدونالدو قد أهدى وليامس في السباق الإسباني أول فوز له منذ 8 أعوام.

## الكرة الألمانية

## بوروسيا دورتموند «فاكهة» الكرة الأوروبية

## حسن زين الدين

هذا التحدي بدا جلياً في مباراة السبت. إذ إن نهائي الكأس لخص مسيرة دورتموند في مجمل هذا الموسم: لاعبون يتحلون بالشجاعة والعزيمة والقتالية على أرض الميدان إضافة إلى تقديم الكرة الجميلة والانسجام الواضح في الأداء. لا يمكن تخيل ما فعله دورتموند ليلة السبت ببايرن. قد تكون النتيجة وحدها كفيلاً بشرح ما حصل لكن هذه النتيجة كانت مقرونة بأداء أقل ما يقال فيه أنه باهر، مدهش، بالغ الروعة. لاعبون شباب لا يكون ولا

لا يمكن المرور على عطلة نهاية الأسبوع في البطولات الأوروبية الوطنية في كرة القدم دون التوقف عند فريق اسمه بوروسيا دورتموند المتوج بلقب كأس ألمانيا بفوزه الكبير على بايرن ميونيخ 2-5، ليضمه بذلك إلى لقب الدوري المحلي الذي حققه قبل أيام. وبالرغم من أن دورتموند لا يمتلك النجوم من الفئة الأولى إلا أنه استطاع أن يستحوذ على اللقبين المحليين بأفضل طريقة ممكنة وهي قهر بايرن ميونيخ للمرة الأولى في تاريخه جمع دورتموند ثنائية الدوري والكأس، وللمرة الأولى منذ 16 عاماً فشل بايرن في تحقيق لقب الـ «بوندسليغا» لعامين متتاليين، وللمرة الأولى تمكن فريق الـ «دورتموند» من إسقاط البافاري في خمس مباريات متتالية بواقع فوزين في الدوري الموسم الماضي ومثلهما هذا الموسم إضافة إلى الفوز في نهائي الكأس.

مذهل هذا الـ «دورتموند» بكل ما تعنيه الكلمة من معنى. من شاهد تتويج الفريق الأصفر بالدوري الموسم الماضي كان لا يزال مشككاً بقدرة دورتموند على الصمود في وجه بايرن هذا الموسم. هذه الشكوك تعززت في بداية الموسم الحالي مع نتائج الفريق المتذبذبة، لكن رجال المدرب الفذ، يورغن كلوب، تحدوا الجميع وأظهروا بأنهم ليسوا «فلتة شوط» إطلاقاً.

وصل دورتموند  
إلى مرحلة باتت  
مزججة جداً لبايرن  
ميونيخ وانصاره

يملون من الجري والقتال على كل كرة وابطالها بالشكل المطلوب، لا يفرق أن كانت الكرة بحوزة ماتس هاملس أو مارسيل شميلز أو الصربي نيفين سوبوتيتش في الدفاع، فالكل يعرف وظيفته ويتقنها بامتياز. أما عن خط الوسط فهنا «بيت القصيد»: الياباني شينجي كاغاوا صاحب «العين الثاقبة» والقدم الفتاك

دورتموند بطل الدوري والكأس في ألمانيا (توماس بولين - رويترز)



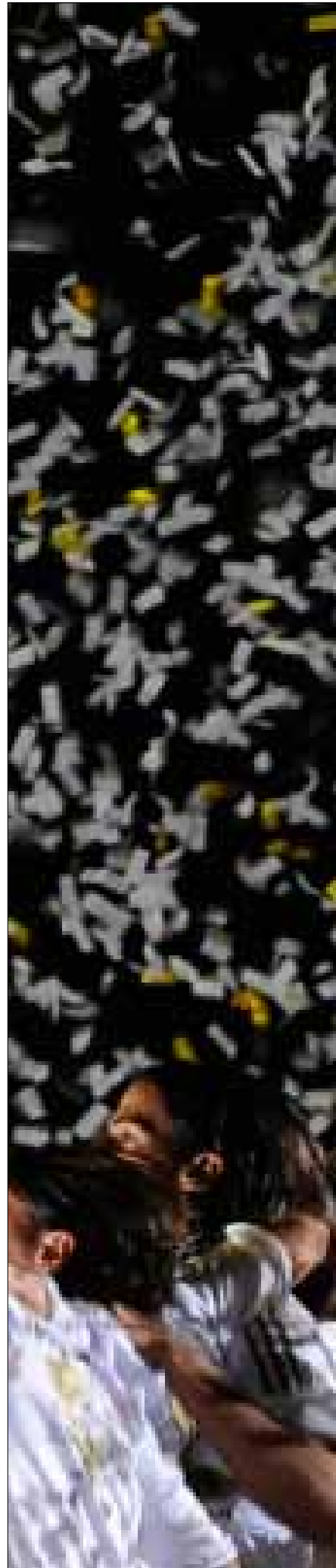
## الدوري الأميركي للمحترفين

## كليبز في الدور الثاني من الـ «بلاي أوف» للمرة الأولى منذ 2006

على التوالي) قبل أن يتألق كليبز في الربع الأخير حيث كسبه 27-16. بدوره، قاد «الملك» لبيرون جابمس فريقه ميامي هيت إلى فوزه الأول على ضيفه أنديانا بايسرز 95-86 في نصف نهائي المنطقة الشرقية. وسجل جابمس، الذي ذكر السبت أنه سيفوز بجائزة أفضل لاعب في الدوري للمرة الثالثة بعد عامي 2009 و2010، 32 نقطة مع 15 متابعات و5 تمريرات حاسمة، وأضاف دواين وايد 29 نقطة مع 4 تمريرات حاسمة. وتعرض كريس بوش إلى إصابة في عضلات البطن بعد 16 دقيقة سجل خلالها 13

أفضل مسجل للفائز برصيد 19 نقطة مع 9 متابعات و4 تمريرات حاسمة، ونيك يونغ صاحب 13 نقطة وكينون مارتن صاحب 11 نقطة. وفي صفوف الخاسر، تألق الثنائي روداي غاي والإسباني مارك غاسول، بتسجيل كل منهما 19 نقطة مع 9 متابعات للاول و5 للثاني، بيد أن ذلك لم يكن كافياً لتفادي الخسارة والتأهل إلى الدور الثاني. وشهدت المباراة ندبة في أرباعها الثلاثة الأولى حيث كسب الضيوف الأول بفارق 3 نقاط (16-13) ورد اصحاب الأرض بفارق سلة في الثاني والثالث (25-23 و18-19

بلغ لوس انجلس كليبز الدور الثاني من الـ «بلاي أوف» للمرة الأولى منذ عام 2006، والثالثة في تاريخه بعد موسم 1973-1974 بفوزه على مضيفه ممفيس غريزليس 82-72 ليصبح آخر المتأهلين إلى الدور الثاني في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين. وكانت «الثالثة ثابتة» بالنسبة إلى لوس انجلس كليبز، بعدما هدر فرصتين لحسم النتيجة حيث تقدم 3-1 قبل أن ينجح ممفيس في فرض التعادل والاحتكام إلى المباراة السابعة الأخيرة. وكان كريس بول







## عشرة نجوم سيحتكرون أضواء «كان»

ميلانا المر

بدأ العد العكسي، و«مهرجان كان السينمائي» ينطلق غداً على وقع اتهامات بالتمييز الجندي، لأن مسابقته الرسمية خلت هذا العام من المبدعات النساء، لكن، لننس قليلاً هذا الجدل ونذهب إلى الممثلات والممثلين الذين يتوقع أن يخطفوا الأضواء هذا العام. عشرة مشاهير يتوقع أن تسليط عليهم الأضواء في الدورة الـ 65 من المهرجان العريق. أول هؤلاء نيكول كيدمان. الممثلة الأسترالية تجسد شخصية مراسلة حرب تعيش قصة حب مع ارنست همنغواي في فيلم «همنغواي وغيلهرن» لفيليب كوفمان (خارج المسابقة)، لكننا سنجدنا أيضاً في المسابقة، حيث تؤدي شخصية امرأة غامضة يلهف قلبها لمساعدة المحتجزين في فيلم «صبي الصحف» للمخرج لي دانيلز. بعكس الممثلة الأسترالية التي دخلت المنافسة مراراً، يقف الممثل الشاب روبرت باتيسون أمام امتحانه الأول! بعد محاولات فاشلة، حان الوقت ليبرهن باتيسون أنه قادر على الاستمرار بعد شخصية «إدوارد» في سلسلة Twilight. وقد يساعده على ذلك أداءه بطولة Cosmopolis المقتبس عن الروائي الأميركي المعروف دون ديليو، ويحمل توقيع المخرج الكندي دافيد كروننبرغ. «بيلا» شركة باتيسون في Twilight ستتألق أيضاً على السجادة، لتضمن فرصة للبروز بعيداً عن مصاصي الدماء. ستجسد كريستان ستوارت شخصية ماريو،



التي تغامر لاكتشاف الحياة مع شابين في فيلم «على الطريق»، المقتبس عن رائعة جاك كيرواك. فلنتمن كل الحظ للممثلة الأميركية. الخطوات السابقة التي مشتها ماريون كوتيلار على السجادة الحمراء العام الماضي لم تكن للمنافسة على لقب، بل للمشاركة في إطلاق «منتصف الليل في باريس» للسينمائي وودي آلان، أما هذا العام، فتختلف المعادلة. نراها امرأة، مفعمة بالثقة، تعمل مدربة للحيتان القاتلة في فيلم جاك أوديار De rouilles el dos. ساحر قلوب الفتيات والبطل الشرس في أعين الشباب، بروس ويليس، يناقش هذا العام، من خلال شخصية قائد الشرطة، الذي يبحث عن عشيقين هارين في فيلم «ملكة سطوع القمر»، الذي يفتتح المنافسة غداً. صحيح أن براد بيت لن يشارك في المنافسة، إلا أنه سيخطف الأضواء حتماً بدوره في فيلم Killing them softly. أما الممثل

## أنطولوجيا شرق أوسطية التطبيع لن يمر!

الروائيّة الفلسطينية حزامة حباب كانت أول من اكتشف وجود الكاتبتين الإسرائيليتين يهوديت هندل، وأورلي - كاستل بلوم، على قائمة المشاركات في الأنطولوجيا. ولم يكن منها إلا أن وجّهت رسالة احتجاج إلى محررة الكتاب، معلنة انسحابها من المشروع ورفضها أن «تتقاسم صوتها ومعاناتها مع كاتبتين تمثّلان رمزاً لدولة احتلال بغیضة مسؤولة عن عذابات ملايين الفلسطينيين والعرب». وكانت النتيجة فوراً: شطب «مركز دراسات الشرق الأوسط» اسمها من الموقع، وسحبت قصتها من الكتاب. لكن حباب لم تقف هنا، بل لفتت نظر عدد من زميلاتنا إلى الفخ، وبينهن رضوى عاشور (مصر)، وكليلى أبو زيد (المغرب) وهيفاء زكنة العراق اللواتي يقدن اليوم الحملة من أجل مقاطعة المشروع. في رسالتها إلى محررة الأنطولوجيا، كتبت أبو زيد أن إقحام الكاتبتين الإسرائيليتين يوحي بأن «إسرائيل» مجرد دولة أخرى في الشرق الأوسط، لا قوة استعمارية» يعاني بسببها «ملايين الفلسطينيين تحت الحصار وفي السجون ومخيمات اللجوء». الرد الوحيد الذي تلقتها الكاتبات من محررة الأنطولوجيا، أنها متمسكة ببقاء الكاتبتين الإسرائيليتين حتى لو أدى الأمر إلى إلغاء المشروع. وبما أن الشرخ واسع إلى هذا الحد بين الطرفين، فسيؤدي حتماً إلى واد المشروع. التحركات جارية حالياً بغية توضيح الصورة لسائر الكاتبات، لاسقاط هذه المبادرة التطبيعية.

كالعادة في هذا النوع من المشاريع، خلف النيات الطيبة تختبئ الفخاخ والمطبات السياسية، وكلمة السر عادة لا تخطئ: «الشرق الأوسط». المشروع عنوانه «ذكريات وعد: قصص قصيرة للنساء من الشرق الأوسط»، وهو أنطولوجيا يفترض صدورها في الخريف المقبل، تشتمل على 30 قصة قصيرة بأقلام نسائية من المنطقة العربية والإسلامية، يعمل «مركز دراسات الشرق الأوسط» التابع لـ «جامعة تكساس» الأميركية، منذ عامين على تجميعها، ويشغل عشرات المترجمين على نقلها إلى لغة شكسبير. المشروع كما تشير مدونة خاصة به، هو تحية إلى عالمة الأنثروبولوجيا والكاتبة والسينمائية الأميركية إليزابيث وارنوك فيرنيا (1927 - 2008) التي كرّست ثلاثين عاماً من حياتها لرصد حياة وثقافة وكفاح النساء في إفريقيا والمنطقة العربية. هكذا تحمس عدد كبير من الأديبات العربيات اللواتي تواصلت معهن محررة المشروع ووافقن على المشاركة بينهن غادة السمان (سوريا)، إملي نصرالله، إتيلا عدنان، هدى بركات (لبنان)، ليلي الصبار (الجزائر/ فرنسا)، أمال مختار (تونس)، ابتهاج سالم (مصر)، ليلي الجهني (السعودية)... إضافة إلى كاتبات من تركيا وإيران و... إسرائيل. هكذا، فجأة، تغير معنى المشروع: صار هناك 28 كاتبة من العالم العربي-الإسلامي، يشاركن في كرنفال، أو حفلة تزوير وظيفتها أضفاء شرعية على الكيان الصهيوني الغاصب.

DRM DEMOCRATIC REPUBLIC OF MUSIC  
DRM, Sourati St. Hamra, Beirut, Lebanon  
www.drmlibanon.com

ORIENTAL

**MOEIN CHREIF & ZIYAD SAHHAB**

BACK TO BACK

LIVE AT DRM  
SATURDAY, MAY 19, 2012

Ziyad Sahhab and Moein Chreif take the stage in a back to back concert. A Heart Stopping performance by one of the best voices in the Arab world, supported by a great musician. Dine, dance and sing-along in a festive ambiance.

For information & reservations call 70 030 032  
Doors open at 8:30 pm

A FORWARD MUSIC PRESENTATION **Fwd**

feed us on

المخبر mtv Bana Culture

ABBOUT PRODUCTIONS  
تقدم

Starting May 10th at Metropolis Empire Sofil

**الحوض الخامس**

GATE #5

نيل ل سيمون الهبر  
A FILM BY SIMON EL HABRE

مسابقة في النقد السينمائي  
تنظم «متروبوليس سينما» بالتعاون مع جريدة «الأخبار» (بيروت)، مسابقة أفضل مقالة نقدية التي تتوجه أساساً إلى طلاب معاهد الصحافة والسينما. يمكن لكل مقالة مشاركة أن تدور حول فيلم أو أكثر من الأفلام الثمانية المعروضة ضمن «دفاتر يومية: شهر السينما اللبنانية» في صالة «متروبوليس أمير صوفيل» (الأشرفية). ويحق لكل شخص الاشتراك بمقالة واحدة فقط. ترسل على البريد الإلكتروني الأتي: info@metropoliscinema.net. الرجاء تحديد عنوان الفيلم (الأفلام)، والإسم الكامل للكاتب (ب)، والعمر واسم الجامعة ومجال الدراسة، المقالة أو المقالات الفائزة التي تختارها هيئة خبير الجريدة. تنشر مع تعريف بصاحبها أو صاحبتيها في النسخة الورقية من «الأخبار» وعلى موقعها الإلكتروني. وسيحظى الفائزان الأعلان بالاشتراك مجاني لمدة سنة في جريدة «الأخبار».

المسابقة جارية حتى انتهاء عرض الأفلام.  
للحريز من المعلومات يمكن الاتصال على الرقم التالي: 01332661